

نوعات
نجمات الامس ماذا فعلت بهن الايام؟ 12
رأي
لبنان حفل تجريب للمشرق اوسطية القادمة 19

الطائرة الخليجية: الكابتن زاد الضفط بالخطأ فمات الركاب

لندن - «القدس العربي»: ذكرت مصادر قريبة من فرق التحقيق في كارثة طائرة الخليج التي تحطمت قرب مطار البحرين الاسبوع الماضي، ان جميع ركاب الطائرة وطاقمها ربما قتلوا قبل الارتطام في البحر بسبب خطأ بشري مزعوم ارتكبه الطيار عندما ضسخط على الزر المخصص بزيادة الضفط في الطائرة عن طريق الخطأ، مما ادى الى انفجارها.

وقالت هذه المصادر انه لوحظ بعد الكشف عن جثث الضحايا، خروج العيون من المآقي، وان سيدها حامل خرج جثثها من بطنها بسبب شدة الضفط، وازدادت ان تحطم جسم الطائرة الى شظايا صغيرة، دون وجود انفجار ناتج عن قنبلة يرحج هذه النظرية، وكانت الطائرة التابعة لشركة «البحرين الخليج» تحطمت مساء الاربعاء الماضي في البحرين، مما ادى لقتل جميع ركابها البالغ عددهم 143 شخصا. (تفاصيل ص 3)

الجزائر: انتهاء مهام عدد من الضباط الاداريين

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي: انتهى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أمس الأحد مهام عدد من الضباط الساميين العاملين بوزارة الدفاع.

ويخوّل الدستور الجزائري بوتفليقة، بوصفه القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع الوطني صلاحية تعيين وإقالة الضباط العسكريين.

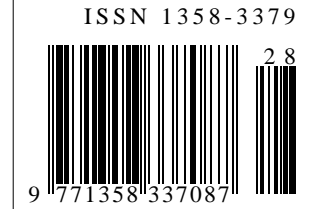
وقد انتهى بوتفليقة أيضا مهام مدير المندوبين في ولاية تلمسان، ووزير الدفاع واستخلفه اللواء أحمد صنهاجي الذي كان حلفاء عسكريا بسفارة الجزائر لدى باريس. والتهى بوتفليقة أيضا مهام مدير المستخدمين العقيد عبد الكريم اوغني وخلفه بالعميد علي غديري، ومدير الشؤون الاجتماعية العقيد محمد العبد القبي، بالعقيد محمد مبارك. كما شمل العقيد أيضا مدير المالكين بالشؤون القانونية والمنازعات العقيد جباب الله مرسل قاضي الذي خلفه العقيد عمر بوسيف، وأقيل مدير الخدمة الوطنية العقيد حمون، وقربوعه وخلفه العقيد احمد زعنون، ومدير الخدمة العسكري العقيد بلقاسم بخاري الذي خلفه العقيد العربي بن ناصر. (تفاصيل ص 7)

السودان: حملة اعتقالات ضد شاري الخمور

الخرطوم - «القدس العربي»: اكد مصدر مأنون بشرطة ولاية الخرطوم بان شرطة الولاية قامت خلال اليومين الماضيين بحملات متواصلة للوقوف على المصانع السودانية لغرض انضباط والنظام العام. وأشار المصدر ان الشرطة فتحت 15 بلاغا في مواجهة 69 شخصا بالسكر وحيازة خمر ومخالفة اوامر محلية. وعلى ذات الصعيد قال اللواء عفيفي محمد احمد مدير ادارة الجنائيات بولاية الخرطوم بانته تم القبض على 49 منهم تم تحويلهم لشرطة النظام العام.

مسافر على الواصل في طائرة كويتية لسبع ساعات

الكويت - اف ب: ذكرت صحيفة «الراي الكويتية» ان كوكيتية أمس ان ركابها على إحدى طائرات الخطوط الكويتية سافروا واقفا خلال رحلة استمرت سبع ساعات من بانكوك الى الكويت، لانه لم يتوافر له مقعد على متن الطائرة، وقال الكويتي جاسم بدشتي للصحيفة انه كان على وشك صعود الطائرة مع ابنه البالغ من العمر 10 سنوات، عندما سحب منه مدير الخدمة بانكوك بطاقة السفر لمصلحة مسافر ثان وصل متأخرا، فيما احتفظ الابن بمقعده، وقال رئيس المحطة ان بدشتي كان مسجلا على لائحة الانتظار خلفا للمسافر الآخر. وعندئذ اقترح المسؤول في الشركة على ان يبدا الواصل الرحلة وايته على ركبيته، وعادة ما يطبق هذا التدبير على الاطفال الذين تقل اعمارهم عن الستين، على ان يجد مقعدا بين مقاعد افراد الطاقم، كما اضافت الصحيفة نقلا عن المسافر.



فروهو جريح لمستشفى في نابلس ويحرسه 150 شريطا فلسطينيا خوفا من عملية انتقامية مسؤول عسكري لحماس يقتل ثلاثة جنود بمعركة مع الجيش الاسرائيلي بعصيرة الشمالية



عائلة من عصيرة الشمالية تهتف ضد اسرائيل بعد هدم منزلها بعد الاشتباكات التي شهدتها القرية (اف ب)

العديد من سكان القرية بانها تستهدف ارضاء الراي العام الاسرائيلي. وركز الجيش غصبيه على منزل مدرس الرياضة البدنية في القرية شمال حرماس (37 عاما) الذي اصيب بجروح بالغة في صدره وتكروه ينزف حتى الصباح وتعرض خلالها لتعذيب واهانة من قبل الجنود الهاتجين من فشل العملية وقتل القبض على المطلوب ابو هنود، وزعم الناطق باسم الجيش الاسرائيلي لاحقا ان نضال ياسين هو مساعد لابي هنود، ويقول مصطفى شفيق ابو هنود الذي تحدث لـ«القدس العربي» والذي راقب العملية من مكان قريب ان ياسين ظل ملقى على الارض والوصاف في قدميه الحماص، وحينما غادروا القرية في الصباح حملوا نضال معهم، ولا يعرف مصيره لآن. وكان نضال متهمة وفي رسالة موجهة للراي العام الاسرائيلي احضر الجيش الجرافة وقاموا بهدم

انتشار عشرة الاف جندي من الجيش للحفاظ على الامن اثناء التصويت لبنان: الناخبون شكوا لوائهم اعتراضا على التحالفات والنتائج تعلن اليوم

بيروت - «القدس العربي» من ندى عبد الصمد: تعلن صباح اليوم نتائج الانتخابات النيابية التي جرت في محافظتي الشمال وجبل لبنان اسم من دون ان يتضح مع اقبال صناديق الاقتراع حجم الاقتراعات المتبادلة بالنسبة للوائح الدعوية من السلطة من جهة، وذلك «للعازمة» باستثناء ثبات وضع الوزير السابق وليد جنبلاط في منطقة الشوف، حيث سجلت اعلى نسبة مشاركة بحيث تعدت الستين بالمئة، حسب التقديرات الاولى، الا ان نسبة المشاركة العامة في المحافظات لم تعد الخمسة واربعين بالمئة وهي في الكثير من المناطق دون الاربعين، وبالتالي فان اقل من ستمئة الف ناخب لبناني توجهوا الى صناديق الاقتراع من اصل مليون وثلاثمئة الف مع عدد الناخبين في المناطق المشمولة بالرحلة الاولى من الانتخابات والتي تشمل ثلاثة وستين مقعدا من اصل مئة وثمانية وعشرين نائبا يتألف منهم مجلس النواب اللبناني.

كاميرات فيديو لمراقبة اداء الطيارين بعد تزايد الكوارث وقصص «المغامرات الجنسية فوق السحاب»

في الطائرات ابتداء من العام 2003، والاي يقتصر وجودها على كتيبة القيادة، بل يمتد ايضا الى مقدمة الطائرة ومؤخرتها لمراقبة الحركات والسلحطين السفلي والعلوي للطائرة. وكان مكتب سلامة النقل الجوي الامريكي (NTSB) يقدم توصيات مكتوبة بتزكيب كاميرات الفيديو داخل قمرة القيادة اثر تحقيقاته في اسباب سقوط الطائرة المصرية، وما تسرب عنها من مزاعم حول اقدام الطيارين على الانتحار عمدا، وهو ما نفته مصر بشدة وغضب ايضا. ولكن الطيارين يعارضون بقوة فكرة تثبيت الكاميرات، معتبرين انها تمثل انتهاكا لحقوقهم، وكذلك فرصة لخلق نوع جدي من التجاربه بـ«افلام الموت» التي ستنتج عن تسجيل لحظات الرعب الأخيرة قبل سقوط اي طائرة. وقال اريك مودي، وهو طيار سابق في شركة الخطوط الجوية البريطانية ان تلك الشروط ستصلح حتما الى تلفزيونات العالم اجمع وستحول الى صناعة يحد ذاتها على حساب كرامة الطيارين وعائلاتهم.

«سفاح صنعاء»: الخبير الالمانى يؤكد وجود 115 جثة مقطعة

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي: أكد الخبير الألماني فالف جانغ الذي كلفته السلطات اليمنية بفحص الأنسجة والأشلاء البشرية المحرزة في مشرحة كلية الطب بجامعة صنعاء التي كانت مسرحا لجرائح «سفاح صنعاء» السوداني محمد آدم عمر أنه وجد 115 جثة بشرية متكاملة في المشرحة و115 جثة مقطعة وغير متأسفة. وقال جانغ امام محكمة بنى الحارث بمحافظة صنعاء التي تتولى النظر في القضية أسماء ان توريق وفناء هذه الجثث تتراوح بين 5 إلى 20 سنة، فيما يعود القليل منها إلى 40 سنة واصفا الضحايا بشخصيات مختلفة من الجانب الذي يعمل استنادا للطب الشرعي في جامعة بريسيديروف الألمانية ان الضحيتين اليمنية حسن احمد عطية والعراقية زينب سعود عزيز قتلتا قبل 3 أشهر من تاريخ العثور على جثثيهما، وان فحص أنسجة من جثثيهما بواسطة الحامض النووي أكد هويتن بنسبة 90 في المئة تقريبا. ووصف فالف جانغ طريقتان وأن فحوصتين بالحامض النووي يقطع الشك باليقين فيما يخص التعرف على هويتن، وقال ان الضحية حسن لم تغتصب وتعذر عليه معرفة هذا الحال بالنسبة للضحية زينب بسبب نزح جهازها التناسلي واختفائه، وأكدت اقوال جانغ الانباء التي ترددت بشأن اختطاف الضحايا وقتلهم خارج المشرحة. وانسحب من قاعة المحكمة على الاثر محامو مد الضحايا واولياء امورهم، واتهم شقيق الضحية حسن عطية المحكمة بمحاولة دفن القضية وحملها المسؤولية الكاملة المترتبة على ذلك، بسبب المماطلة وعدم الحسم السريع في هذه القضية، حيث يتهم اهالي الضحايا اشخاصا آخرين إلى جانب محمد آدم عمر بالتورط في هذه القضية ويطالبون بمحاكمتهم إلى جانب محمد آدم، وطالب آدم بالإفراج عن زوجته الثانية التي سجنها السلطات اليمنية في سجن انفرادي في صنعاء منذ ايار (مايو) الماضي، عندما تفجرت هذه القضية. (تفاصيل ص 4)

انتقاد زعيم المحافظين البريطاني لعلاقة مساعدته برجل اعمال يمني

لندن - «القدس العربي»: انتقدت مصادر بريطانية علاقة كيار ساعدي ووليام هيغ زعيم حزب المحافظين، بتاجر سلاح عربي يعيش في لندن، وتكررت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان الان داتكن وزير التجارة في حكومة الظل التابعة لحزب المحافظين يعمل كمستشار لرجل الاعمال اليمني احمد فريد الصريمة الذي يزعم انه زود المطالبين بالانفصال في جنوب اليمن عام 1994 بأسلحة وتاجر السلاح العربي، وقام لخمس مائة جنيه استرليني. ووصفت المصادر البريطانية داتكن بانه اصبح داتكن العربي، وتعتقد مصادر بريطانية ان هذا الكشف سيؤثر

بغداد: طائرات امريكا وبريطانيا القت قنابل حارقة على الاكراد في الشمال

بغداد - اف ب: اعلن ناطق عسكري عراقي ان طائرات امريكية وبريطانية القت اقس قنابل حارقة على قواعد اها في تركيا، وتابع الناطق العراقي ان «14 تشكيلا معاديا قادما من الاجزاء السعودية والكويتية تساندنا طائرة اوكاس من داخل الاجزاء السعودية وطائرة ابي توسي من داخل الاجزاء الكويتية قامت ب 30 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظة البصرة وميسان وندي قار والمنتى والقادسية، جنوب العراق. وأشار الى ان «القوة الصاروخية والقوامات ارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في السعودية والكويت».

بغداد: طائرات امريكا وبريطانيا القت قنابل حارقة على الاكراد في الشمال

ويقوم النظام الجديد بتسجيل ثلاث صور رقمية في الثانية الواحدة حسبما يقول مايك هورن العضو في المجموعة. ويضيف: كاميرا واحدة بعدسات ذات بعد عرضي تستطيع تصوير اجهزة السيطرة جميعها، وكذلك تصرفات الكابتن ومساعدته اثناء الطيران. وتسمى المجموعة للتأكد من ان الكاميرات لن تتأثر او تحترق اثر سقوط الطائرة او احتراقها، حيث يجب ان تحتمل درجة حرارة تزيد عن 1100 مئوية. وتتشد المجموعة الأوروبية على ان يتم مسح التسجيل فور انتهاء رحلة الطيران بأمان، وان تكون رؤية التسجيل متاحة فورا للمحققين المختصين في حال حدوث كارثة. ولكن بعض الخبراء يعتبرون ان تلك التسجيلات يجب ان تبقى في اريشيف شركات الطيران للمساعدة في التحقق من مزاعم حول سوء تصرفات بعض الطيارين التي تعرض سلامة الركاب للخطر حتى اذا لم تؤد الى سقوط الطائرة. ويشيرون الى تزايد القصص حول «مغامرات جنسية» تورط فيها طيارون مع بعض الركاب.

سكان ولاية كانو يحتجون على زيارة كلينتون الى نيجيريا



الرئيس بيل كلينتون برفقة رئيس بلدة يوشافا يشاهدان رقصة محلية (اف ب)

■ كانو (نيجيريا) - اف ب: أعلنت مصادر رسمية أمس الأحد أن آلاف المسلمين في مدينة كانو في الولاية التي تحمل الاسم نفسه في الشمال، احتجوا على زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى بلاده. ويعتبر هؤلاء أن هذه الزيارة التي بدأت السبت ومدتها يومان، ستؤثر على تطبيق الشريعة الإسلامية في ولايتهم، كما قالت المصادر نفسها في كانو. وقال مسؤول في مكتب حاكم الولاية رابيو كوانكواسو لو كالة فرانس برس أن مسلمي كانو تظاهروا بعد صلاة الجمعة احتجاجا على زيارة كلينتون. وأضاف «لقد نظموا مسيرات احتجاج في كبرى شوارع المدينة، وردوا شعارات معادية للأمريكيين وأحرقوا صورة للرئيس الأمريكي». ونقل هذا المسؤول عن متحدث باسم المظاهرة قوله أن كلينتون قد يصاحبه الرئيس النيجيري اولوسيغون اوباسنجو بمنع تطبيق الشريعة في بعض المناطق الشمالية من الولاية النيجيري. وأكد أن المظاهرة «يعتبرون أن هذه الزيارة ستكون وسيلة ضغط

الرئيس اوباسنجو يغني لكلينتون تهنئة بعيد ميلاده

■ أبوجا (نيجيريا) - رويترز: كان آخر ما توقعه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عندما جلس مع الرئيس النيجيري اولوسيغون اوباسنجو أمام عدسات الكاميرات أن تغني له أغنية. لكن المسؤولين النيجيريين بقيادة دوين او كوبي المتحدث باسم الرئيس اوباسنجو انخرطوا في أداء حماسي مرددين «عيد ميلاد سعيد» لتكريم الرئيس الضيف الذي أكمل عامه الرابع والخمسين في 19 آب (أغسطس).

وأثناء جلوسه بجوار اوباسنجو على المنصة بدت الدهشة على كلينتون الذي أمسك رأسه بيديه بينما حث او كوبي المسؤولين ورجال الإعلام على مشاركته الغناء. وحقه كلينتون وطرق على المنصة من شدة الضحك بينما انخرط معظم النيجيريين الحضور في الغناء الرثاسية ومعهم اوباسنجو في الغناء مع او كوبي. وفي المحطة التالية قول كلينتون بصاحفة من التصفيق أثناء دخوله مبنى البرلمان.

وبدا كلينتون مندهشا ومسروا عندما عزفت فرقة مقطعا موسيقيا قبل وقوفه للقاء خبطة أمام أعضاء البرلمان.

وقال كلينتون «لا بد من القول انها المرة الأولى منذ توليتي الرئاسة منذ ثماني سنوات تحدثت خلالها أمام هيئات برلمانية في كل أنحاء العالم التي تعزف اغنية قبل القائي الكلمة».

وأضاف متحدثا عن الضحك والتصفيق «أعجبني ذلك جدا. جعلنا ذلك في حالة ذهنية جيدة».

واستمر جو المرح مع وقوف المشرعين النيجيريين مهللين ومصفيقين بنسدة عندما حمدتهم كلينتون عن اهمية وجود هيئة تشريعية تراقب السلطة التنفيذية.

مقتل ستة في تصادم بين سفينة ركاب وقارب صغير في روسيا

■ غودرميس (روسيا) - موسكو - ف ب - رويترز: قالت وزارة الطوارئ أمس الأحد عند تصادم سفينة ركاب اس اس الاحد عند تصادم سفينة ركاب وصنل في منطقة خزان بوتكين في بيرم الروسية. وذكرت وكالة انترفاكس الروسية للانباء أن سفينة الركاب فوشوكود 42 الصامتة بالصدن الذي لم يكن محملا وان المصابين نقلوا الى المستشفى، وأكد ضابط في وزارة الطوارئ الحادث ولكنه لم يتكهن من الادلاء بمزيد من التفاصيل. وأوضحت انترفاكس أن الكارثة وقعت قرب بلدة اوسا الواقعة على بعد نحو 180 كيلومترا جنوبي مدينة بيرم. ويقع خزان بوتكين على بعد نحو ألف كيلومتر شرقي موسكو. ونقلت انترفاكس عن مسؤول من هيئة روزريشفلوت للملاحة النهرية قوله أن كل القتلى والمصابين من سفينة الركاب التي تم سحبها الى اوسا، وقالت الوكالة أن تحقيقات بدأت لمعرفة أسباب الحادث.

تيمر الشرقية تتطلع الى ازدهار بعد عام من الاستقلال

■ تيمر الشرقية - رويترز: تشهد ديلي عاصمة تيمر الشرقية ازدهارا لم تعرفه في أي وقت مضى منذ أن كانت تجتذب زوارا استراليين من هواة الغامرة قبل أن تغزوها اندونيسيا في عام 1975.

ويستقبل الفضل جزئيا التي تواجد أعداد كبيرة من الاجانب من قوات الامم المتحدة ووكالات الاغاثة التي تتوافر لديها سيطرة نقدية. لكن في الوقت الذي يستعد فيه الاقليم للاحتفال بالذكرى الأولى للاستفتاء الذي اشرفت عليه الامم المتحدة واختار فيه السكان الاستقلال عن اندونيسيا تحيط الشكوك بمستقبل المستعمرة البرتغالية السابقة. فقد اصغر الرجل الذي يعتبر افضل مرشح لتولي الرئاسة وهو زعيم الاستقلال التيموري زانانا جوسماو على الايسى لشغل المنصب واستقال اليوم الأحد من زعامة اكبر جماعة مدافعة عن الاستقلال في الاقليم والتي من المرجح أن تشكل نواة الحزب المرشح للفوز في الانتخابات التي تجري العام المقبل. وقال غوسماو لنواب المؤتمر الوطني لتيمور الشرقية «نحن نرحب بالجلسة الوطنية للمقاومة التيمورية»، مشيرا الى ان الاجتماع من اجل البلاد بحاجة الى دهاء جديدة.

وفي غياب جوسماو لا يوجد بديل يحظى بقبول واسع النطاق. كما ان الميليشيات الموالية لاندونيسيا والتي عانت فسادا في النصف الشرقي من جزيرة تييمور انتقاما من السكان لمواقيتهم على الانفصال عن جاكارتا أصبحت أكثر نشاطا من أي وقت مضى منذ حملتها التي واكبت الاستفتاء. وفي الاسابيع الاخيرة قتلت الميليشيات اثنين من افراد قوات حفظ السلام في مصادمات على الحدود مع تييمور الغربية حيث يتنهد الفرادها بين مئة ألف لاجئ من تييمور الشرقية يعيشون في مخيمات وسط ظروف بائسة.

ويقتر مسؤولون عسكريون في الامم المتحدة بدعم نحو 150 مسلحا ينقسمون الى ما بين ثماني وعشر عصابات تعمل داخل تييمور الشرقية. وقال مسؤولون في نيومو المتحدث باسم قوات الامم المتحدة ان الوضع هادئ وامن الا ان عمال الاغاثة والدبلوماسيين يحذرون من ان الخوف من أنشطة الميليشيات يهدد جهود اعادة بناء الاقتصاد. وقال موظف في وكالة اغاثة حكومية اجنبية لمن تتحقق تنمية سياسية واقتصادية بدون استقرار.

ويجري تدريب مقاتلين من الين لغوسماو ليصبحوا نواة للقوات المسلحة التيمورية الشرقية التي تتولى المسؤولية في الاقليم بعد انسحاب الامم المتحدة عقب الاستقلال الكامل واجراء انتخابات لتشكيل حكومة. وقال غوسماو امام مؤتمر المجلس الوطني للمقاومة التيمورية الذي يسهام في وضع خريطة المرحلة الانتقالية التي تسبق الاستقلال «القوات المسلحة ستضمن امن وسيادة الدولة.. ستضمن السلام والهدوء».

ولا يقلل الامن مشكلة في ديلي رغم تزايد عدد الشبان الذين لا يجدون فرصا للعمل او التعليم ورغم التناقص الواضح في اعداد موظفي الامم المتحدة وعمال الاغاثة والدبلوماسيين الذي ادى الى تصاعد معدلات الجريمة. وساعد ارتفاع عدد الاجانب في العاصمة على حدوث انتعاش اقتصادي. وانتشرت عشرات المحلات والطعام التي لم تعرفها المدينة قبل عام 1999. كما بدأ استيراد اللحوم والخضروات والخمور من مدينة داروين الاسترالية القريبة فيما انتشرت الشركات الاسترالية التي تعرض خدمات تاجير السيارات وتنظيم الرحلات السياحية وبيع مواد بناء. غير ان هناك مخاوف من حاجة تييمور الشرقية الى انطلاقة اقتصادية حقيقية وما قد يحدث اذا انسحبت الامم المتحدة من الاقليم.

وقالت سارة كليف رئيسة بعثة البنك الدولي في تييمور الشرقية لرويتز «شعر بقلق لظهور اقتصاد الفقاعة وتوافد مسلم الريف على ديلي نتيجة لتواجد المجتمع الدولي». بدأ القطاع الزراعي ينمو وسيظل الركيزة الاساسية لاعادة بناء الاقتصاد في الوقت الراهن وبصفة خاصة صناعة النسيج وهو المصدر الرئيسي للدخل ويدر سنويا نحو 20 مليون دولار.

البيت الابيض يستبعد التوقيع على اتفاق سلام

■ ابوجا - اف ب: أعلن مسؤول كبير في البيت الابيض مساء السبت في ابوجا حيث يقوم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بزيارة رسمية ان توقيع اتفاق لاحلال السلام في بوروندي اليوم الاثنين في اروشا (تنزانيا) لا يزال غير اكيد. وقالت غابيلي سميت، مستشارة الرئيس كلينتون للشؤون الافريقية «ان ذلك نهن المباحثات التي يجريها رئيس (جنوب افريقيا نيلسون

مرت عشرون سنة على ولادتها من رحم الثورة على الشيوعية

نقابة التضامن ما زالت تبحث عن هويتها بين اليمين الكاثوليكي والنزعة النقابية الشعبية

■ وارسو - اف ب: بعد عشرين عاما على ولادتها من رحم الثورة على الشيوعية، ما زالت حركة التضامن البولندية تبحث عن هويتها بين اليمين الكاثوليكي والنزعة النقابية الشعبية، فيما لم بعد اباؤها المؤسسون اعضاء فيها.

وتشكل نقابة التضامن منذ ثلاث سنوات النواة الصلبة لحزب «العمل الانتخابي للتضامن» السياسي اليميني الحاكم في بولندا، متابعه في الوقت نفسه انشطتها النقابية عبر ثمانية من الصعب التحكم فيها.

وقد تمكنت ماريان كرزافسكي التي خلفت في 1990 ليخ فاوونسا على رأس النقابة، من أن تجمع اليمين المرشد تحت راية «العمل الانتخابي للتضامن».

وقال حزب «العمل الانتخابي للتضامن» في الانتخابات البرلمانية لعام 1997 وشكل حكومة ائتلافية مع حزب «الاتحاد من اجل الحرية» الليبرالي الذي يضم كبار مؤسسي حركة التضامن ونشاطيتها في الثمانينات.

وفي اليوم الاثني عشر من الانتخابات للتضامن «العمل الانتخابي للتضامن» حكومة اليمين من اجل الحرية.

وقال حزب «العمل الانتخابي للتضامن» حكومة اليمين من اجل الحرية، «فيما من المقرر ان

بضعة مئات من المسلمين بدأوا عودة خجولة اليها

مدينة فوتشا الصربية تسعى لتغيير صورة لطنها مجرمو الحرب الذين أوتهم

■ فوتشا (البوسنة) - رويترز: بعد كثرة ما تردد عنها من ابواب مجرمي حرب البوسنة تحاول مدينة فوتشا معقل الصرب المتشددين تغيير صورتها وتسمح بعودة المسلمين الذين عاشوا فيها في الحرب التي دارت رحاها بين عام 1992 و1995.

وفي الاشهر القليلة الماضية عادت مئات المسلمين للقرى المحيطة بفوتشا ويعيشون في خيام انتظارا لمساعدة الجهات الدولية المانحة في اعادة بناء منازلهم.

غير ان ايا منهم لم يعد الى المدينة ذاتها. وفي منتصف الشهر الحالي كان ادهم هانياليتش (50 عاما) يتابع بزهو عمال البناء وهم يصبون سقفا على سطح منزله المهدم في وسط فوتشا حيث كان المسلمون يملئون الاغلبية قبل حرب البوسنة.

ورغم انه اول منزل يملكه مسلم يعاد بناؤه الا ان هانياليتش لا يشعر بعد بالامان الذي يتيح له ان يقضي الليل في.

وفي احتفال بالانتهاء من ترميم المنزل قال «انتي العودة اذا توافرت ظروف الحياة الطبيعية».

واضاف هانياليتش الذي فر من المدينة الواقعة شرق البوسنة مع أسرته في بداية الحرب هربا من فرق الاغتيال الصربية مطلقا فعل كثيرين طبيعيا الا اذا استطعت النوم في منزلي».

وهانياليتش الوحيد من اصحاب المنازل المسلمين في فوتشا الذي شارك في الاحتفال الذي يبرز جهودا تمولها المانيا للمساعدة على تحقيق المصالحة في المدينة.

وفي الشهر الماضي بدأت الفرقة الالمانية في قوات حفظ السلام بالبوسنة التي انتقلت اليها مسؤولية حفظ السلام في منطقة فوتشا من القوات الفرنسية في آذار (مارس) مشروعا لاعادة بناء منازل المسلمين العائدين في وسط المدينة.

وكان منزل هانياليتش من بين اول خمسة منازل اختيرت لاعادة البناء في إطار المرحلة الاولى من المشروع الهادف الى اعادة نحو 50 اسرة سلمة.

فاجيبي يقطع زيارة بناء على نصيحة اطباء

■ ناجبور (الهند) - رويترز: قطع رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجيبي زيارة قصيرة أمس الأحد الى اجتماع حزبي بعد ان نصحه اطباء بالراحة.

وقال فنكيا نايدو المتحدث باسم حزب بهاراتيا جاناتا للحزبيين بعد ان أعلن فاجيبي انه سيعود الى نيودلهي «بعد جلسة برلمانية محتدمة تصحح اطباء بالابدال مجهودا كبيرا، انه يعاني من ألم بسيط في الركبة».

وذكر مسؤولون اخرون في الحزب ان رئيس الوزراء لا يجب بذل مجهود زائد قبل زيارته للولايات المتحدة التي من المقرر ان تبدأ في اوائل ايلول (سبتمبر).

واضاف نايدو انه توجد ايضا بعض الاعمال المتعلقة بالحكومة التي تتطلب وجود فاجيبي في العاصمة وأن وزير الخارجية جاسوات سينغ سيراقت رئيس الوزراء الى نيودلهي.

مساء السبت لحضور اجتماع في مستحمر للاثة أيام يلتقي فيه نحو 1200 من كبار اعضاء حزب بهاراتيا جاناتا.

تعطم طائرة في كوستا ريكا على منها عشرة اشخاص

■ سان خوسيه - اف ب: أعلن وزير الامن في كوستا ريكا، روجيليو راموس ان طائرة صغيرة على متنها ثمانية سياح اجانب فضلا عن اثنين من افراد الطاقم كانت قد اختفت أثناء رحلتها السبت، تحطمت في منطقة جبلية في شمال كوستا ريكا.

وفي تصريح صحافي أعلن راموس انه لا يعلم حتى هذه اللحظة ما اذا كان قد نجا احد من الحادث. وأوضح ان فريق اسعاف تمكن من العثور فوق حطام الطائرة التي وقعت في منطقة يصعب الوصول اليها.

وذكر مسؤول في الصليب الاحمر ان الطائرة تحطمت في جبال شاتو قرب بركان «اريتال» على بعد 150

تحت طاعة كوستا ريكا

■ سان خوسيه - اف ب: أعلنت جماعة مدينة تعرف باسم مركز الشبكة التقدمي أمس الأحد ان موقع الوزارة لم يخترق وإنما تعطل بسبب دخول الاف المحتجين عليه في وقت واحد. وقالت الجماعة في بيان «ان التوقف كان بسبب محاولات الدخول الزائدة في اعقاب اقتراحنا بيده احتجاج على الانترنت يوم 28 آب (أغسطس) على قوانين الانترنت».

وستعرض قوانين الانترنت التي ستطبق اعتبارا من العام القادم قيودا وعقوبات على اساءة استخدام الشبكة وتسريب معلومات شخصية. كما تهدف الى ابعاد المراهقين عن المواقع الاباحية على الشبكة. الا ان مركز الشبكة التقدمي قال ان السلطات الكورية الجنوبية قد تستغل القوانين الجديدة لتشديد الرقابة والتحكم في المعلومات.

رئيس الوزراء الاردني لا ينوي زيارة بغداد: لسنا دولة عظمى حتى نتحدى الحصار

عمان - «القدس العربي»
- من يسام البديارين:

يدفعه للقيام بزيارة رسمية لبغداد حاليا، وان العلاقات بين بلاده والعراق تتطور بصورة ايجابية جدا حيث يقوم وزراء في الحكومة بزيارة بغداد، اما زيارته شخصيا فهي ليست مطروحة الآن، لكن اذا حصلت ظروف تستوجب الزيارة فيمكن القيام بها لان الاردن يمتلك سيادته وقراره في النهاية.

وكشف ابو الراغب النقاب عن ان حكومته ابغت بغداد بان روسيا تستطيع التوجه مباشرة لعراق، وكانت بغداد قد اعلنت بان توجه طائراتها الى العراق بحاجة لموافقة السلطات الاردنية لاستخدام مجالها الجوي.

وقال ابو الراغب: لم تتلق اي طلب رسمي روسي في هذا الاتجاه وموسكو تستطيع التوجه اليها مباشرة اذا ارادت لكن مسألة الطيران الى العراق عموسا ليست بهذه البساطة ونحن نعرف انه لا توجد قرارات حظر دولي للطيران لكن توجد قرارات دولية تحدد اسلوب الطيران، وقلنا للعراقيين بان روسيا تستطيع الاتصال بوزارة الخارجية اذا رغبت ببحث اي شيء له علاقة بنا.

وتساءل ابو الراغب قائلا: اريد ان اعرف ماهو الهدف من توجه طائرة واحدة الى العراق؟ وما هو غرض زيارتي الى بغداد؟ اننا نتحدث عن طيران منظم الى العراق، والاردن يرفض الحصار والحظر كما انه ليس دولة عظمى في النهاية وليس روسيا، والعراقيون يقدرون ذلك تماما لانهم يعرفون اننا لا نقبل ما يجري في العراق.

وربط رئيس الوزراء زيارته لبغداد بوضع

الاحترام والاعتراف الذي يستحقه العراق في كل وقت، وقال ان العلاقات مع العراق في عهدنا في العلاقات مع العراقيين. والاهم ان الرئيس ابو الراغب وفي اول لقاء اعلامي شامل له منذ شكلت حكومته في حزيران (يونيو) الماضي بدا وانقاس تماما من «تفهم» العراقيين الرسميين للمسافة التي يمكن ان يقطعها «نحوهم»، وذلك ذكر الحاضرين عدة مرات بان بغداد نفسها لا تطلب ما يطلبه الصحفيون والسياسيون في عمان - بخصوص التعاون الثنائي، كما ذكرهم بان «الفرصة ليست سانحة للقيام بزيارة الى العراق» كانت مرتقبة ومنتظرة. والعرف ان ابو الراغب نشط لاحياء العلاقات الاردنية - العراقية منذ تسلم الحكومة في حزيران (يونيو) الماضي، لكن المرصود ان الادارة الامريكية - تنديت، للانطلاقه المباشر اليها و«قلصتها»، خلف الكواليس، وعليه لم تصل طموحات ابو الراغب الى حد الصدام مع السياسة الامريكية في المنقطة وزيارة العراق، وهو الامر الذي دفع بالثقل العراقي الى راس اولويات اول لقاء لرئيس الوزراء بالاسرة الصحافية.

وفي بداية اللقاء طلب ابو الراغب من الاعلاميين والسياسيين تجنب مطالبة حكومته بما لا يطلبه العراقيون منها، وقال انه لا يوجد سبب

خبراء يفحصون موقع تحطم الطائرة الخليجية في البحرين



جثث الضحايا المصريين من ركاب الطائرة الخليجية المنكوبة لدى وصولها مطار القاهرة على متن طائرة لطيوان الخليج (رويترز)

المثامة - من تارا فيتزجيرالد:
مسح خبراء طيران امس موقع تحطم طائرة طيران الخليج التي راح ضحيتها 143 شخصا لجمع ابدلة قد تلقي الضوء على الحادث الغامض.

وقال المتحدث باسم هيئة الطيران المدني البحرينية ان مسجلي قمره القيادة ارسلوا لية امس الى واشنطن لتحليلها وانهما سيصلان الى العاصمة الامريكية ظهر امس بالتوقيت المحلي.

وقال المتحدث لرويترز: «نتفقد بعض فرق التحقيق الموقع الان لبدء المسح والاشراف على عملية انتشال الحطام... وقد نزل هناك اليوم بأكملهم».

ومن المقرر ان يجتمع محققون من البحرين وعمان وشركة ايرباص اندوستري وفرنسا والولايات المتحدة مرة اخرى امس لتحديد اسباب سقوط الطائرة الارباص ايه/320 يوم الاربعا الماضي في المياه الضحلة قبالة مطار البحرين في مناخ صحو بعد اقلاعها من القاهرة.

ومات كل من كانوا على متن الطائرة وبينهم بضعة اسرور و30 طفلا تقل اعمارهم عن 12 سنة.

وقال مسؤولون ان فرق الانقاذ مازالت تبحث عن المياه الباهتة عن المزيد من الحطام او ابدلة اخرى قد تساعد في التحقيق.

وخصص موقع في المطار لتخزين الحطام ولتحميله في الطائرة التي كان هيلدروب من المجلس القومي الامريكي لسلامة النقل ليتولى مسؤولية التحقيق وقالوا ان عدة فرق عمل مستشكلك.

ووافقت لجنة فنية على امكانية انضمام مراقبين مصريين واستراليين في وقت لاحق الى التحقيق.

وقال المحققون ان تصويرا جوييا شاملا لموقع الحادث ومسحا تحت الماء سيجري في مساحة تزيد على كيلومترين.

وصرح الكوماندنر جيف جراديك المتحدث باسم الاسطول الخامس التابع للبحرية الامريكية في البحرين بان فريقا من 20 غواصا انتشل يوم الجمعة الحطام الدبلوماسي التي كان يحملها المواطن الامريكي الذي كان ركاب الطائرة.

ومازال بعض اقارب الضحايا في المثامة في انتظار التعرف على ذويهم الذين لم يتمكنوا من التعرف عليهم، ونقل معظم الضحايا الى بلادهم.

وقال مسؤول بوزارة النقل البحرينية انه ليست هناك اثار حروق على الجثث، وقال انه عثر على حطام الطائرة على مساحة تزيد على كيلومترين وان هذا يدل على عدم وقوع انفجار.

وهذا سادس حادث من نوعه تتعرض له طائرة من طراز ايه/320 منذ ان دخل هذا النوع من الطائرات الخدمة عام 1988.

(رويترز)

اعادة خمس جثث اخرى من ضحايا طائرة الخليج الى مصر

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في المطار ان جثث خمسة مصريين آخرين من ضحايا حادث تحطم طائرة شركة طيران الخليج المنكوبة اعيدت الى مصر امس.

وتحطمت الطائرة في مياه الخليج قبالة البحرين يوم الاربعا مما ادى الى مقتل جميع من كانت تحملهم وعددهم 143 شخصا بينهم عائلات عديدة.

وقال مسؤول من شركة طيران الخليج السبت ان 56 جثة من بين جثث 63 مصريا قتلوا في الحادث اعيدت الى مصر امس، ولم يجز التعرف على جثث ضحايا مصريين آخرين حتى الان.

وقالت مصادر المطار ان جثة واحدة وصلت له نعش بينما وصلت اربع جثث اخرى في نعشين يحويان اجزاء من جثث رجل وزوجته وطفليهما.

وعاد اقارب 56 من ضحايا تحطم الطائرة الى القاهرة امس وقد اعترضهم الحزن ومعهم جثث ذويهم لدفعها في مصر. وانتظرت صفوف من سيارات الاسعاف والسيارات الخاصة الاقارب والجثث العائدة بينما كان يجري انزالها من الطائرة التي نقلتها الى القاهرة.

وتجمعت حشود خارج المطار. وانتحبت النساء تحمل نعوش.

وصلى المصريون صلاة الغائب على ارواح الضحايا في مساجد مصر يوم الجمعة وشيعت جنازات السبت.

وقالت شركة طيران الخليج انها تعزم دفع مبلغ قدره 25 الف دولار على الفور كجزء من التعويض لكل ضحية من البالغين، واغضب هذا الاعلان بعض اقارب الضحايا الذين اثاروا تساؤلات عن كيفية تقدير ثمن لحياة انسان.

رئيس المجلس الوطني العراقي توجه الى نيويورك

بغداد - اف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي غادر بغداد امس متوجها الى نيويورك حيث سيشارك في مؤتمر برلماني دولي للعالم الذي سيعقد في مقر الأمم المتحدة.

وسيشارك حمادي ايضا في «اجتماعات الدورة الاستثنائية للاتحاد البرلماني العربي» الذي يعقد في نيويورك على هامش المؤتمر الدولي المقرر في 30 و31 آب (أغسطس)، للبحث في قضية القدس والمستعبدات بشأنها، بعد فشل قمة كامب ديفيد بسبب خلافات حول المدينة المقدسة.

وذكرت الصحافة العراقية ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيتوجه قريبا الى نيويورك لتمثيل العراق في قمة الالفيه التي تعقد مطلع الشهر المقبل في مقر المنظمة الدولية.

طهران: مقتل «عشرات» من مجاهدي خلق وثلاثة جنود ايرانيين اثر محاولة تسلل فاشلة



مجلس الخبراء الإيراني يفتتح جلساته في طهران امس (رويترز)

رئيس مجلس الخبراء الإيراني مستاء من بعض الوزراء المعتدلين

طهران - اف ب: ابدى آية الله علي شكيثي رئيس مجلس الخبراء الذي يتمتع بنفوذ واسع في ايران ويضم 80 مسؤولا كبيرا من رجال الدين الإيرانيين امس «استياءه الشديد» من بعض الوزراء المعتدلين كما افادت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية.

وقال آية الله شكيثي انه «غير راض على الاطلاق عن الحكومة ومستاء جدا من بعض الوزراء».

لكنه اضاف ان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي «اعرب عن ارتياحه» ازاء الرئيس محمد خاتمي.

من جهة اخرى تحدث شكيثي عن المرسوم الاخير الذي اصدره المرشد الاعلى ويمنع مجلس الشورى الجديد الذي يهيمن عليه الاصلحيون من تعديل قانون الصحافة، واعرب عن قلقه لان «بعض الصحف تبدي استخفافا بالدين والدستور والقرآن».

وكان آية الله خامنئي منع في بداية آب (أغسطس) مناقشة مذكرة في مجلس الشورى تهدف الى الغاء بعض الضوابط التي تحد من حرية الصحافة كان صوت عليها المجلس السابق الذي كان يهيمن عليه المحافظون قبل انتهاء ولايته.

يشير الى ان القضاء الذي يسيطر عليه المحافظون اطلق حملة واسعة ضد الصحافة الاصلاحية واغلق اكثر من 20 صحيفة كما اوقف عددا كبيرا من الصحافيين.

وبدا مجلس الخبراء الذي يتولى مهمة اختيار المرشد الاعلى ويضم 80 من رجال الدين امس اجتماعا مغلقا يستغرق ثلاثة ايام.

من جهة اخرى اعلن مستشار الرئيس الإيراني علي ربيعي امس في مؤتمر صحافي ان رغبة المحافظين بالنسبة للانتخابات الرئاسية هي «خفض شعبية خاتمي من خلال اثاره اضطرابات طوال الوقت ومن خلال اثاره المشاكل الاقتصادية بهدف تخضير مرشح شعبي قادر على الحصول على بضعة ملايين من الاصوات».

واضاف سيكونوا راضين بخصولهم على ما بين سبعة الى ثمانية ملايين صوت (30% من الاصوات)، ويشار الى ان مرشح المحافظين على اكبر نطاق توري لم يحصل في 1997 سوى على 20% من الاصوات.

واكد ربيعي ايضا التزام الرئيس من اجل «ان يأخذ القضاء مجراه» في قضية الجرائم التي استهدفت معارضين ومثقفين في نهاية 1998 والتي تورط فيها مسؤولون من وزارة الاستخبارات.

واعتبر ربيعي المسؤول ايضا في مجلس الامن القومي ان هذا الملف «قد انحرف على الصعيد القضائي» من حيث حصول اعتقالات او اطلاق اشخاص «ليس لهم اي علاقة بالجرائم».

يشار الى ان المسؤول الرئيسي المفترض في سلسلة الجرائم هذه سعيد امامي انحرف في السجن في حزيران (يونيو) 1999 حسب الرواية الرسمية.

وقال ربيعي انه جرى الحصول على اعترافات في اطار التحقيق وقد صورت «لكننا منعنا بث الفيلم على التلفزيون باعتبار ان الوسائل التي استخدمت في الاستجواب غير مشروعة».

ورفض مستشار الرئيس اعطاء اي توضيحات حول الاشخاص العندين بهذه «الاعتراقات».

طهران - اف ب: ذكرت الأذاعة الإيرانية امس ان «عشرات» من عناصر حركة «مجاهدي خلق» الإيرانية المسلحة المعارضة كانوا يحاولون التسلل الى ايران، قتلوا سماء السبت على الحدود الإيرانية - العراقية في حين قتل ثلاثة جنود إيرانيين في قصف بقذائف الهاون اطلقت من العراق بعد المواجهة.

واضافت الاذاعة ان «العشرات» من عناصر حركة مجاهدي خلق المعارضة المسلحة التي تتخذ من بغداد مقرا لها، كانوا «يحاولون التسلل الى البلاد من مدينة مومبي (اقليم ايلام) قتلوا على ايدي الجيش الإيراني».

وتابعت الاذاعة تقول نقل عن «مصدر عسكري مطلع» ان عناصر مجاهدي خلق قتلوا بمساعدة قوات الحدود.

وقالت انه جرى ضبط «متفجرات واسلحة وقنابل» بدون اعطاء المزيد من التوضيحات.

واضافت ان المجاهدين الذين كانوا يحاولون التسلل الى ايران «لم يتمكنوا من مقاومة قوات الحدود» لكن «بهذه انقاذ اولئك الذين لم يقتلوا اطلقت قوات المجاهدين قذائف الهاون من العراق ما ادى الى مقتل ثلاثة جنود إيرانيين».

وفي المرة الاولى منذ اكثر من سنة تعلن فيها وسائل الاعلام الرسمية الإيرانية عن خسائر يمثل هذا العدد في صفوف المجاهدين وتشير فيها ايضا الى وقوع معارك بهذا العنف.

واكدت صحيفة «طهران تايمز» اوردت امس ان حركة «مجاهدي خلق» شنت الجمعة والسبت هجمات بمداغ الهاون على ثلاث مدن في غرب ايران هي قصر شيرين ودلوران وشلامجة لم تسفر عن وقوع ضحايا.

واضافت الصحيفة الصادرة بالانكليزية والقرية من الاوساط



مسؤول بحريتي ينقل الصندوقين الاسودين بعد استخراجهما من المياه (رويترز)

نقل الصندوقين الاسودين للطائرة الخليجية المنكوبة الى الولايات المتحدة

المثامة - اف ب: اعلنت هيئة الملاحة المدنية في البحرين ان الصندوقين الاسودين لطائرة اليرباص التابعة لطيران الخليج التي تحطمت قبالة شواطئ البحرين نقلت فجر امس الى واشنطن ليجري تحليلها لاحقا.

واعلن مسؤول من هيئة الملاحة المدنية لوكساله فرانس برس لقد ارسل الصندوقان تحت الحراسة على متن طائرة تابعة لشركة «بريتيش ايروييز» الى لندن ومن ثم الى واشنطن حيث من المفترض ان يتم تسليمهما امس».

ومن المقرر ان يقوم المكتب الوطني لسلامة النقل الامريكي بتحليل الصندوقين اللذين يحتويان على معلومات الرحلة بالإضافة الى تسجيل للاحاديات في قمره القيادة.

وقد عهدت الحكومة البحرينية بالجانب التقني للمكتب الوطني الامريكي من اجل التحقيق في حادث تحطم الطائرة الذي اسفر عن مقتل 143 شخصا مساء الاربعا.

نجم عن خطأ بشري.

صحيفة إيرانية تشير الى سقوط 40 جريحا خلال حوادث في خرم اباد

طهران - اف ب: ذكرت صحيفة «كيهان» المسائية امس ان مواجهات بين طلاب موالين للاصلحيين وعناصر من المحافظين وقوات الامن غربت مساء السبت في خرم اباد (غرب ايران) 40 جريحا بينهم 20 شرطي.

واضافت الصحيفة انه الى جانب رجال الشرطة العشرين اصيب 20 طالبا بجروح في المواجهات التي جرى خلالها تخريب مسارات ومبان رسمية واحراق سيارات تابعة للشرطة.

واضاف المصدر نفسه انه جرى توقيف 20 شخصا فيما ادخل رجال الشرطة المصابون الى المستشفى.

ووقعت هذه الحوادث بعد ايام من الاحتجاجات في خرم اباد عقد الاربعا الاجتماع السنوي لمكتب ترسيخ الوحدة، حركة الطلاب الرئيسية الموالية للاصلحيين المقررة من الرئيس محمد خاتمي، والذي كان سيحدث خلاله اثنان من المثقفين القريبين من خاتمي هما محسن كديوار وعبد الكريم سوروش.

«مجاهدي خلق» تعلن قتل مئات الجنود الإيرانيين

بغداد - اف ب: اكدت منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة امس ان ثلاثة من عناصرها سقطوا قتلى فيما قتل وجرح المئات من قوات الجيش وقوات الامن الإيرانية يوم السبت.

وجاء في بيان صدر عن الحركة وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه ان «اشتبكات واسعة على الحدود الإيرانية - العراقية اندلعت امس بين منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة وقوات حرس الحدود الإيرانية بحسب اذاعة ثالثة من عناصر المنظمة الإيرانية المعارضة ومئات القتلى والجرحى في القوات الإيرانية».

واضاف البيان ان «القتلى الثلاثة سقطوا عندما شرعت ثلاثة افواج من الجيش الإيراني النظامي وقوات تابعة للمخابرات والامن في منطقة جيلاب الحدودية بحماقة ايلام بالتسلل الى الحدود العراقية متوجهة الى ايراق».

بالمجاهدين ومقاتلي جيش التحرير الوطني الإيراني المتمركزين في هذه المنطقة في الفخ والقضاء عليهم بقصف مدفعي مكثف».

وفد من الكونغرس أنهى زيارة للخرطوم مبادرة أمريكية للسودان تؤدي إلى انفصال الجنوب



الرئيس عمر البشير

جون قرئق

من ردود الأفعال السالبة عليه من جانب أهل السودان إذا تمت إصاغة اللثام حول مضمونه وأهدافه، وزاد الحسين بأن هذا المخطط روعي أن يكون تنفيذة مفاجئا للشعب السوداني تحت مظلة الحل السياسي الشامل.

وقال الحسين بأن واجههم معارضة يحتم عليهم التخصيص يمثل هذه المخططات التي تقضي لفصل الجنوب عن شمال السودان ودعم حكومة الإنقاذ على الصعيد السياسي على حساب الأهداف الحقيقية لتطلعات الشعب السوداني.

وعلى سبيل آخر غادر وفد الكونغرس الأمريكي العاصمة السودانية عابداً إلى واشنطن بعد أن أجرى محادثات مع الجانب السوداني شارك فيها وكيل وزارة العدل بالخرطوم ومقر هيئة حقوق الإنسان الدكتور أحمد المفتي وممثل لوزارة

والتنسيق له في بعض الدوائر العالية وبعض القوى السودانية المعارضة وحكومة الإنقاذ لقيام وفاق شمالي وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في السودان لتكون حكومة شمالية بعد توسيع المشاركة فيها من الأحزاب السياسية الشمالية، على أن يتولى الفريق البشير رئاسة الجمهورية في السودان لفترة جديداً.

وأضاف سيد أحمد الحسين قائلاً بأن هذا المخطط الذي درس بعناية فائقة يسعى إلى قيام مرحلة تفاوضية بين الحكومة الشمالية والقوى السياسية الجنوبية التي سيكون رأس مسحةا الدكتور جون قرئق وذلك بغية الوصول عبر المفاوضات إلى تثبيت مسألة فصل جنوب السودان عن الشمال تحت رعاية دولية.

وأوضح الحسين بأن هناك تحميماً مقصوداً على هذا المخطط الجديد تخوفاً

من ردود الأفعال السالبة عليه من جانب أهل السودان إذا تمت إصاغة اللثام حول مضمونه وأهدافه، وزاد الحسين بأن هذا المخطط روعي أن يكون تنفيذة مفاجئا للشعب السوداني تحت مظلة الحل السياسي الشامل.

وقال الحسين بأن واجههم معارضة يحتم عليهم التخصيص يمثل هذه المخططات التي تقضي لفصل الجنوب عن شمال السودان ودعم حكومة الإنقاذ على الصعيد السياسي على حساب الأهداف الحقيقية لتطلعات الشعب السوداني.

وعلى سبيل آخر غادر وفد الكونغرس الأمريكي العاصمة السودانية عابداً إلى واشنطن بعد أن أجرى محادثات مع الجانب السوداني شارك فيها وكيل وزارة العدل بالخرطوم ومقر هيئة حقوق الإنسان الدكتور أحمد المفتي وممثل لوزارة

الخرطوم - «القدس العربي»
- من كمال حسن بخيت:

عاد الحديث مجدداً في الخرطوم حول قيام مبادرة سياسية جديدة ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول أوروبا الغربية تهدف إلى إيجاد الحل الناجح للمشكلة السودانية التي بدأت تزوق العديد من الدوائر السياسية في العالم بسبب تأثيرها المباشر والسالب على الاستقرار والسلام في المنطقة العربية والأفريقية.

وعلى هذا السياق أشارت مصادر سياسية بهذا الخصوص إلى أن معالم المبادرة الأمريكية تقوم على مصالحة شمالية تجري بين حكومة البشير والقوى المعارضة في الشمال للاتفاق على حل سياسي تقوم على أساسه حكومة قومية شمالية بمشاركة الجنوبيين الموالين لحكومة الإنقاذ وتحسم الصراع بين القوى الشمالية ثم تبدأ المرحلة الثانية حيث تتولى هذه الحكومة القومية الشمالية التفاوض مع القوى الجنوبية بقيادة جون قرئق للوصول إلى حل لأزمة جنوب السودان.

وكان الصادق المهدي رئيس حزب الأمة قد أشار إلى صحة هذه المعطيات عندما اعترف بوجود مبادرة أمريكية جديدة لعلاج القضية السودانية غير أن المهدي لم يفتح عن تفاصيل هذه المبادرة مكتفياً بالقول بأن الأيام المقبلة القادمة ستكشف عن صحة هذه الحقائق، وزاد الصادق المهدي بقوله بأن حزب الأمة سيواصل تفاوضه الثنائي مع حكومة البشير بهدف الوصول إلى تشكيل حكومة قومية تتشارك فيها كل القوى السياسية في السودان.

وعلى صعيد متصل أكد سيد أحمد الحسين نائب الأمين العام للحزب الاتحاد الديمقراطي العام وجود هذه المبادرة الأمريكية التي وصفها بأنها عبارة عن مخطط يجري الإعداد

السودان: المعارضة تؤكد لمصر وليبيا جديتها في تنفيذ متطلبات مبادرتيها لتحقيق الوفاق وتجدد استعدادها للكفاح المسلح

لندن - «القدس العربي»
- من مرتضى الحسن:

ناشد رئيس تجمع المعارضة السودانية السيد محمد عثمان البرغني خلال زيارته لمصر وليبيا المضي في جهودها الرامية إلى توفير الحد الأدنى من إجراءات تهيئة المناخ لتهدئة النزاع بين المعارضة وحكومة الفريق عمر حسن البشير. وأكد في بيان تلقته «القدس العربي» - لوزير الخارجية المصري وزير الوحدة الإفريقية الليبي أنه يتعامل مع هذا الأمر بكل الوضوح والجدية رغم التشويش الذي يصدر من (حكومة الخرطوم)، مع لثقتين معارضين قالوا له «القدس العربي» إن اللقاء المأمول بين الحكومة والمعارضة لن يتجسد ما لم تلزم الخرطوم بتنفيذ الشروط التي حددها التجمع الوطني المعارض، وتمتثل في إلغاء القوانين المقيدة للحريات.

وقال البرغني في بيان أصدره في مقره الصحفي في العاصمة البريطانية إنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع الوزير المصري عمرو موسى والليبي علي عبد السلام التركي شرح لهما فيه «المستجدات واللاسيات» المتعلقة بالجهود التي يبذلها وفد المعارضة السودانية بزور كينيا منذ أكثر من أسبوع للتباحث مع الأمانة العامة لمنظمة الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف (إيقاد) التي تبذل مساعي لحل الأزمة السودانية، وأشار البرغني في بيانه إلى أنه أطلع الوزيرين على «مراقيل حالت في دول اجتماع وفد التجمع بسكرتارية الإيقاد».

وتتهم المعارضة السودانية حكومة الجبهة الإسلامية القومية في الخرطوم بأنها وراء التضييق التي اعاققت مهمة وفد في نيروبي. غير أن السلطات السودانية نفت ذلك الاتهامات، وتقول المعارضة إنها قامت بما طلب منها القيام به لدفع مساعي الحوار بين الفرقاء السودانيين تحت رعاية ليبيا ومصر، وهي إشارة إلى الورقة التي رفعتها إلى دولي الوساطة تطالب فيها برفع القوانين المقيدة للحريات شرطاً لبدء الحوار مع النظام السوداني.

وكانت هيئة القيادة العليا للتجمع المعارض قد فوّضت البرغني إتخاذ التدابير التي يراها كافية لعقد

اللقاء التمهيدي للحوار مع وفد الحكومة وفقاً للمبادرة المصرية الليبية المشتركة لإحلال الوفاق في السودان. غير أن قادة المعارضة يجزمون بأن المرغني لم يتخذ مع مسؤولي النظام ما لم تلحق الخرطوم إلغاء القوانين المقيدة للحريات، وتقول الحكومة من جانبها إنها لا تمنع في تنفيذ طلب المعارضة، لكن الأمر يقتضي أن يجلس ممثلون عن الجانبين للبحث في القضايا العالقة قبل بدء مسيرة الوفاق.

وتتمسك الحكومة بالقوانين التي تثير اعتراض خصومها مجددة عملياً، وترد المعارضة بالقول إن تلك القوانين المجددة يمكن تفعيلها في أي وقت متى شأئت السلطات.

واعتبر مراقبون في لندن أن الجدل بين الطرفين بهذا الخصوص يعني أن أزمة ثقة حادة بين الجانبين، وهي هوة لا يمكن ردمها إلا من خلال مبادرة من طرف الحكومة لتأكيد حسن نيتها، وذلك بإلغاء المواد المقيدة للحريات في عدد من القوانين السارية. ويخشى البرغني وأعوانه أن يكون التفاوض مع النظام في ظل الوضع الراهن، أو العودة إلى السودان، إستسلاً تاماً للنظام الذي سيكون باستطاعته في هذه الحالة التكون عن عودته للوساطة والتكليف بزعماء المعارضة المعتادين.

ويقول مراقبون من البرغني الذي يزور لندن منذ بضعة أسابيع أن على دولي المبادرة المشتركة أن تظننا إلى أن الفريق البشير وعلى الرغم من انقلابه على العقل المدبر السابق لنظامه الدكتور حسن الترابي، لا يزال يعتبر الحاكم غير الفعلي للبلاد، وهي إشارة ضمنية إلى الدور السيطر الذي يقو به داخل النظام الجناح المتشدد في الجبهة الإسلامية القومية، وخاصة محمد طه النائب الأول للرئيس على عثمان وزير الثقافة والإعلام غازي العنابتي صلاح الدين والمستشار الأمن القومي الدكتور الطيب البراهيم خير. غير أن المعارضة - حسبما علمت «القدس العربي» - مستعدة لقبول إعلان من الخرطوم بشأن طلبها المتعلق بالقوانين المقيدة للحريات، ولكن شرطاً أن يعهده الفريق البشير بنفسه على الأمانة السودانية والدول المعنية بالتوفيق بين الفرقاء السودانيين، ويقول المعارضون إن على الرغم من أنه واضح للعيان أن البشير لا يحكم البلاد بمفرده، إلا أنه

اللقاء التمهيدي للحوار مع وفد الحكومة وفقاً للمبادرة المصرية الليبية المشتركة لإحلال الوفاق في السودان. غير أن قادة المعارضة يجزمون بأن المرغني لم يتخذ مع مسؤولي النظام ما لم تلحق الخرطوم إلغاء القوانين المقيدة للحريات، وتقول الحكومة من جانبها إنها لا تمنع في تنفيذ طلب المعارضة، لكن الأمر يقتضي أن يجلس ممثلون عن الجانبين للبحث في القضايا العالقة قبل بدء مسيرة الوفاق.

وتتمسك الحكومة بالقوانين التي تثير اعتراض خصومها مجددة عملياً، وترد المعارضة بالقول إن تلك القوانين المجددة يمكن تفعيلها في أي وقت متى شأئت السلطات.

واعتبر مراقبون في لندن أن الجدل بين الطرفين بهذا الخصوص يعني أن أزمة ثقة حادة بين الجانبين، وهي هوة لا يمكن ردمها إلا من خلال مبادرة من طرف الحكومة لتأكيد حسن نيتها، وذلك بإلغاء المواد المقيدة للحريات في عدد من القوانين السارية. ويخشى البرغني وأعوانه أن يكون التفاوض مع النظام في ظل الوضع الراهن، أو العودة إلى السودان، إستسلاً تاماً للنظام الذي سيكون باستطاعته في هذه الحالة التكون عن عودته للوساطة والتكليف بزعماء المعارضة المعتادين.

ويقول مراقبون من البرغني الذي يزور لندن منذ بضعة أسابيع أن على دولي المبادرة المشتركة أن تظننا إلى أن الفريق البشير وعلى الرغم من انقلابه على العقل المدبر السابق لنظامه الدكتور حسن الترابي، لا يزال يعتبر الحاكم غير الفعلي للبلاد، وهي إشارة ضمنية إلى الدور السيطر الذي يقو به داخل النظام الجناح المتشدد في الجبهة الإسلامية القومية، وخاصة محمد طه النائب الأول للرئيس على عثمان وزير الثقافة والإعلام غازي العنابتي صلاح الدين والمستشار الأمن القومي الدكتور الطيب البراهيم خير. غير أن المعارضة - حسبما علمت «القدس العربي» - مستعدة لقبول إعلان من الخرطوم بشأن طلبها المتعلق بالقوانين المقيدة للحريات، ولكن شرطاً أن يعهده الفريق البشير بنفسه على الأمانة السودانية والدول المعنية بالتوفيق بين الفرقاء السودانيين، ويقول المعارضون إن على الرغم من أنه واضح للعيان أن البشير لا يحكم البلاد بمفرده، إلا أنه

الرئيس الصومالي الجديد اقسام اليمين في جيبوتي وتعهد العمل من اجل الوحدة واعادة اقرار الامن

قد ثاب الى رشه اخيرا فيما يتعلق بالحاجة الى الوحدة، وفي العاصمة الصومالية مقديشو خرجت جموع متبتهجة للشوارع في احتفالات عفوية ولكن المحطات الاناعية التي يسيطر عليها عثمان علي عطا وحسين عبيد لم تدعيا شيئاً عن الحدث، وقالت صحيفة «الجمهورية» وهي صومالية ان عبيد بدأ وكأنه يهدد الرئيس الجديد.

ونسبته الى عبيد القول «سنبقاتل المنظمات الارهابية.. الاتحاد والإصلاح وجميع فلول نظام سياد بري الذين تحالوا حكومة جيبوتي اعادتهم».

واخفقت المحاولات السابقة لإنهاء أزمة الصومال. وقال مراقبون ان عبد القاسم صلاحة سيواجه تحديات جادة في حال عودته للصومال بغض النظر عن مسألة فرض الانضمام للحكومة في بناء الصومال وشكر الدول التي اوتت لاجئين صوماليين.

وصفق الحاضرون للبشير حين قال ان السودان سيساعد في اعادة بناء الصومال وسيعمل على اعتراف صندوق عربي للتضامن مع الصومال. واتشادت الكويت والسعودية والامارات بهذه الخطوة ودعت جميع الفصائل الصومالية لتأييد هذه الخطوة بهدف اثناء الفوضى المستمرة منذ عقد من الزمان. وقال جيله الذي بدأ مزهوا بنجاح مساعيه في توحيد شعب الصومال. ان الذين تولوا القيادة في السابق قد اخفقوا وان الشعب الصومالي

الحزب الاشتراكي اليمني أمس الاحد ان رئيس للصومال منذ عام 1991 ولكنه اضطر لاجراء الاحتفال في جيبوتي بسبب استمرار حالة عدم الاستقرار في بلاده.

وإدى عبد القاسم صلاحة (58 عاماً) اليمين في جيبوتي لان قادة الفصائل المتناحرة في الصومال مختلفون فيما بينهم حول الامر. وجاء اداء القسم تتويجا لمؤتمر لزعماء القبائل والعشائر بدأ في مدينة عرتا الجيبوتية في ايار (مايو).

وجاء المؤتمر ببناء على مبادرة رئيس جيبوتي اسماعيل عمر جيله بعد اخفاق جهود متكررة لاجراء مثل هذا اللقاء في الصومال.

واطلقت 21 طلقة تحية لعبد القاسم صلاحة لدى وصوله الى عرتا وهلل الحشود المؤلف من 1500 شخص عندما ادى اليمين في وجود زعماء حكومات اريتريا واثيوبيا والسودان واليمن.

وأعلن الرئيس السوداني عمر حسن البشير اعتراف بلاده بحسن كرئيس للصومال. وأعرب الامن العام للامم المتحدة كوفي أنان عن تأييده لهذه الخطوة في رسالة تلقت في الاجتماع وتعهد شارل جوسلين وزير التعاون الفرنسي بان يكون هناك دعم من الاتحاد الاوروبي.

وقال عبد القاسم بعد اداءه اليمين «سأتمسك بمصالح الشعب الصومالي وسأبذل قصارى جهدي

جيبوتي - من كريستوف فارح:

الاجتماعية الخارجية السودانية. وقال الدكتور قطبي المصري وزير التخطيط الاجتماعي السوداني بان حوارهم مع وفد الكونغرس الأمريكي تناول محادثات الإصلاح الحكومي وحقوق الإنسان والسلام.

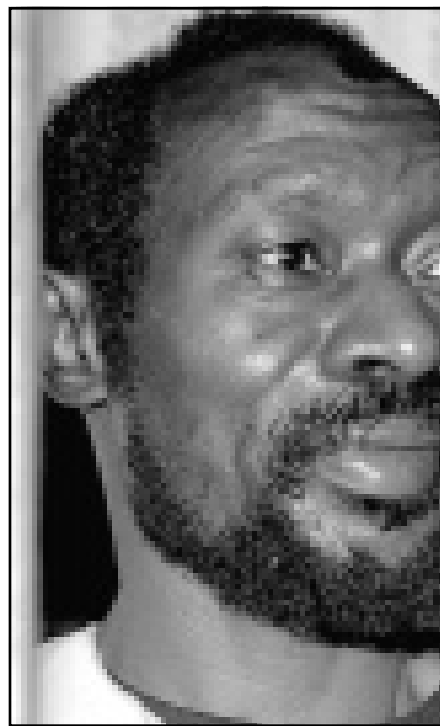
وأردف المهدي قائلاً «قدما لهم تقريراً حول موقف سير عمليات الإغاثة والخصايات التي أثاروها حول الرق وحقوق الإنسان مششيراً إلى أن المعلومات التي قدمت إليهم كانت مفيدة في إطار الحوار الدائر بين السودان والشعب المتحدة الأمريكية.

وكان ذات الورد الأمريكي قد تفاوض مع تنظيم (جسد) السياسي الذي يتزعمه غازي سليمان المحامي غير أن اجري محادثات مع الجانب السوداني للمشاركة في الحوار الدائر بين السودان والشعب المتحدة الأمريكية.

وكان ذات الورد الأمريكي قد تفاوض مع تنظيم (جسد) السياسي الذي يتزعمه غازي سليمان المحامي غير أن اجري محادثات مع الجانب السوداني للمشاركة في الحوار الدائر بين السودان والشعب المتحدة الأمريكية.

وكان ذات الورد الأمريكي قد تفاوض مع تنظيم (جسد) السياسي الذي يتزعمه غازي سليمان المحامي غير أن اجري محادثات مع الجانب السوداني للمشاركة في الحوار الدائر بين السودان والشعب المتحدة الأمريكية.

صنعا: محامو ضحايا السفاح يعلنون انسحابهم احتجاجاً على اجراءات في محاكمته



السفاح محمد ادم

اللوذعي واضحة في اخفاء الكثير من الحقائق عن المحامين وهذه الرغبة من الاسف لتلقى من المحكمة قبولاً وهذا بالتبعية من الاسباب الرئيسية التي ادت الى تجميع القضية والسير بها بطريقة تؤدي الى تضليل العدالة والراي العام.

3- ان طريقة اختيار الخبير الالمانى قد جاء مخالفاً لقانون الاجراءات الجنائية وخارج نطاق المحكمة وصار للخبير يمارس تصريحات تخدم الاتجاه الى تجميع القضية.

4- ان التقرير الذي عمله الخبراء قد قدم بشكل مجزأ الى المحامين وبطريقة تخل بعرفه مضمونه.

5- ان استبعاد اللجنة الطبية اليمينية تم برغبة شخصية للاح على اللوذعي ودون اي اعتبار لراي المحامين وكان اللوذعي صاحب القرار في كل ما يتعلق بسير القضية.

لذا ولاسباب عديدة تتعلق بحقوقنا كمحامين وحقوق موكلينا كأولياء دم نعلن انسحابنا من الجلسة، وإذا استمرت مثل هذه الاجراءات فاننا سوف نعلن الانسحاب النهائي من الترافع في القضية.

صنعا: «القدس العربي»:

اعلن محامو ضحايا السفاح اليميني انسحابهم من احدى جلسات محاكمته احتجاجاً على اجراءات قضائية اعتبروها ستؤدي الى «تجميع القضية والسير بها الى تضليل العدالة والراي العام».

واوجز المحامون اسباب انسحابهم في بيان ارسلوه الى «القدس العربي» كما يلي:

1- ان الجلسة كانت محددة لحضور الخبراء الالمان ومناقشتهم مناقشة قضائية علنية وقد تم في موعد الجلسة الانفراد بالخبراء الالمان من قبل ممثل النيابة على اللوذعي والمحكمة على الانفسي وقد اصدر الاخ اللوذعي توجيهاته الى الحراس بمنع المحامين من حضور المناقشة الجانبية التي اخذت معظم وقت الجلسة، ومعروف ان التزام المحكمة بالمواعيد في العالم كله يعتبر مظهراً مهماً من المظاهر الموجبة لاحترام هيئة القضاء كما انه لا سريه على المحامي في قضية منظرة امام القضاء بل وتحت رقابة الراي العام.

2- ان رغبة ممثل النيابة الاخ في

توقيف خمسة مسؤولين من المعارضة اليمنية

غير مرخص به، الامر الذي اثار الدهشة والاستغراب لان الحزب مرخص له وعقد الاجتماعات في من اهم اوجه انشطته الدائمة».

ورفض مسؤول في الشرطة في صنعاء التحقيق على هذا الاجراءات ويمكن الادعاء بأنه تم ايقاف الأشخاص الخمسة من الحزب بسبب اجتماع عقده في الوقت الذي ترعى السلطات الرسمية التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر العام الرابع للحزب والذي من المقرر ان يحضره عدة الاف من الاعضاء الحزب. ويشتر ان الحزب الاشتراكي حكم اليمن الجنوبي الذي توحده مع اليمن الشمالي في 1990. وقام عام 1994 بمحاولة انفصال في الجنوب لكن القوات الحكومية التابعة للرئيس عبد الله صالح احبطتها. ويتواجد أبرز قادته في المنفى او حكم عليهم بالاعدام غيابياً.

صنعا - اف ب: صرح مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني أمس الاحد ان الشرطة اوقفت خمسة من مسؤولي تنظيم المعارضة الرئيسي هذا بتهمة تنظيم اجتماع بدون موافقة السلطات. وقال مسؤول في الحزب رفض التكلم عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «الشرطة في عدن اوقفت خمسة من اعضاء الحزب القياديين بينهم ياسين احمد صالح عضو اللجنة المركزية وعلی منصور سكرتير منظمة الاشتراكي في عدن وثلاثة آخرين».

واضاف ان المسؤولين اوقفوا في ختام اجتماع مصغر عقد بهدف التحضير للمؤتمر الرابع العام للحزب الاشتراكي المقرر عقده في صنعاء الاربعاء المقبل بمشاركة أكثر من ألفي مندوب من مختلف انحاء اليمن وانتخاب قيادة جديدة للحزب. وتابع ان «الجنة الوحيدة التي نسبت الى الشرطة لايقاف اعضاء الحزب الخمسة هو انهم عقدوا اجتماعاً

صنعا - اف ب: صرح مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني أمس الاحد ان الشرطة اوقفت خمسة من مسؤولي تنظيم المعارضة الرئيسي هذا بتهمة تنظيم اجتماع بدون موافقة السلطات. وقال مسؤول في الحزب رفض التكلم عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «الشرطة في عدن اوقفت خمسة من اعضاء الحزب القياديين بينهم ياسين احمد صالح عضو اللجنة المركزية وعلی منصور سكرتير منظمة الاشتراكي في عدن وثلاثة آخرين».

واضاف ان المسؤولين اوقفوا في ختام اجتماع مصغر عقد بهدف التحضير للمؤتمر الرابع العام للحزب الاشتراكي المقرر عقده في صنعاء الاربعاء المقبل بمشاركة أكثر من ألفي مندوب من مختلف انحاء اليمن وانتخاب قيادة جديدة للحزب. وتابع ان «الجنة الوحيدة التي نسبت الى الشرطة لايقاف اعضاء الحزب الخمسة هو انهم عقدوا اجتماعاً

مجلات القدس

في القدس

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاخراج، طباعة بالالوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية والخليجية

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008
فاكس: 0181-741 8902

حزب الأمة السوداني «ليس مهتماً» بملئى الخرطوم التحضيري للحوار

الخرطوم - «القدس العربي»:
أعلن حزب الأمة المعارض الذي يتزعمه الصادق المهدي بأن ملئى الخرطوم التحضيري ليس هو همه والشاغل ولا قضيتة الأساسية الآن، بيد أنه كشف نشاطه السياسي على مستوى كافة أجهزته المختلفة لتأسيسها لتواكب تحديات المرحلة السياسية المقبلة في السودان، ومن ثم يمكنه الالتفات والحديث حول ملئى الخرطوم التحضيري.

وأوضح الدكتور عمر نور الدائم أمين أمانات حزب الأمة بأن حزبهم ظل يتابع التطورات الجارية في العملية الداخلية السودانية ويضعها للبحث والتفحص حتى تستكمل الرؤى وتتخذ المواقف.

وأضاف نور الدائم قائلاً: نحن لا نريد أن نشترك في تظاهرات سياسية غير ذات جدوى على

صعيد معالجة قضية الحكم في السودان، مشيراً إلى أن حزبهم سيضطر إلى مراجعة كل مواقفه السياسية.

وعلى صعيد متصل - قال نور الدائم بأن هناك اجتماعات مكثفة للجان المتخصصة التي شكلها حزب الأمة على مستوى جهازه التنفيذي وقطاعه السياسي.

وأضاف بأن اللجنة التي شكلت برئاسة الدكتور علي حسن قد كشفت جهودها لوضع اللائحة وتنسيق اختصاصات المكتب التنفيذي الذي سيعقد اجتماعاً هاماً خلال الأسبوع القادم، فيما استمرت اللجنة التي يرأسها الدكتور موسى ماديو في عملها لتقديم مقترحات بشأن تسمية «خمسين عضواً» يستكمل بهم المكتب السياسي الانتقالي ضويته الجديدة.

صعيد معالجة قضية الحكم في السودان، مشيراً إلى أن حزبهم سيضطر إلى مراجعة كل مواقفه السياسية.

وعلى صعيد متصل - قال نور الدائم بأن هناك اجتماعات مكثفة للجان المتخصصة التي شكلها حزب الأمة على مستوى جهازه التنفيذي وقطاعه السياسي.

وأضاف بأن اللجنة التي شكلت برئاسة الدكتور علي حسن قد كشفت جهودها لوضع اللائحة وتنسيق اختصاصات المكتب التنفيذي الذي سيعقد اجتماعاً هاماً خلال الأسبوع القادم، فيما استمرت اللجنة التي يرأسها الدكتور موسى ماديو في عملها لتقديم مقترحات بشأن تسمية «خمسين عضواً» يستكمل بهم المكتب السياسي الانتقالي ضويته الجديدة.

صعيد معالجة قضية الحكم في السودان، مشيراً إلى أن حزبهم سيضطر إلى مراجعة كل مواقفه السياسية.

وعلى صعيد متصل - قال نور الدائم بأن هناك اجتماعات مكثفة للجان المتخصصة التي شكلها حزب الأمة على مستوى جهازه التنفيذي وقطاعه السياسي.

وأضاف بأن اللجنة التي شكلت برئاسة الدكتور علي حسن قد كشفت جهودها لوضع اللائحة وتنسيق اختصاصات المكتب التنفيذي الذي سيعقد اجتماعاً هاماً خلال الأسبوع القادم، فيما استمرت اللجنة التي يرأسها الدكتور موسى ماديو في عملها لتقديم مقترحات بشأن تسمية «خمسين عضواً» يستكمل بهم المكتب السياسي الانتقالي ضويته الجديدة.

النتائج تعلن اليوم.. وانباء عن اشتباكات في منطقة برج حمود بين اعوان المروانصار نسيب لحدود اللبنانيون يدلون بأصواتهم في المرحلة الاولى من الانتخابات البرلمانية وسط اجراءات أمنية مشددة



الرئيس اللبناني اميل لحدود لدى الادلاء بصوته (أ ف ب)



جندي لبناني يتفقد اوراق سيدات اللبنانيات قبل الادلاء باصواتهن في مركز اقتراع في بيروت (رويترز)

بيروت - من ميرال فهمي:

بدأت امس الاحد الانتخابات البرلمانية في لبنان بعد حملة انتخابية شرسية الا ان كثيرين لا يتوقعون ان تخفف الانتخابات من قبضة سورية على البلاد. وفتحت اكثر من 300 لجنة انتخابية في الشمال وجبل لبنان حيث يتحرك المسيحيون ابوابها وسط اجراءات أمنية مشددة لبدء المرحلة الاولى من الانتخابات لاختيار اعضاء البرلمان المؤلف من 128 مقعدا. وسيدلي سكان بيروت وسهل البقاع والجنوب بما فيه المنطقة التي احتلتها اسرائيل من عام 1978 الى ايار (مايو) من هذا العام بأصواتهم يوم الاحد المقبل.

وقال وليد عقل (45 عاما) وهو من المقيمين ببيكفيا «من المؤكد ان البرلمان الجديد سيكون مواليا لسورية كالبرلمان السابق والقادم». وأضاف ساخرا «لبنان يكن لسورية مشاعر لا يمكنه التخلي عنها». ولكن الكثير من الناخبين قالوا انهم لن يستجيبوا لدعوة اعضاء احزاب مسيحية بمقاطعة الانتخابات مضيفا ان يبذلوا محاولة لتغيير العلاقات السورية اللبنانية من الداخل. ولم تحض الاحزاب الثلاثة انتخابات منذ عام 1992 احتجاجا على الوجود السوري.

وقال اميل لحدود «الناخبين الى عدم الرضوخ للضغط او الرشوة (...) لان المرشح الذي يشتري صوت ناخب ما لن يتوانى عن التخلص منه سريعا بعد الانتخابات». ونفى لحدود من جهة اخرى، اتهامات التدخل التي وجهتها المعارضة، مشددا على ان الحكومة تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين.

اميل لحدود يدلي بصوته في الانتخابات البرلمانية للمرة الاولى
دعما لحدود الناخبين الى عدم الرضوخ للضغط او الرشوة (...) لان المرشح الذي يشتري صوت ناخب ما لن يتوانى عن التخلص منه سريعا بعد الانتخابات. ونفى لحدود من جهة اخرى، اتهامات التدخل التي وجهتها المعارضة، مشددا على ان الحكومة تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين. يذكر ان اميل لحدود الابن (25 عاما) مرشح على اللائحة الانتخابية الموالية للحكومة التي يرأسها وزير الداخلية ميشال المر. وتواجه هذه اللائحة في منطقة المتن منافسة بزعامة نسيب لحدود قريب الرئيس والناخب الحالي عن المنطقة.

رتيب الدوائر الانتخابية بشكل يناسب مرشحها. ويرى حسن كريم رئيس الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات وهي هيئة مستقلة لمراقبة الانتخابات ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان جعل سورية اكثر حرصا عن ذي قبل على ان تأتي الانتخابات بحكومة موالية لها في بيروت. وقال «السوريون يعتقدون ان الواجهة القبلية ستكون برحيل قواتهم من لبنان وهم يريدون تفساد ذلك... حدد لبنان وسورية النتائج بالفعل». ودعت ثلاثة احزاب مسيحية اللبنانيين الى الانضمام اليها في مقاطعة الانتخابات احتجاجا على الوجود السوري الا انه ما زال من السابق لواته معرفة ما اذا كانت دعوتهم قد أحدثت أثرا. وتعرض مرشحو المعارضة لعمال تخويف وصلت في احيان الى القاء

الجميل. ومثل هذا التحالف بين عدة تحالفات في الدوائر الانتخابية اللبنانية تخطت الحدود الطائفية. وفي تحالف آخر القت جماعة حزب الله الشيوعية بتقلها وراء الزعيم المسيحي ايلياس حبيقة. ويختار نحو 1.3 مليون ناخب مسجل في القوائم الانتخابية 63 نائبا من بين 286 مرشحا يتنافسون في ثالث انتخابات برلمانية تشهدها البلاد منذ انتهاء الحرب الاهلية التي استمرت من عام 1975 الى عام 1990. وقال المر ان اللجان الانتخابية اعلنت ابوابها الساعة السادسة مساء (1500 يتوقعه غرينتش) وان النتائج ستعلن اليوم الاثنين. ويعتقد كثير من اللبنانيين ان سورية صاحبة النفوذ التي تنشر 35 الف جندي في لبنان قد املت ادراتها بالفعل من خلال تأثيرها على الحكومة. واقرت الحكومة قانونا انتخابيا العام الماضي يقول منقوده انه يعيد

اجل تحسين النظام السياسي وان لبنان بحاجة الى نظام سياسي جديد. وقالت محطات تلفزيونية محلية ان الاعوان المر الذي يخوض الانتخابات لنسيب لحدود ابن عم الرئيس اللبناني اميل لحدود. ولم يذكر نسيب لحدود الاضطرابات الا انه اشكى من مشاكل فنية غير محددة في الانتخابات. ومضى يقول للمصاحفين بعد الادلاء بصوته في منطقة المتن الجبلية شمال شرقي بيروت ان هذه معركة سياسية بين المعارضة واعوان الحكومة. وتشهد المنطقة التي يسيطر عليها المسيحيون معركة شرسية بين المر ولحدود الذي اتهم وزير الداخلية باستخدام اساليب غير نزيهة للتأثير على الانتخابات. واخبر القس بسام عدوان وكالة رويترز بعد الادلاء بصوته في بعيدا بضواحي بيروت انه يدلي بصوته من

وقال شهود عيان ان اشتباكات وقعت في منطقة برج حمود التي تقطنها اقلية ارمنية في بيروت بين اعوان المر الذي يخوض الانتخابات للاحتفاظ بمقعده وانتصار رجل الاعمال نسيب لحدود ابن عم الرئيس اللبناني اميل لحدود. ولم يذكر نسيب لحدود الاضطرابات الا انه اشكى من مشاكل فنية غير محددة في الانتخابات. ومضى يقول للمصاحفين بعد الادلاء بصوته في منطقة المتن الجبلية شمال شرقي بيروت ان هذه معركة سياسية بين المعارضة واعوان الحكومة. وتشهد المنطقة التي يسيطر عليها المسيحيون معركة شرسية بين المر ولحدود الذي اتهم وزير الداخلية باستخدام اساليب غير نزيهة للتأثير على الانتخابات. واخبر القس بسام عدوان وكالة رويترز بعد الادلاء بصوته في بعيدا بضواحي بيروت انه يدلي بصوته من

الرئيس الفرنسي بحث مع باراك عملية السلام الشرع نقل رسالة من الاسد الى شريك



الرئيس الفرنسي لدى استقباله وزير الخارجية السوري امس في قصر الاليزيه (رويترز)

باريس - اف ب: أعلنت الرئاسة الفرنسية ان الرئيس جاك شيراك أجرى محادثات هاتفية طويلة مساء السبت مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك. واستقبل شيراك الاحد في الاليزيه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وقالت التحدثة باسم الاليزيه كاترين كولونا ان باراك اتصل هاتفيا برئيس الجمهورية «عشية استحقاقات مهمة لعملية السلام فيما يتسائل الكثيرون عن سبل ايجاد التساهل المؤقتة للتوصل الى اتفاق سلام في الشرق الاوسط». وأشارت كولونا الى ان جاك شيراك والنظر حول المسارات الثلاثة لعملية السلام، الام (بوليو) للسار الاسرائيلي والفلسطيني والاسرائيلي السوري والاسرائيلي اللبناني. واعلنت فرنسا التي تتولى منذ الاول من تموز (يوليو) الرئاسة السورية للاتحاد الاوروبي، عزيمتها على ان تلعب دورا «يسهل» مفاوضات السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب.

الخارج. وقال احد السكان ان اهالي بعيدات يؤمنون بوقفه وانه سينجح في الانتخابات رغم وجود احتمال لتلاعب او رشى. وبهم نسيب لحدود بكسب نفوذ سياسي غير عادل بسبب سيطرته على منح التصاريح الحكومية في المنطقة. وقال نسيب للمصاحفين انه ادلى بصوته لصالح قائمة المرشحين التي ينتمي اليها ولصالح بيير الجميل المرشح المستقل الشاب. ويعمل بيير الجميل محاميا وهو ابن الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل الذي عاد الى البلاد من منفاه الاختياري في تموز (يوليو) الماضي في محاولة لاجراء حزب الكتائب البعثي الذي اسسه والده في اللبنايات ولعب دورا بارزا في الحرب الاهلية. وقال نسيب لحدود انه اعطى صوته لبيير الجميل على امل ان يعطي مؤيدو الجميل اصواتهم لفائزته. وقال انه ومن معه على القائمة يهدفون الى مصالح وطنية حقيقية ويريدون لقاء الحرب الاهلية وراه ظهورهم الى الابد.

ومن غير الواضح ما اذا كان نسيب لحدود يستطيع اختراق هذه المنطقة المسيحية التي يستمد منها المر قوته. وكتب المحلل ميشيل بونج في تعليق في موقع لبنان على شبكة الانترنت «مهما يحدث يبدو ان القوة الحقيقية ستكون اقل في يدي الرئيس لحدود عن يدي اميل». وأضاف قائلا انه لن تكون هناك عودة الى الماضي. واعرب سكان بعيدات عن تاييدهم لتنام نسيب لحدود رجل الاعمال الثري الذي جمع امواله في

الولاء العائلي والمال كان لهما دور خفي في الانتخابات اللبنانية

تشكيل علاقات لبنان مع سورية صاحبة النفوذ القوي في لبنان والتي لهما 35 الف جندي في الاراضي اللبنانية. وقال نسيب لحدود بعد ادلائه بصوته انه يريد ان يجلس اللبنانيون مع السوريين على طاولة واحدة ويتناقشون بشأن تعاون حقيقي. ولعبت سورية دورا اساسيا في اختيار البرلمان اللبناني للرئيس اميل لحدود عام 1998. وليس للحدود وهو قائد سابق للجيش كتلة قوية فعالة في البرلمان للتوازن مع كتلة المسلمين السنة التي يتزعمها رئيس الوزراء او كتلة المسلمين الشيعة بزعامة رئيس البرلمان. ويأمل الرئيس لحدود في جمع مزيد من الدعم في البرلمان الجديد من خلال الآلة الانتخابية القوية التي يسيطر عليها المر. وكان لحدود بين اوائل من ادلوا بأصواتهم في الانتخابات في مسقط رأسه في بلدة بعيدات حيث يخوض نجله اميل (25 سنة) وهو مبتدئ في الحياة السياسية الانتخابات على وعد بتعزيز اهتمامات الشباب. وقال الرئيس اللبناني الذي كان يحيط به مساعوه ورجال مخابرات الجيش للمصاحفين بعد ادلائه بصوته انه بدون الجيش ما كان في امكن البلاد ان تتوحد ولما اصبح اجراء الانتخابات ممكنا. وأضاف قائلا انه لن تكون هناك عودة الى الماضي. واعرب سكان بعيدات عن تاييدهم لتنام نسيب لحدود رجل الاعمال الثري الذي جمع امواله في

بعيدات (لبنان) -

من خالد يعقوب عويس:

الثانية. ولم يتمكن فيديرين من استقبال الشرع بسبب برنامجهم. وكذلك لن يتسنى للرئيس شيراك استقبال برنامجهما. واستقبل فيديرين مع العلاقات الفرنسية السورية تحسنت بشكل ملموس في السنوات الاخيرة. وقام بشار الاسد في 13 حزيران (يونيو).

القدس - اف ب: وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس الاحد قائد ميليشيا يهود جيش لبنان الجنوبي السابقة التابعة لاسرائيل انطوان لحد بانضمام بالآلاف من عناصر الميليشيا الذين فروا في ايار (مايو) بعد انسحاب الدولة العبرية من لبنان.

باراك وعد القائد الجنوبي بالمساهمة بعناصره

حق العودة لبعض اللاجئين وليلهم في المرتبة الثانية للاجئين في الضفة ثم في غزة ثم في سورية ثم في الأردن. وبالنسبة لإمكانية العودة الى اراضي السلطة الفلسطينية نجد ان اللاجئين في لبنان هم الأكثر قبولاً لهذه الفكرة. يليهم اللاجئين في سورية ثم في الأردن. في حال الاختيار بين العودة والتعويض يلاحظ ان نسبة مهمة من اللاجئين في سورية (21.1 في المئة) تقبل التعويض وثمة نسبة أخرى في الأردن (36 في المئة) تقبل اختيارا آخر غير العودة والتعويض. في ما يتعلق بالتعويض يتميز اللاجئون في الأردن وفي سورية بأن نسبة مهمة منهم تقبل التوطن (21.1 في المئة) و34.2 في الأردن). -اللاجئون في الضفة هم الأكثر قبولا لفكرة العودة حتى لو كانت العودة الى اراض صعيد سكاكنا ان نسبة مهمة من اللاجئين في سورية (58.4 في المئة) ويلهم غزة (38 في المئة) ثم في الأردن (1.4 في المئة) اما في سورية ولبنان فالنسبة صفر. -العالية الساحة في كل المخيمات التي ان لا سلام دون عودة القدس الشريف الى السيادة الفلسطينية. غير ان نسبة الثلث تقريبا من سكان

وفد عسكري اسرائيلي يزور تركيا لتدريب فرق انقاذ السلام والعلاقات الثنائية محور زيارة باراك الى تركيا

ثم زار مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشرق الاوسط انوار ووكر العاصمة التركية في اطار جولة في المنطقة. ويوم الاربعاء، قام وزير الخارجية التركي اسماعيل جيب بزيارة خاطفة الى قطاع غزة وناقش مع عرفات موقف انقرة بعد زيارة مسؤولين امريكيين واسرائيليين. وتركيبة التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع الفلسطينيين، تقيم ايضا علاقات وثيقة مع اسرائيل منذ شباط (فبراير) 1996 عندما وقع البلدان اتفاق الصناعات العسكرية الاسرائيلية لتحديث دباباتها من نوع ام60-اي. ومن جهة اخرى اعلن ناطق عسكري ان وفدا عسكريا اسرائيليا زار تركيا لتدريب فرق انقاذ تركية. وكلف الوفد الذي يضم ضباطا من الدفاع المدني تدريب مجموعة اولى مؤلفة من 50 ضابطا تركيا على مدى شهر على مهمات الانقاذ في حال وقوع كارثة طبيعية او حوادث كبرى. وبفي نهاية هذه المرحلة ستنتظم نمازين انقاذ وقائيل زيسو ان مفادناثا باراك مستنناول ايضا شراء اموال للشرب من تركيا الذي كان موضوع اتفاق

القدس - اف ب: يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بزيارة الى تركيا تستغرق يوما واحدا اليوم الاثنين ستمتحمور حول عملية السلام والعلاقات الوثيقة بين البلدين. وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال دبلوماسي تركي طلب عدم الكشف عن هويته ان «المناقشات لن تقتلوا فقط عملية السلام بعد فشل قمة كاتب ديفيد، انما جميع جوانب العلاقات الثنائية ايضا». وتستقبل انقرة نشاطا دبلوماسيا كثيفا منذ مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية في كاتب ديفيد في تموز (يوليو) الماضي التي تعثرت حول مسألة القدس. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اول من زار العاصمة التركية في اطار جولة دولية هدفت الى تأمين دعم واسع لمطالب الفلسطينيين حول القدس الشرقية وحكمهم في دولة مستقلة. وبعد خمسة ايام، استقبلت انقرة وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي، الذي حضر من اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد «ستستج منه مضاعفات خطيرة» على عملية السلام.

باراك وعد القائد الجنوبي بالمساهمة بعناصره

استطلاع: لاجئو لبنان هم الأكثر رفضا لاتفاق مع الدولة العبرية لا يتضمن حق العودة

مخيمات غزة والضفة ترى أنه يمكن للسلم ان يتحقق في حال عودة الجزء الأكبر من القدس إلى السيادة الفلسطينية. -وثمة نسبة أكثر قليلا توافق على تأجيل بحث مصير القدس عدة سنوات بشرط حل مشكلة اللاجئين و إعلان الدولة. -اما بالنسبة للمستوطنات فإن سكان مخيمات غزة هم أكثر تشددا من سكان مخيمات الضفة في الدعوة إلى الإزالة النهائية للمستوطنات. -نسبة النصف تقريبا توافق على بسط السيادة الفلسطينية على 90 في المئة من الأراضي التي احتلت عام 1967 إذا لم يكن من ذلك بد حرصا على عملية السلام. -لكن هذه بالنسبة تنخفض كثيرا لو كانت مساحة الأراضي اقل من ذلك.

بلخادم في الخارجية وعميمور للاعلام وعودة المحافظ السابق للجزائر العاصمة

الجزائر: تعديل حكومي جزئي يثير تساؤلات المعارضة حول قدرة بن فليس على تنفيذ برنامج ذي صبغة اقتصادية



رئيس الوزراء المعين علي بن فليس (يمين) وسلفه احمد بن بيثور وبينهما وزير الخارجية الجديد عبد العزيز بلخادم

الجزائر - «القدس العربي»
من مولود مرشدي:

ترأس الرئيس عبد العزيز بوتفليقة صباح أمس بقرق الرئاسة اول اجتماع للحكومة الجديدة برئاسة علي بن فليس الذي عينه يوم السبت خلفا لرئيس الحكومة المستقيل احمد بن بيثور، وذلك وسط ردود فعل حزبية متحفظة في عمومها وتساؤلات عن قدرة بن فليس على تنفيذ برنامج اقتصادي خاص، وذلك ما تحتاجه الجزائر اساسا.

وعقد الاجتماع الاول بعد اقل من 24 ساعة من التعديل الحكومي الذي احدثه الرئيس بوتفليقة، وقد تم بمقتضى هذا التعديل انهاء مهام وزير الخارجية يوسف يوسف الذي اوكلت له مهمة وزير منتدب لدى رئيس الحكومة، وعين على رأس وزارة الخارجية عبد العزيز بلخادم الذي سبق له ان شغل منصب رئيس البرلمان في سنتي 90 و91.

ويعد هذا التعيين المفاجأة الوحيدة في حكومة بن فليس، لكون الرجل لم يضطلع باية حقيبة وزارية ولم يسبق له ان شغل منصبا دبلوماسيا من قبل، بالإضافة الى كونه يعارض ضمنيا سياسة التطبيع مع اسرائيل، إذ يرأس اللجنة الوطنية المناهضة للتطبيع وقام بدور فعال في منع المغرب اليهودي اتركو ماسياس في شهر آذار (مارس) الماضي من المجيء الى الجزائر.

ويكمن عنصر المفاجأة في ان بوتفليقة يشجع «الانفتاح» على اسرائيل منذ تولي رئاسة الدولة، معتبرا ذلك «كسرا للتابوهات» كما عين بين الدين عميمور وزيرا للاعلام والثقافة التي بقيت بدون وزير منذ نهاية حزيران (يونيو) تاريخ نقل عبد المجيد تبون الى المنصب وتقل منصب بورا الدخيلة.

واشغل عميمور مستشارا اعلاميا للرئيس الراحل هواري بومدين ثم سفير الجزائر لدى باكستان واخر القناتيات. بينما تم تولي وزير الصحة والسكان عمارة بن بوش (ممثل حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية) الى وزارة الاشغال العمومية وخلفه في منصبه الدكتور محمد العربي عبد المؤمن الذي عمل في منمنفة الصحة العالية وطرح قبل ثلاث سنوات لان يكون رئيسا لها ودخل في منافسة مع رئيسها الحالي.

وقد اضطر بوتفليقة الى قبول رسالة الاستقالة الثالثة بعد ان تاكد من استحالة ادارة شؤون الحكومة وسط خلافات في الطروحات والتصورات، وخاصة مع طاقم الاصلاحات الاقتصادية. وقد تعين علي بن فليس على رأس نفس الطاقم الحكومي المعدل الى طرح تنفيذ برنامج رئاسي يطغى عليه الجانب الاقتصادي بوجه خاص.

واكثر من ذلك، يطرح التخبثون تساؤلا جوهريا حول العلاقة المستقبلية بين بن فليس من جهة وحديد تمار وزير تنسيق الاصلاحات وعبد الطيف بن شهبو وزير المالية من جهة ثانية، فيما يخص تطبيق الاصلاحات الاقتصادية التي كانت سببا في ذهاب بن بيثور.

وكان بن بيثور في الوقت الذي كان يحضر البرنامج لتطبيق الانطلاقة الاقتصادية، والذي سلم نسخة منه الى الرئيس بوتفليقة يوم 19 من الشهر الجاري، فوجيء بمصالح رئاسية الجمهورية بعد عدة مذكرات غير متماثلة مع الاستراتيجية التي اقترحتها (بن بيثور) وبدون حضوره، في غياب اعضاء من حكومته.

تكررت مصادر محلية انها المرة الثالثة التي يقدم فيها بن بيثور استقالته، كانت الاولى بعد شهرين من استلامه مهامه قبل اشهر واولت له مهمة تهيئة الاقليم والبيئية، بينما عين المبعوث الخاص للرئيس بوتفليقة الى افريقيا، عبد القادر مساهل في منصب وزير منتدب لدى وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية مكلف بالشؤون الافريقية.

عند ذلك، احتفظ بوتفليقة بورا عبد الحكيم بن بيثور والذين احتفظوا بمناصبهم الاسمية في حين منحت صفة وزير الدولة الى وزير الداخلية عزيز زروهي ووزير الخارجية عبد العزيز بلخادم ليضافا الى وزير العدالة احمد اويحيى، واصبح عدد وزراء الدولة ثلاثة.

والثابت استقالة احمد بن بيثور تساؤلات حول دوافعها، خاصة وان كل المؤشرات كانت توحى بان هذا التغيير لن يحصل الا في نهاية العام الجاري، وكان بن بيثور نفسه قد في لقاء عدة مع مراه الصعق العمومية والخاصة يوم 29 حزيران (يونيو) الماضي الاشاعات التي راجت آنذاك حول

مضمون الاستقالة

وفي رسالته المؤرخة بـ 26 آب (أغسطس) شرح احمد بن بيثور في خطاب الاستقالة الى الرئيس بوتفليقة اسباب قراره، ونشرتها صحيفة «المجاهد، الحكومي» بخط يد بن بيثور وبالنسخة الفرنسية والعربية.

ومن الاسباب التي اثارها بن بيثور ان ادارة شؤون الحكومة بالذكريات التي لجأ اليها اطراف ادارة رئاسة الجمهورية يوحى بان هناك حكومة موازية، وهو ما يعيق مهام البرلمان في ممارسة مهامه الدستورية.

وعاد بن بيثور الى تذكير الرئيس بوتفليقة بتصريح ادلى به هذا الاخير يوم 6 حزيران (يونيو) الماضي بمدينة وهران (400 كلم غرب البلاد) ابدى فيه -حسب بن بيثور- معارضته لنص المادة 77 من الدستور، الكسما انتقد بن بيثور بوتفليقة من خلال نص المادة 79 في الدستور «من خلال اختيار كل اعضاء الحكومة، مما حرمنا من اهم صلاحيات الدستورية».

واضاف بن بيثور في مبررات استقالته انه في الوقت الذي كان يحضر البرنامج لتطبيق الانطلاقة الاقتصادية، والذي سلم نسخة منه الى الرئيس بوتفليقة يوم 19 من الشهر الجاري، فوجيء بمصالح رئاسية الجمهورية بعد عدة مذكرات غير متماثلة مع الاستراتيجية التي اقترحتها (بن بيثور) وبدون حضوره، في غياب اعضاء من حكومته.

تكررت مصادر محلية انها المرة الثالثة التي يقدم فيها بن بيثور استقالته، كانت الاولى بعد شهرين من استلامه مهامه قبل اشهر واولت له مهمة تهيئة الاقليم والبيئية، بينما عين المبعوث الخاص للرئيس بوتفليقة الى افريقيا، عبد القادر مساهل في منصب وزير منتدب لدى وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية مكلف بالشؤون الافريقية.

عند ذلك، احتفظ بوتفليقة بورا عبد الحكيم بن بيثور والذين احتفظوا بمناصبهم الاسمية في حين منحت صفة وزير الدولة الى وزير الداخلية عزيز زروهي ووزير الخارجية عبد العزيز بلخادم ليضافا الى وزير العدالة احمد اويحيى، واصبح عدد وزراء الدولة ثلاثة.

والثابت استقالة احمد بن بيثور تساؤلات حول دوافعها، خاصة وان كل المؤشرات كانت توحى بان هذا التغيير لن يحصل الا في نهاية العام الجاري، وكان بن بيثور نفسه قد في لقاء عدة مع مراه الصعق العمومية والخاصة يوم 29 حزيران (يونيو) الماضي الاشاعات التي راجت آنذاك حول

عند ذلك، احتفظ بوتفليقة بورا عبد الحكيم بن بيثور والذين احتفظوا بمناصبهم الاسمية في حين منحت صفة وزير الدولة الى وزير الداخلية عزيز زروهي ووزير الخارجية عبد العزيز بلخادم ليضافا الى وزير العدالة احمد اويحيى، واصبح عدد وزراء الدولة ثلاثة.

حكومة بنفس «الطبقية» التي تسبب فيها الـ«سوبر وزراء»

اختصاصه ومن اعتدال سياسي. لقد اكتشف الجزائريون ان وعود رئيسهم تحبخت في منتصف الطريق: الامن غائب والبؤس يفتك بشرائح اجتماعية عريضة والاقتصاد الاقتصادي مجرد كلام لا يسمن ولا يغني عن جوع.

وضع محللون من بين الاحتمالات ان بوتفليقة اتفق مع بن فليس حول أهمية ترك الملفات الاقتصادية لاصحابها، اي الـ«سوبر وزراء». ولا يستبعد هؤلاء فكرة ان الحكومة الحالية هي الحكومة الاولى التي اعتمدت بوتفليقة انشاءها اول الامر مع تعديلات طفيفة. لقد انتظر بوتفليقة ثمانية اشهر ليختار حكومة اكتشف بعد ثمانية اشهر انها ليست حكومة احلامه، بل شرع في انتقادها بعد ثلاثة اشهر من تعيينها.

ومأساة حكومة بن بيثور التي لم يكن لهذا الاخير كلمة في اختيار اعضائها انها كانت حكومة «طبقية».

كان فيها وزراء فوق الوزراء، يتلقون تعليماتهم وملفاتهم من الرئاسة ولا يعيرون اهتماما كثيرا لرئيس الحكومة. من هؤلاء، الوزراء الثلاثة تمار وبين اشهبو وخليل، وكان فيها وزراء فوق العادة وفوق رئيس الحكومة ذاته وفوق كل الناس، مهمهم الاول والاكبر خدمة صورتهم الشخصية. هؤلاء يقدمون حساباتهم لجهات اخرى غير رئيس الدولة ورئيس الوزراء.

ويقدم وزير الدولة وزير العدل احمد اويحيى صورة مثلى عن هذه الفئة من الوزراء. أما الفئة الثالثة فتتكون من اشخاص باهتين وجدوا انفسهم صدقة وزراء، فلم يثأروا الا ما يستحقون. هذه هؤلاء مشيرة للشبهة لانهم موجودون لتأثير البديكر ولأنهم معيّنون ضمن منطلق «الخصص» (الكوطات) والتوازن السياسي والايدولوجي.

ويجسد هذه الفئة بامتياز وزير الصناعة واعادة الهيكلة عبدالمجيد مناصرة (ممثل حركة مجتمع السلم) وعبد الوهاب دربال

لندن - «القدس العربي»

ان الاقتصاد هو سبب فشل الحكومة الجزائرية المستقيل رئيسها، عين الرئيس علي بن فليس انه مؤثر على تراجع الاهتمام بالجوانب الاقتصادية.

قال رئيس وزراء جزائري سابق معلقا على تعيين علي بن فليس ان تراجع رأس الحكومة يؤكد عودة جبهة التحرير الى السطة، «خاصة مع تعيين بلخادم وعميمور»، وكلاهما من ذات الحزب.

وهو نفس الموقف الذي ابداه حزب العمال الذي اعتبر ان استقالة بن بيثور تأكيد على فشل السياسة المنتهجة الى حد الان، وطالب الحزب الرئاسية لوزير الخارجية الجديد تجانس ظل في تغيير الوجود بقدرا ما هو في تغيير العقليات.

كما اعتبرت ان تعيين بن فليس على رأس الحكومة يؤكد عودة جبهة التحرير الى السطة، «خاصة مع تعيين بلخادم وعميمور»، وكلاهما من ذات الحزب.

ردود فعل

ويروى عدد من الملاحين ان العلاقة المتميزة بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية ستحد بعض الشيء من طموح تمار وبين اشهبو في الاستئثار بالقرارات الحاسمة للاقتصاد الجزائري، او على الاقل سيكون رئيس الحكومة الجديد على علم بكل مبادرة تحضر لأي قطاع كان.

ولم يكن اسم وزير الخارجية الجديد عبد العزيز بلخادم منتظرا على أكثر من صعيد: اولاً لأنه من «الغضب عليهم» في حربه الاصلي، جبهة التحرير الوطني، ولانسحابه من واجهة الاحداث السياسية منذ سنوات، وايضا لكونه عارضا، ولو بصفة ضمنية، مسالة التطبيع مع اسرائيل واصبح يرأس لجنة وطنية لمناهضة هذه الفكرة من اساسها، الى جانب مطالبته في العديد من المرات بحل سياسي لازمة الجزائري، وتاكيد على ان الجبهة الجمهورية بعد عدة مذكرات غير متماثلة مع الاستراتيجية التي اقترحتها (بن بيثور) وبدون حضوره، في غياب اعضاء من حكومته.

تكررت مصادر محلية انها المرة الثالثة التي يقدم فيها بن بيثور استقالته، كانت الاولى بعد شهرين من استلامه مهامه قبل اشهر واولت له مهمة تهيئة الاقليم والبيئية، بينما عين المبعوث الخاص للرئيس بوتفليقة الى افريقيا، عبد القادر مساهل في منصب وزير منتدب لدى وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية مكلف بالشؤون الافريقية.

عند ذلك، احتفظ بوتفليقة بورا عبد الحكيم بن بيثور والذين احتفظوا بمناصبهم الاسمية في حين منحت صفة وزير الدولة الى وزير الداخلية عزيز زروهي ووزير الخارجية عبد العزيز بلخادم ليضافا الى وزير العدالة احمد اويحيى، واصبح عدد وزراء الدولة ثلاثة.

والثابت استقالة احمد بن بيثور تساؤلات حول دوافعها، خاصة وان كل المؤشرات كانت توحى بان هذا التغيير لن يحصل الا في نهاية العام الجاري، وكان بن بيثور نفسه قد في لقاء عدة مع مراه الصعق العمومية والخاصة يوم 29 حزيران (يونيو) الماضي الاشاعات التي راجت آنذاك حول

عند ذلك، احتفظ بوتفليقة بورا عبد الحكيم بن بيثور والذين احتفظوا بمناصبهم الاسمية في حين منحت صفة وزير الدولة الى وزير الداخلية عزيز زروهي ووزير الخارجية عبد العزيز بلخادم ليضافا الى وزير العدالة احمد اويحيى، واصبح عدد وزراء الدولة ثلاثة.

والثابت استقالة احمد بن بيثور تساؤلات حول دوافعها، خاصة وان كل المؤشرات كانت توحى بان هذا التغيير لن يحصل الا في نهاية العام الجاري، وكان بن بيثور نفسه قد في لقاء عدة مع مراه الصعق العمومية والخاصة يوم 29 حزيران (يونيو) الماضي الاشاعات التي راجت آنذاك حول

عند ذلك، احتفظ بوتفليقة بورا عبد الحكيم بن بيثور والذين احتفظوا بمناصبهم الاسمية في حين منحت صفة وزير الدولة الى وزير الداخلية عزيز زروهي ووزير الخارجية عبد العزيز بلخادم ليضافا الى وزير العدالة احمد اويحيى، واصبح عدد وزراء الدولة ثلاثة.

الرهائن المفرج عنهم في الفلبين يصلون اليوم الى طرابلس



اللبنانية ماري معربوس برفقة والدها بعد الافراج عنها واخبرين اسس

سعيد اطلاق سراح الرهائن ولكنه لم يذكر ليبيا في تصريح مقتضب ادلى به، و اضاف انه قلق ازاء الرهائن الذين ما زالوا محتجزين، وقال شرودر «اتمنى ان يعطوني (الرهائن) من محتجزين، ويطلقوا على الاحداث التي وقعت»، و اضاف انه يفتن الافراج عن الرهائن المتبقين بسرعة وبلا عنق».

وقال فيشر في بيان «اشعر بالارتياح للافراج عن فيرنر فاليرت بعد اربعة اشهر مريرة من الاحتجاز كرهينة، الا ان فكرة انه لا يزال هناك ثمانية رهائن من بينهم مارك فاليرت تعني اننا سنواصل بذل كل ما يمكننا لضمان سلامتهم واطلاق سراحهم».

اغتيال مواطن مغربي داخل سيارته باسبانيا

ماوى المهاجرين يقوى على استقبال المزيد.

على سعيد اخر انتقد الروائي كوميونتيستي قلة الاهتمام الاسباني بالثقافة المغربية وانشاء مكاتلاتنين الذين يبذلون اكثر اهتمام بالمهاجرين من باقي الاقليات الاسبانية.

واوضح بن جلون مساء الجمعة خلال عرضه ان وسائل الاعلام الاسبانية «لا تولى اية أهمية للمهاجرين مركزة فقط على الهجرة السرية ناسية ان ضمن المهاجرين يوجد مقلدون ومبدعون».

ابرز في الوقت نفسه ان الاحكام السابقة تجاه المغرب والغاربة تسيطر على جزء كبير من الرأي العام الاسباني مستشهدا انه «تفرقتنا مسافة 14 كلم، ولكن فكرا هناك مسافة تتعدى الالف كلم بين المغرب واسبانيا»، و اضاف بن جلون الذي شارك في ايام ثقافية حول الترجمة انه لا يطلب من القراء الاسبان شراء كتب الروائين والفكرين المغاربة بقدر ما يطلب منهم الثقافة المغربية.

مدريد - «القدس العربي»

وامتعت الشرطة عن التعليق ان كانت الجريمة ذات دوافع عنصرية ام تصفية حسابات.

واعلن القاضي المكلف بالتحقيق سرية الملف وتزوير الحجة، بينما أعلنت مندوبية الحكومة في كاتسبون يوم السبت ان الشرطة على وشك التوصل الى الجناة، ونادت الجالية المغربية عدم ابداء التعليق لان دوافع الجريمة ليست بالعنصرية.

في غضون ذلك تستمر ظاهرة الهجرة السرية، حيث اوقفت دوريات الحرس المدني أمس الأحد في سواحل مضيق جبل طارق 79 مهاجرا سريا ينتمون الى الدول الافريقية تحت الساحل الصحراوي، وخصصت سلطات الجزيرة الخضراء القاعة المغطاء في المدينة لاستقبال الكم الهائل من المهاجرين بعدما لم يعد

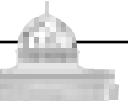
حوالي 700 مهاجر غير شرعي طردوا خلال اسبوع من ايطاليا

روما. ا ف ب: أعلنت الشرطة أمس الاحد ان نحو 700 مهاجر غير شرعي اكثر من نصفهم من الالبان، طردوا من ايطاليا في الاسبوع الممتد بين 19 و26 آب (أغسطس).

ومن بين المهاجرين (697) الذين طردوا من ايطاليا، 405 البان و62 تونسيا و53 ورومانيا و39 ايرلندا في حين لم تحدد هوية الباقيين. وسيطرد نحو 50 شخصا بينهم 23 البانيا اليوم الاحد من ايطاليا بحسب المصدر نفسه الذي قال ان ستة اشخاص اوقوا بتهمة تهريب مهاجرين غير شرعيين وصودرت عشرة عتقت قوات الامن صباح اليوم الاحد 52 مهاجرا دخلوا بشكل غير شرعي الى ايطاليا.

وسبق عشيرة ايام، اعادت السلطات اليطالية الى عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين دخلوا ايطاليا بين كانون الثاني (يناير) وتموز (يوليو) 2000، وصل الى 16100 مهاجر اي بتراجع كبير مقارنة مع عدد المهاجرين (35189) للفترة نفسها من العام 1999.

واحصي نحو 70 الف اجنبي يقيمون بطريقة غير قانونية خلال الاشهر السبعة الاولى من العام في ايطاليا تم طرد 37210 منهم.



ألم يحن الوقت لزوال سحره والتخلص من عقدة الذنب التي يثيرها فينا هذا المفكر؟

ادوارد سعيد ليس مستعداً لمواجهة خيانة الطبقة الراقية من شعبه



ادوارد سعيد

■ ادوارد سعيد - «عدونا العاطفي» «الأخر» الذي يجدر بالمتقنين والمفكرين الاسرائيليين ان يواجهوه وينشدوا رفقته - يعود لزيارتنا في فترات متباعدة ولا يزول سحره، قبل سنة تم كشف النقاب عن حقيقة طرحه لنفسه كلاجيء نهائي طرد من بيته في الطابعية بقسوة وحشية، وحيث لم يكن دقيقاً في الحقائق الامر الذي اضطره لكتابة سيرته الذاتية وملاءمة ما للحقيقة.

قبل شهرين ضابطته عدسة الكاميرا وهو يلقي بحجر على جنود جيش الدفاع في بوابة قاطعة (في جنوب لبنان) كمحاولة وهمية منه لمحاكاة فتيان الحجارة في الانتفاضة، ولكن من مسافة آمنة مأمونة، هذا العمل الذي يشكل رمزاً لطريقه الشخصي: التدخل والمشاركة محدودة الضمان التي لا تتضمن اية مخاطرة شخصية، الآن - ربما لأنه من المهم لادوارد سعيد ان يحافظ على مكانته كمنظير للمفكرين الاسرائيليين - يقوم باجراء مقابلة طويلة مع ارييه شبيط (ملحق «هارتس» 8/18)، شبيط الصحافي اللطيف سيسلم للحكيبة السعيدية ويجري المقابلة معه من خلال «هذه العاطفة المأساوية بيننا وبينه وبين الطابعية».

سعيد الذي اعاد استغلال مشاعر الذنب التي يعاني منها ابناة الجيل الاصح منه الذين يحملون عبء النصر على اكتشافهم، يبدى من خلف الغابية المتعاقبة من التناقضات الداخلية «الجدلية» «الفهم» لتجربة الكارثة، في خلفيات طرح التاريخ الاسرائيلي - الفلسطيني «كتاريخ اقطاب» - يظهر موقف ادوارد سعيد الاساسي: ذنب الاسرائيليين في احداث 1948 مطلق «مسؤولية الفلسطينيين كانت محصورة فقط في انهم كانوا هناك».

حسب تصور الدولة ثنائية القومية التي يطرحها ادوارد سعيد مؤخرًا يستند اليهود بمكانة الاقلية الحميمة بدرجة او باخري (رغم انه قلق على مصير اليهود كاتقيلة «هذا صعب على وهذا يلقيني»)، يصرح قائلاً لهم الاقلية في كل مكان، بإمكانهم ان يكونوا اقلية ايضاً في الشرق الاوسط في اسرائيل». بعد ان قضى بملكته على «الخيام» والكيبوتسات والجنين وحتى حقيقة «البيت» الصهيوني ذاتها - وترك لليهود

رفيق الحريري يحاول العودة للحكومة وانفق 3 ملايين دولار على الحملة الدعائية

بشار الأسد يتدخل لتهدئة الخواطر والصحافة اللبنانية تهاجم سلوك المتنافسين في الانتخابات



الرئيس اللبناني اميل لحود يعانق احد مؤيدي نجلة اميل الذي رشح نفسه للانتخابات من مدينة بعبدا في جبل لبنان

تجرى الانتخابات البرلمانية في لبنان منذ عام 1972، وفي عام 1992 تجددت الانتخابات بعد توقفها 20 سنة بسبب الحرب الأهلية التي نشبت بين سنوات 1975 - 1990 وانتهيار السلطة المركزية في بيروت، وجرت الحملة الانتخابية في جو تتميز فيه الحياة السياسية في لبنان بالصراعات والمنافسات انتهت بالقتل، وفي الأونة الاخيرة وصل التوتر السياسي في الدولة الى الذروة، تجري في بيروت صراعات عنيفة بين رئيس الحكومة سليم الحص وبين سابقه، رفيق الحريري الذي يريد العودة الى منصبه الذي شغله بين 1992 - 1998. وهذا الصراع اجبر الرئيس السوري بشار الأسد بالعمل على تهدئة النفوس، واستقبال الرئيس السوري في دمشق اس رفيق الحريري، والرئيس السابق الياس هراوي وعضو البرلمان تمام سلام الذي يعتبر المرشح الاقوى لتولي منصب رئيس الحكومة، واستقبل الأسد امس الاول رئيس البرلمان وزعيم امل نبيه بري ورئيس هيئة الاعرکان اللبناني ميشيل سليمان.

وعرب الأسد في لقاءاته هذه في عدم ارتياحه من الوضع الداخلي في لبنان، في الاسابيع الاخيرة اتهمت شخصيات سياسية اجهزة الامن اللبنانية والسورية بالتدخل في تشكيل القوائم الانتخابية، وفي نهاية الاسابيع قال زعيم الدرروز وليد جنبلاط بان ضباط سوريين يستندون رؤساء المدن والوجهاء من اجل الطلب منهم التصويت لصالح خصومي»، ودعت الكتلة المسيحية الثلاث الى مقاطعة الانتخابات التي تجرى حسب رأيهم في الدولة المحتلة من قبل السوريين. واعرب محرر الصحيفة اللبنانية «النهار» جبران تويني يوم الخميس عن غضبه من ان سلوك المنافسين اجبر «العلم» السوري على التدخل لتهدئة النفوس، يوجد في البرلمان اليوم 128 مقعداً وتم انتخاب الاعضاء لمدة اربع سنوات، وتم تقسيم البرلمان بين المسيحيين والمسلمين، ويصوت في الانتخابات كل مواطن لبناني يبلغ من العمر 21 سنة وثمة 2.75 مليون مواطن صاحب حق الاقتراع.

تسفي بارثيل وآخرون (هآرتس) - 2000/8/27

لن ندعوه للدخول.. ولن نعوض ضحايا شعبه.. وسيكلفنا ذلك ثمنا كبيرا

ماذا لو زار عرفات تل ابيب وصافح الفتيات على الساحل ووضعا اكليلاً على قبر راين



الملك عبد الله يضع اكليل زهور على ضريح رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين اثناء زيارة العمال الاردني لاسرائيل الاسبوع الماضي

يحظى بالدعوة في مرة من المرات، وعندما يكلف رئيس حكومة اسرائيلي خاطره باللقاء به فهو يحرص دائماً على القيام بذلك في الموقع الجاور للحايج (المقصود حاجز ايرز). ماذا كان سيحدث لو زار عرفات تل ابيب (لا يمكن ان يأتي الى القدس قبل الاتفاق)؟ وماذا كان سيحدث لو تعامل معه رئيس وزراء اسرائيل باحترام؟ لنسأ نريد ان نضع السلام معه وهو الذي سيسبب عصار قريب رئيس دولة حتى وفشا لسياسة اسرائيل المعلقة. لو قام باراك بالتجول معه في شوارع تل ابيب لكان الفلسطينيين يرون للمرة الاولى في حياتهم فلسطينياً يحمل باحترام في اسرائيل وكان الاسرائيليون يرون به اخيراً زعيماً متساوي الحقوق، ايضاً قيام رئيس الحكومة بزيارة متبادلة لفلسطينيين يحمل باحترام في الجائين انطباعاً هائلاً تصعب المبالغة في اهميته.

لا يتوجب الاستخفاف والاستهانة بهذه الامور وان كانت تبدو صغيرة للوهلة الاولى، في اوقات الازمات تحديداً وفي غيرها طبعاً توجد اهمية كبيرة لتغيير الاجواء والبنواظ الطبيعية وخطوات بناء الثقة. عندما تكون المفاوضات في وضع صعب وخلافات عميقة تهدد بتدمير العملية برمته يأتي دور البيوراد الطبيعية واللفافات ولتذكروا كيف أسر انور السادات قلوبنا هنا قبل عقد الصلح معه بفترة طويلة. وكيف اذاب الملك حسين قلوبنا في زيارة التعزية التي قام بها في بيت شيمش بعد ان اطلق احد جنوده النار على الطالبات من المدينة، اسرائيل ابعدت تارداً عن هذه الامور كما تباعد عن النار، عن الابعاد والطرد الكبير في عام 1948 الذي لا يخالف احد على اعتباره طرداً مثلما حدث مع عرب اللد والرملة على سبيل المثال لن نعتذر (اي اسرائيل) أبداً، وهل بنفسه لم تجد السلطات شعرات رأسها اذا فعلت ذلك، ولكن لا والى لا - وماذا بالنسبة لكرامة الضحايا؟ حتى قتل المئة شخص من الابرياء في كفر قانا في لبنان جعل اسرائيل تواق على «الاسف ولكن ليس على الاعتذار»، لماذا لا نعتذر؟ الجنود قتلوا حتى الموت لحمية الطوس من منطقة صوريق التي سافرت لزيارة اجدادها في القرية الجاورة ولم يخطر ببال احد ان يرسل مئلاً رسمياً للتعبير عن العزاء، هذا اذا لم نتحدث عن التعويض، اعتدال سمات سافرت مع زوجها وطفليها في المراسم العزاء في سيارة في قطاع غزة فاطلق الجنود

جدعون لبني (هآرتس) - 2000/8/27

مطلقة لما حدث.

عندما قرأت مذكرات ادوارد سعيد فكرت بطفولته الدللة وطفولتي أنا، سعيد وأشبابه لم يفهموا أبداً قوة اليأس التي نبضت في قلوب والدي، وعندما فهموا كان الوقت متأخراً جداً. الآن يسمح ادوارد سعيد لنفسه بالكآبة والنحيب على مصيره، وعلى أنا ان اشعر بمشاعر الذنب من انصارتنا ومن تضحية والدي ولاننا بقينا وحاربنا - بينما هو هو ومن مثله، ألم يحن الوقت بعد ليزول سحر ادوارد سعيد وان يسمح لنا بالتحدث بلغة السوق التي يجري فيها الحوار الحقيقي؟

ميرون بنغفستي (هآرتس) - 2000/8/27

باراك يحتاج لاتفاق قبل دورة الكنيست القادمة

الامريكيون يؤمنون ان تغطية مصرية لعرفات في موضوع القدس ستكون كفيلة بتحقيق تسوية

عامي يقوم بعدة لقاءات سياسية في فرنسا وانكلترا والمانيا وهولندا. 2000/8/28: باراك يطالع الرئيس التركي ووزير الخارجية التركي على آخر التطورات السياسية اثناء زيارته الى تركيا. 2000/8/28: اجتماع لجنة القدس في المغرب. وعرفات يترأس الوفد الفلسطيني الموّسع. 2000/8/29: لقاء كينتون - مبارك في القاهرة. 2000/8/31: لقاء عرفات - مبارك في القاهرة. 2000/9/3: جلسة وزراء خارجية الجامعة العربية للبحث في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. 2000/9/6: عرفات كينتون وباراك يصون في اجتماعات هيئة الامم المتحدة في نيويورك، وتوقع لقاءات بينهم. 2000/9/8: المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيحدد موعد الاعلان عن الاستقلال. 2000/9/13: نهاية مرحلة الاتفاقيات مرحلية - الموعد الذي حده عرفات للاعلان عن الاستقلال.

الاتفاقيات التي احرزت في كامب ديفيد خطياً، صحیح انه بعد القصة اصرر رئيس الحكومة على الاعلان عن انه «لا كان الاتفاق لم يتطور بعد فان هذا يعني كانه لا يوجد اتفاق»، ولكن في النقاشات العاجلة والمكثفة التي جرت بواسطة مصرية سجلت كل التنازلات التي قدمتها اسرائيل في القصة، والمفاوضات التي ستجرى ستبدأ من حيث توقفت.

ان باراك يحتاج الى اتفاق سريع قبل ان تبدأ دورة الكنيست مجدداً في تشرين الاول (اكتوبر) مع اغلبية لاسقاط الحكومة، ولكن كل الجهود المكثفة لا تساوي شيئاً بدون استعداد عرفات للتنازل. ان الضغط الامريكي يهدف كما يبدو لارجاء الاعلان عن الدولة الفلسطينية الذي خطه في 13 ايلول (سبتمبر)، ولكن هذا مكسب ينطوي على جانب آخر من الخسارة: ان لم يكن هناك تاريخ هدف فسان الضغط على عرفات سيخفف كثيراً الامر الذي يساعد باراك في النقاء.

هذا وتشرت يديسوع اهم النشاطات السياسية القادمة على النحو التالي: 2000/8/26: لقاء عرفات - مبارك في الاسكندرية. 2000/8/28: الوزير شلومو بن

الاخيرة «بانه في المستقبل لن يجدوا رئيس حكومة اسرائيل كهذا مثل باراك يكون مستعداً للتضحية بمستقبله السياسي، اقتنعوا عرفات بتلدين موافقه والا فانه سيجد شارون او نتنياهو شرعياً، حينها سترى كيف سيتصرف».

كذلك الرئيس كينتون جند نفسه لهمة الانتقال. في يوم الثلاثاء سيحاول اقتناع الرئيس المصري مبارك لطرح الاقتراح المصري بتقسيم القدس، على نحو يمكن الطرفين من الاعلان عن تحقيق انجاز وانهما حصلوا على «قدسهما»، يؤمن الاسريكيون بانه فقط اذا حصل عرفات على تغطية مصرية في موضوع القدس ستكون هناك فرصة للتوصل الى اتفاق دائم.

صحیح ان اسرائيل تصر على «الخط الاحمر»: ان تكون سيادة عربية على الحرم، ولكن الامر لا يمنع باراك وبين عمامي من الاصفا الى الاقتراحات الخلافة التي تمنح عرفات مكانة رمزية في القدس، هذه المكانة التي لم تكن قبل عدة اشهر تطرح من قبل المواطنين.

والجهد الاخر الذي يجري في هذه الايام هو محاولة صياغة هذه

شاس حركة لا تمثل ناخبها وهي عصبية تمثل مصالح قادتها



اربيه درعي

■ في السجون الكثير من المجرمين الذين يدعون البراءة، وفي الاسبوع القادم سينضم اليهم سجين آخر هو ارييه درعي، الذي ادين بالسرقة والرشوة من قبل ستة قضاة مهنيين محايدين، هناك حالات قليلة يكون فيها الاعاء بالبراءة صحيحاً، وربما في قادم الايام يتضح ان درعي واحد من هؤلاء ولكن امكانية حدوث ذلك قليلة: حيث ان تصرفاته كانت تتصرفات من لا يريد ان تظهر الحقيقة، لقد حافظ على حقه بالالتزام الصمت لفترة طويلة واستغل مكانته الاجتماعية من اجل ارجاء استكمال التحقيق بقدر الامكان.

علماً، فان جانباً كبيراً من الاحداث السياسية في العقد الاخير انبثق من جهود درعي التهرب من فكي التحقيق وتحقيق العدالة: بدءاً من تبادل الكهوك في عمدي شامير وراين مروراً بقضية بار أو و انتهاء بتحصيرات الياهو سويسا ضد رئيس المحكمة العليا.

ان اقتحاي ارييه درعي الى السجن يدعوننا الى اجراء نقاش آخر حول شخصية قيادة شاس. ان درعي هو واحد من قائمة طويلة من نواب الكنيست والشخصيات العامة، من خريجي هذا الحزب الذين تورطوا في التحقيق الشرطي ويضعهم ادين باتهم النسبوية اليه، ما هو تفسير حقيقة ان الحزب الذي يقف وراءه 430 الف ناخب، افرز في داخله عدداً كبيراً من الزعماء الذين لا يميزون بين المسموح والمنوع.

الممكن ان يكون التفسير كامناً في المغالطة الاساسية في ظاهرة شاس: حيث ان نوابها ليسوا ممثلين اصليين لناخبها. لا يوجد 430 الف مواطن من اصل يمني - شرقي، ان الجالية الاصلوية الاشكنازية تمكنت من ان ترسل الى الكنيست طوال سنوات الدولة ليس اكثر من 5-6 نواب وبذلك استفادت قوتها الانتخابية. قبل 16 سنة نشأت شاس كحركة لطلاب المدارس الدينية الشرقية الذين احتجوا على ظلمهم من قبل قيادة اغودات

تجربة السنوات الاربعة الاخيرة من اجل التوصل الى استنتاج بان الاسلوب الحالي يفرض على اسرائيل الحاضر السياسي الايطالي: كومة لا تبقى اكثر من عامين، وقادة الحكومة، حتى لو انتخبوا باغلبية كبيرة لا ينجحون في الحكم. ان صوت باراك يغيبه ماساً ما اذا كان الكنيست الحالي سيؤدى الى ان تجري الانتخابات في الاسلوب الحالي.

عوزي بنزيان (هآرتس) - 2000/8/27

ترجمة جديدة لسرحية «مكبث» [2-1]

«جبرا» مترجم مقتدر لكن ترجمته خالية من الشروح وتنطوي على اجتهادات غريبة

صلاح نيازى

■ دع عن «الانتشار العربي» في بيروت صدرت ترجمة جديدة لسرحية شكسبير «مكبث» قام بها الشاعر والمترجم العراقي صلاح نيازى.

عن الترجمة الجديدة والأسباب التي دفعته الى ذلك وعن فضادات النص نفسه وضع نيازى مقدمة ضافية، ننشر هنا نصها:

ما البربر لهذه الترجمة العربية الجديدة لمكبث، وقد ترجمت من قبل؟ قد يجاب عن هذا السؤال بسؤال مشابه: ماذا توجد عدة طبعات لمكبث باللغة الانكليزية، علما ان النص فيها يكاد يكون واحدا، والاختلافات في قراءة كلمة هنا، او كلمة هناك تكاد تعذر؟

الشرح الانكليز يجدون مبرره في طريقة فهم النص، لذا تختلف هذه الطبعات باختلاف ثقافات الشرح ومكتنهم من تحليل فهم النص وتقنياته، ومدى تعمقهم في تصورات عقائد وفاهيم العصر الانليزابيني الذي عاش فيه شكسبير. المترجم العربي لا يختلف في مبرراته عن الشارح ودقيقة تبني غارر دقيقة. لذا فالترجمات المتعددة لعمل واحد، اثراء بوجه او بأخر ومحاولة لاقترب من النص أكثر فأكثر. اما مبررات الترجمة هذه، فكانت ردة فعل، على اجتهادات غريبة في الترجمات السابقة، غرابية لافتة للنظر، تنصر بشكسبير، وبالقرءاء العربي في أن واحد، اذن لننظر قليلا في آخر ترجمة لهذه المسرحية التي تتوالد فيها المعاني في كل قراءة جديدة لها، وفي كل اخراج مسرحي او سينمائي.

ترجم الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا «مكبث»، ونشرتها وزارة الاعلام في الكويت عام 1980، جبرا من اكثر المترجمين العرب اهتماما بالسرح شكسبير، وله فضل في هذا المجال، لا يعرف هذا الفضل -حق المعرفة- الا الذين مارسوا ترجمة المصوص الجادة، خصوصا نصوص شكسبير، فهو بالإضافة الى لغته الانليزابينية البعيدة نوعا ما عن اللغة المتداولة اليوم، فانه لغات في اللغة الواحدة، اي ان ابطل مسرحياته يتحدثون كل بمسئو الفكري والمهني والاقتصادي، ثم انه لغات عدة داخل الشخص الواحد، فهو يتكلم، لا على نمط واحد من التفكير، بل على انماط مزاجية متباينة، قد تتناقض، كصواد كيمياءوية تفقد صفاتها الاصلية بالتفاعل، و فوق هذا وذاك فان اللغة الانكليزية عموما لغات التلميح، وتزداد هذه الحالة تعقيدا كلما تعددت الحوادث والتصاري، فالخالف والنمور والاستشيع غضبا يبتزون الكلام، وكان لا يرايط بن الجمل، وهي صفت فهمها حتى على المتخصصين المتكلمين بالانكليزية، ولك ان تذكر عظم ما يعانينه المترجم من صعوبة في ترجمتها.

المسرحية الشكسبيرية- وكل المسرحيات الكبرى عموما- نسيج سمفوني متعدد الآلات، والمترجم في هذه الحالة، قائد موسيقي يعكس بكل آلة، ويعطيها الاصغاء الكامل، بمهد كذلك لتقديمها باحتراف، اذن هذه محاولة متواضعة للاسهام في تطوير الترجمات الشكسبيرية، وهي ابعد ما تكون عن النقد الاخر، او- في الاقل- هذه نية كاتب السطور.

لا بد من القول ان اول، ان الترجمة العربية خلت من الشروح الاقلية، بينما الطبعات العديدة لسرحية «مكبث» بالانكليزية، تتنافس في ما بينها، وتتفاضل بنوعية شروحهما للنص ولادري لم يحتاج القرءاء الى الانكليزية الى كل هذه الشروح والتعليقات لزيادة الفهم، وحررم منها القرءاء العربي؟

«يرحف غدا، وغدا، وغدا» يعتبر بعض النقاد الانكليز مسرحية «مكبث» اعظم ما كتب شكسبير من مأس لغزارة ثيمائتها، وقرأ استعارتها. لكن لم هذا الاهتمام بمسرحية «تترّف دعا». دما مغنبا حقيقيا، نراه ونحسه ونشمه في كل شيء» كما يقول مارك دورن.

اسباب من ماداتها التاريخية- والتاريخ فيها محرف ومشوه؟- ام بسبب فداحة الماسي التي اجتاحها ظليلها

الرئيسيين- وهما مجرمان؟- ام بسبب صورها الشعرية الحية ومجازاتها البالغة العمق؟

يقول تيرنس هوكس: «تركت مسرحية مكبث بصمتها على نقاد القرن العشرين، كمسرحية ذات مغزى معاصر يدعو الى الدهشة، فعلى رغم استخراجه بعالم قديم، وبالساحرات وتعاويذهن ورفاهن، الا ان الذين كتبوا عن المسرحية في عصرنا هذا، يشارون الى حس متعاقم، بما بلن المسرحية يتحدث بصوت معاصر من داخل وضع سياسي واخلاقي معاصر عن قضايا معاصرة».

تعتبر «مكبث» في الوقت الحاضر قصيدة شعرية من اعلى المستويات، مقابل مسرحية تاريخية او تراجيدية، وهي بلا شك قصيدة مسرحية، قصيدة او بريالية متعددة الاصوات، ولكنها متواشجة كعلاقة الدلتا بالنهر، او علاقة الاغصان بالجذر، فهي على هذا، لا تفهم من خلال شخصياتها، ولكن من خلال ثيماتها وصورها المجازية.

يقول سن غوبتا: «تمة اتفاق بين النقاد على ان الرموز في مسرحية مكبث، هي التي يجب ان تكون ههنا الاول، وليست الشخصيات او عقدة المسرحية».

في هذه المسرحية المدماة يجعلك شكسبير، لا متفرجا على مسرحية، بل جزءا منها، منذ البداية تشعر انك مدفوع على سرعة الحوادث وقصر المشاهد، ذمامة تعطل فيك القدرة على التمييز، ودوار يفكك مملكتك الصغيرة-كيانك الخاص، وحتى يزيد من لياكث العاطفي والفكري، شحن شكسبير لك في هذه القصيدة، اسئلة حادة مقضية، والاجابة عنها تزيدك ارتياكا وخوفا.

تبدأ «مكبث»- اول ما تبدأ- بالساحرات يتساءلن: متى «اللقاء»؟ اول جملة ينطقها الملك: «ها هذا الرجل التسرير بالدم»، هكذا تبدأ «مكبث» «بنوع من اليقين في الالايين»، كما يقول برانفورد.

ترى في «مكبث» رموزا من الشر على المسرح، حقائق ملموسة، لم تظهر قبل ذلك على هذه الصورة في المسرحيات الشكسبيرية، وللمرة الاولى ترى الجحيم ينزل الى المسرح. العكاب هن، امامنا بكل ابعاده العييفة والمناسوية، عالم متزلزل لا يستقر امام العين.

كان هم مكبث ان يقتل الزمن، وان يقتل النوم، وان يقتل المستقبل، فقلتها جميعا، لكنها عادت اليه اشباحا متزعة من الداخل، «حرمت عليه النوم، وصار كل صوت يربعه»، عيانه تريان لا تريان، ثم ما لبث ان شرعت حواسه بالصراخ والقتال في ما بينها. اغرب معركة، ربما في تاريخ الادب- الذي يسعها ل يراه، والذي يراه لا يلمسه، وكذلك لا وجود لها بشيء.

ثم أي لمكبث ان يمنع المستقبل من القوم؟ وقبل ذلك اراد ان يجمع راحة حريمته، بشبكة صيد الاسماك، وكاتي طافية، لا يستشعر الا زواته، ولا يخاف عاقبة، فان مشكلة مكبث الانسانية تركزت في تقليص المسافة بين العلة، وهذا الغنية والتطبيق، اراد ليه ان تفكر بالنباية عن العمل، وهذا كان او كان، كعمل لا يوجد وقتا لاستظهار كلامها، فاخذ يبرجل دوره، لكن الدم الذي تلتطخت به يده «لم تستطع الجحار ان يترجم، والليلي مكبث في ركن آخر، مغمضة العينين، وفي يدها شمعة، تهدي وتفكر يديها، متصورة الدم ما يزل عالقاً بهما: «هنا ما تزال راحة الدم: كل بطور العرب لن تطيب هذه اليد الصفيرة او ده! او ده، حتى يطيبها يائس»: «هذه العلة وراة ناطق علمي».

كذلك كان مكبث: شخصية واقعية فتفتش عن دور خيالي، ثم اصبح ممثلا لا وقت له لاستظهار الكلمات، واخيرا مخرجا بلا مظهرين، فاخذ الادوار جميعا، وفشل فيها جميعا قلنا:

«يرحف غدا، وغدا، وغدا»

بهذه الخطى الطبيعية من يوم الى يوم

الى آخر لحظة مكتوبة للحياة

وكل ايامنا الماضية اثار للحمقى

الطريق الى الموت المغفر

انطفئي، انطفئي ايها الشمعة القصيرة الامل

ما الحياة الا ظل سائر، ممثلا باش

يؤدي ساعته على المسرح بتبجح وحماسة

ثم لا يسمع منه شيء، الحياة حكاية يرويها ممثل اخرق، مشحونة بالصخب والنزق ولا تعني شيئا.

متى تجوز الاضافات في الترجمة؟

من حق المترجم ان يضيف كلمة هنا، او كلمة هناك، شرط ان لا يخل في البناء العرضوي للنص او، او اذا اراد ان ياتثرا. الاضافة لصلحة القرءاء- فهما وتأثيرا.

مع ذلك فالتشابه التي اضافها المترجم، قد تبدو لبعض القرءاء في غير محلها. لناخذ ثلاثة امثلة:

1 - في طبخة السحر التي تعدها الساحرة، جمعت في قدرها ارثاف تنين، وسن نذب، ومسحوقا من جزء من جسد مومياء.

يقول المترجم:

«حراشف تنين هذه

وانياب ذيب كالفنطرييب»

اضاف المترجم هنا على النص الانكليزي: «كالقنطرييب»، وهذه الكلمة لم اتر على غيرها في القواميس المتيسرة لدى.

2- وفي الطبخة نفسها (والمترجم قدم ابياتا واخر دون ان يذكر سببا) قال: «... وانف تركي اندي»، وهنا اضيفت «اندي» في النص العربي، وقد لا تكون لها ضرورة.

3-يلفت النظر، ما اضافها المترجم في بداية المسرحية، حين تتسائل الساحرة الاولى عن زمان لقاء الساحرات ومكانه: «متى نلتقي ثانية نحن الثلاثة».

في ردود وبروق وامطر كاللهاث»، فاضاف اولو كلمة: «كاللهاث»، وهي كما يبدو قلقة في هذا المجال بالذات، ذلك ان الساحرات الثلاث يتخفقن بلا عناء وبرمشة عين من مكان الى آخر قد يصل الى الاف الاميال.

وهذه المسرحية الاولى صاحبة السؤال هي التي قررت ان تقتص من امرأة سمينة ذفرة طلبت منها بعض كسناة فطرتها. فاما نحن من الساحرة الا ان اجبرت الى حلب لتحطم سفيقة زوجها، وحتى اجارها اعجازي، فقد نهدبت اليه في منخل!

لا شك ان ساحرة قادرة على اشياء خارقة كهذه لا يمكن ان تلتقي.

بالمناسب تصف الساحرة تلك المرأة التي لم تعطيها الكسناة «Rump-fed Ronyon» وترجمت «الحيزبون الملهة»، الا ان النص الانكليزي لم يشر الى عمر المرأة ولا الى مكانها العائلية، ربما يكون المعنى «السمينة الذفرة»، «متى نلتقي ثانية نحن الثلاثة».

في ردود وبروق وامطر كاللهاث» هنا جمع المترجم اسماء الجنس الرعد والبرق والمطر، ثم ترجم او (OR) «سواو العطف»، ربما من الافضل فصل الكلمات الثلاثة، لانها واوقات ثلاثة اي متى نلتقي في بدايتها ام القرءاء قد ينهايتها عند نزول المطر، اي الدم، لذا تجلث الساحرة (2): حين تضع الحرب اوزارها.. اما الساحرة (3) فتقول: قبح غروب الشمس، والزمن لدى شكسبير يصيح

مكانا في بعض الاحيان، بالإضافة الى ان العدد (ثلاثة) المشؤوم يبرز دائما في تضاضيف المسرحية، فالساحرات ثلاث، «وبهيتة» الساحرة ثلاثة اسماء، ولمكبث ثلاثة القاب، وقليل ان مكبث عندما قتل الملك، انما اُتُفّر ثلاث جرائم مرة واحدة، واولا لانه ضيفه، وثانيا لانه ابن عمه، وثالثا لانه ملك.

يقول لزي: «فيديلر: «الرقم 3 هو رقم التعويذة المسرحية، لان المرأة صورات من البداية على انها ثالث بالنسبة الى الرجل: اولا حلبله، ب، ثانيا احتضنته بالحلب، واخيرا كفنته عندما مات».

وما نمنا في ذكر الساحرات، فانهم يلقن قولة شهيرة لا تزال محل جدل وتعليق بين النقاد وهي:

«الجمل هو الاديم، والديم هو الجمل على الدوام»،

هنا ايضا اضيفت عبارة: «على الدوام»، فاعطيت صفة

«جبرا» مترجم مقتدر لكن ترجمته خالية من الشروح وتنطوي على اجتهادات غريبة



وليم شكسبير

الحقايق الثابتة في نص يتفق النقاد على انه مهمل، فلغة الساحرات هنا ركيكة قصدا، وفيها خلل في القواعد اللغوية والقواعد المنطقية، اما التركيب العربي «هو الاديم» والجمل»، فمنا اعطينا تقلا بلاغيا لا يتماشى وعيشية النص الانكليزي.

اما تفسير البيت، فهناك ثلاثة شروح في طبعة اردن التي اعتمد عليها المترجم، والجمال والدمامة هو واحد منها فقط، ما السبب في اختياره؟ خصوصا وان مسرحية مكبث والغة في الظلام والدم، والغة في الشر والقوضى، ولم ترد كلمة جمال في المسرحية الا مرة واحدة وشيئا وهو خبير لعل طفل، وفيها من الحنان اكثر مما يفرض من هذا الجمال.

يتفق معظم النقاد على ان المعنى بالبيت-اعلا ده-هو الطقس وهو رمز ايضا ما يحتمل في صدر قائله، او يعني كل متضادين مثل: الشمس مغمج والمغيح شمس، او التفكير خسارة والخسارة ظفر، والقرب مثل في لغتنا، هو الية الكريمة «وعسى ان تكرموا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم» (سورة البقرة).

يقول اس. سي. سن غوبتا: «بما ان الطقس كان فعلا ردنيا، فان التناقض يجب ان يشير الى اللغز الاخلاقي للحياة حيث الصالح والطالح امتزجا فلا ينصلان، فمن الصعوبة معرفة ما هو الصالح وغير طالح وما هو الطالح وغير صالح. ومن الجدير بالذكر ان اول جملة ينطقها مكبث هي صدى لما قالته الساحرات «so foul and fair I. Have not seen».

لا يتحدث مكبث هنا عن الجمال، وهو ابعد ما يكون عنه، كجنرال عسكري لا يؤمن الا بالقوة والبطش.

فضاءات اجنبية

الموسم الفرنسي للروايات

باريس- «القدس العربي»:

■ صدرت 755 رواية جديدة فرنسية واجنبية مترجمة في الموسم الحالي الذي دشنته دور النشر الفرنسية بانتهاه شهر آب (اغسطس) وبداية شهر ايلول (سبتمبر)، وقد فاق عدد الروايات الصادرة في العام الماضي 1999 حيث وصل الى 511 و326 في عام 1993 حسب احصاءات مؤسسة ليفر هيبدو الفرنسية، ومن الملاحظ ان الروايات الاجنبية المترجمة الى الفرنسية ازاد عددها بشكل ملحوظ حيث وصل عددها في هذا الموسم الى 210 روايات.

اما الروايات الفرنسية فقد وصل عددها الى 347 رواية، وقد تضاعف عدد صدور الروايات الفرنسية بنسبة 66 بالمئة.

وقد لوحظ ان دور النشر الصغيرة تمكنت من تحقيق نجاحات كبيرة في ميدان النشر والتسويق مثل الرواية الشهيرة «امنحنى قبلة» لفرجينى ديسانتي التي اعتبرت من الاكثر مبيعا بين الكتب التي نشرت في دار فلوران ماسو.

كما حققت دور نشر ثانوية اخرى النجاح ذاته مثل ايكسليز، وديليتانت، واوترما. كما ان الروايات الاجنبية ازاد عددها حيث استلمت غاليمار 6000 مخطوطة في عام 1998 مقابل 300 في عام 1978، ومنشورات ميوني استلمت 2500 مخطوطة مقابل 500 مخطوطة قبل عشرين عاما، ويؤكد الخبراء المتخصصون في الكتب ان لهذا التضخم (الادبي) اضرارا كبيرة مما يقلق اصحاب المكتبات وبعض الناشرين.

سيرة الكاتب الامريكي ساؤل بيللو

■ اثار رواية الكاتب الامريكي ساؤل بيللو الاخيرة ضجة كبيرة في الاساط الادبية الامريكية لان كاتبها تطرق الى موضوع الشذوذ الجنسي لصديقة اثن بلم الذي توفي في عام 1992. سيرة الكاتب الادبية مستند في شهر تشرين الاول (نوفمبر) القادم، وقد اشتغل عليها مؤلفها جيمس اتلس قرابة عشرة اعمام، وبالرغم من ان هذه السيرة الادبية ليست مرخصة فان مؤلفها التقى الكاتب مرات عديدة واطلع على اوراقه الخاصة، كما التقى باحدى زوجاته السابقات واصدقائه امثال مارتن امبي وفيليب روث وكذلك ان بلمو قبل وفاته.

ستيفن كينغ يتحدى دور النشر بالانترنت

■ قام الكاتب الامريكي ستيفن كينغ الذي اطلق تحديه لدور النشر قبل اشهر، بنشر الجزء الثاني من روايته المتسلسلة على مواقع الانترنت وهي بعنوان «الكرون»، وكان الكاتب الامريكي قد طالب قرءاء وعشاق ادبه بارسال دولار واحد من اجل مواصلة نشر الرواية المتسلسلة المذكورة على الانترنت. لكن القرءاء بدأوا بارسال اكثر من ذلك بين دولارين و10 دولارات و20 دولارا خشية ان يتخذ الكاتب تهيدياته بوقف نشر روايته المتسلسلة على الانترنت في حالة امتناع القرءاء من دفع المبلغ المذكور.

وصرح الكاتب ستيفن كينغ انه على استعداد ان ينشر الفصل الاخير من روايته مجاناً، ويخطط الكاتب ان يزيد من حجم الفصول ويزيد من السعر الى الدولار الواحد حتى يختصر موضوع اثارة الرواية. كما اطلق ستيفن كينغ روايته الاولى بصورة مجانية لقرءاء الفرنسيين ونشرت روايته الاولى دار نشر ميشيل البيان، وتباع بسعر 10 فركت فقط.

نجاح معرض الكتاب الدولي في غواتيمالا

■ حقق معرض الكتاب العالمي في سانتوراميا غواتيمالا نجاحا كبيرا، وقد فاق معارض الكتاب في الدول الاخرى في كوستاريكا عام 1997، وكذلك في السلفادور ونيكاراغوا، وقد اناهل القرءاء على شراء معظم الكتب التي عرضت في اجنحة المعرض المختلفة، وبعض دور النشر خفضت اسعار كتبها الى حدود 430 بالمئة من الاسعار المعتلة على الالفة.

الكاتب: قصتي مع ناطح السحاب الوليد بن طلال
المؤلف: عماد عون
الناشر: دار البراق

الكاتب عبارة عن معاناة الكاتب من خلال عمله مع الامير الوليد بن طلال اضافة الى تحقيقات لم تنشر من قبل تتعلق بالسياسة والتجارة والعديد من الشخصيات السياسية ورجال الاعمال فهو حصيلته سنوات عمل خلالها المؤلف مع الامير الوليد بن طلال.

الكاتب: قضايا خاسرة

المؤلف: رياض نجيب الريس

الناشر: رياض الريس

هذا الكتاب عبارة عن اسهامات متنوعة ومتعددة في مجال الفكر والثقافة وتحقيق التراث، حيث كان محمد الطناحي يتعمق بقدرته هائلة من سعة المعرفة، وبقه التامل والامانة العلمية، وبراعة التحليل والاستنتاج.

عنوان مكتبة ابن سينا:

Librairie Avicenne

30 Rue Fosses St Bernard

75005 Paris - France

Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

الكاتب: الفن الاسلامي في المصادر الاسلامية صناعة الزينة والجمال

المؤلف: شربل داغر

الناشر: المركز الثقافي العربي

بدا الفن الاسلامي مع اوصاف الرحالة الاوروبيين للمدن الاسلامية وارتبط بالثقافة التي تحدث بها والتي هي الاسلام.

الكاتب: العولة

المؤلف: سعاد خوري

الناشر: دار الكونز الادبية

الكاتب عبارة عن قراءة ماركسية في الاقتصاد السياسي المعاصر وانطلاقا من المنهج المادي الديالكتيكي يدرس العولة كوحدة وتصراع بين عولة رأس المال والعولة الانسانية ومسير الانسانية يتوقف على مصير هذا الصراع.

الكاتب: «م نافذة السفر»: العرب في ضوء الوثائق البريطانية، المؤلف: نهدة فتحي صفوة/ رياض الريس للكتب والنشر

يضم هذا الكتاب مجموعة من الوثائق كانت في غاية السرية في منتصف الخمسينيات، كتبها دبلوماسيون بريطانيون شغلوا مناصب عديدة في سفارات بلدهم في الوطن العربي، جمعها نهدة فتحي صفوة وترجمها وعلق عليها تبيينا للحقائق.

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve

Tel: 022/738 89 38

Fax:022/738 89 37

الكاتب: «راي في المصارف الاسلامية الاربوية»

المؤلف: سالم محمد عبيش

الناشر: مؤسسة امانة للنشر

يهدف هذا البحث الى مناقشة بدیل جديد للنظام المصرفي الربوي المبني اساسا على عنصر الفائدة والربا

وفقا لراي ارسطو في النقود ووصفها بالعمق وتأثير ذلك على مفهوم الربا في الفكر الاقتصادي عبر التاريخ حتى وقتنا الحاضر.

المؤلف: اسعد الكرواني
الناشر: رياض الريس، بيروت 2000

كتاب «كبريات وخواطر» الذي كتبه المرحوم اسعد الكرواني خلال اعمار الثمانينات قبل وفاته بسنوات قليلة، وهو في الوقت ذاته بعض محركات شخصية بالإضافة الى الفاء بعض الضوء على تاريخ العديد من بداية هذا القرن وغاية بداية الستينات حين اعتزل تماما الحياة العامة.

الكاتب: مستهل الثقافة العربية

المؤلف: محمود الطناحي

الناشر: كتاب الهلال - القاهرة 1999

هذا الكتاب عبارة عن اسهامات متنوعة ومتعددة في مجال الفكر والثقافة وتحقيق التراث، حيث كان محمد الطناحي يتعمق بقدرته هائلة من سعة المعرفة، وبقه التامل والامانة العلمية، وبراعة التحليل والاستنتاج.

عنوان مكتبة ابن سينا:

Librairie Avicenne

30 Rue Fosses St Bernard

75005 Paris - France

Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

المؤلف: اسعد الكرواني، بيروت 2000

كتاب «كبريات وخواطر» الذي كتبه المرحوم اسعد الكرواني خلال اعمار الثمانينات قبل وفاته بسنوات قليلة، وهو في الوقت ذاته بعض محركات شخصية بالإضافة الى الفاء بعض الضوء على تاريخ العديد من بداية هذا القرن وغاية بداية الستينات حين اعتزل تماما الحياة العامة.

الكاتب: مستهل الثقافة العربية

المؤلف: محمود الطناحي

الناشر: كتاب الهلال - القاهرة 1999

هذا الكتاب عبارة عن اسهامات متنوعة ومتعددة في مجال الفكر والثقافة وتحقيق التراث، حيث كان محمد الطناحي يتعمق بقدرته هائلة من سعة المعرفة، وبقه التامل والامانة العلمية، وبراعة التحليل والاستنتاج.

عنوان مكتبة ابن سينا:

Librairie Avicenne

30 Rue Fosses St Bernard

75005 Paris - France

Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

المؤلف: اسعد الكرواني، بيروت 2000

كتاب «كبريات وخواطر» الذي كتبه المرحوم اسعد الكرواني خلال اعمار الثمانينات قبل وفاته بسنوات قليلة، وهو في الوقت ذاته بعض محركات شخصية بالإضافة الى الفاء بعض الضوء على تاريخ العديد من بداية هذا القرن وغاية بداية الستينات حين اعتزل تماما الحياة العامة.

الكاتب: مستهل الثقافة العربية

المؤلف: محمود الطناحي

الناشر: كتاب الهلال - القاهرة 1999

هذا الكتاب عبارة عن اسهامات متنوعة ومتعددة في مجال الفكر والثقافة وتحقيق التراث، حيث كان محمد الطناحي يتعمق بقدرته هائلة من سعة المعرفة، وبقه التامل والامانة العلمية، وبراعة التحليل والاستنتاج.

عنوان مكتبة ابن سينا:

Librairie Avicenne

30 Rue Fosses St Bernard

75005 Paris - France

Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

في هذا الكتاب يتحدث المفكر عبد الرحمن بدوي عن سيرة حياته من طفولته الاولى وحتى الانجازات الكبيرة في عالم الفكر.

الكاتب: دنسكو

المؤلف: غازي القصيبي

الناشر: دار الساسي

تدور احداث هذه القصة الخيالية في منظمة دولية خيالية.

الكاتب: العراق/ مشكلات الحاضر وخيارات المستقبل

المؤلف: د. علي حنوش

الناشر: دار الكونز الادبية

في هذا الكتاب يحاول المؤلف تسليط الضوء على اوضاع المشكلات الطبيعية والاجتماعية من تم تحديد اتجاهات خيارات المستقبل.

عنوان مكتبة الساسي:

AL SAQI BOOKS, 26 Westbour Grove

London W2 5RH

London W2 5RH

London W2 5RH

Tel: 0171 229 8543

Fax: 0171 229 7492

الكاتب: علاج المسافة

المؤلف: قاسم حداد

الناشر: تير الزمان- تونس 2000

تخيى هذا افتدنا الرعمشة تحت القمصان والاعطية وضراوة الثلج مثل ذباب متوحدة تخفيها في ابار الذاكرة لثلا فضعنا بتشيحها الكويكوت.

الكاتب: خالتي صفية والدير

المؤلف: بهاء طاهر

الناشر: دار الاداب 1999

رسالة حب عطيم للحياة والناس.. (رواية) بارعة الحسن في بساطتها وفوقيتها وسحرها الذي لا يقاوم، سواء تحدثت الكاتب عن الصغار ام الكبار، عن النساء ام الرجال، عن القلاءم المجاتين.

الكاتب: خالتي صفية والدير

المؤلف: بهاء طاهر

الناشر: دار الاداب 1999

رسالة حب عطيم للحياة والناس.. (رواية) بارعة الحسن في بساطتها وفوقيتها وسحرها الذي لا يقاوم، سواء تحدثت الكاتب عن الصغار ام الكبار، عن النساء ام الرجال، عن القلاءم المجاتين.

الكاتب: سيرة حياتي

المؤلف: د. عبد الرحمن بدوي

الكتب الأكثر مبيعا

مكتبة الساقى

(تندن)

الكاتب: كلام في السياسة

المؤلف: محمد حستين هيكل

ال

«نكهة العرب» تاريخ شخصي عن طقوس التشرد والطعام [1 من 2]

كتابة اعتذارية عن فنون الطعام العربي والكتاب يحشر شيخ النفط بداع وبدون سبب ام كلثوم ملك عام وتذكرها مع عبد الباسط جزء من تقاليد اعداد الطعام في المرافى البعيدة



صلاح جمال

يشابهه الا اكتشاف الماء الساخن كما يقولون هو بذلك اقرب ما يكون لما يقصده القول الاسباني الشائع «يشتر الريفو»، يعنى «فعل المغتول» او «تجميد المجدع» وسامحه الله على الف والذوران مع ان الحقائق من البساطة بحيث لا تستدعي كل هذا التعقيد فاهل الساحل يأكلون السمك، واهل الجبال والبادية يأكلون الخراف والماعز وانتهي اما «الموخية» فانها تصنع على حاقة الهاوية، ان من اجل حفنة ملوخية خضراء كادت ان تنفجر (حرب) دبلوماسية بين اماره عربية ومملكة اسبانيا، وكان من نتاج الاملة ازمة (جنرال) من جزيرات الامارة اياما وثالث النتائج عند صاحب الكتاب المسيو «خاكوبو» واسمه الحقيقي مصطفى الذي اشترى اثناء زيارته للهاجرة قليلا من الملوخية والحكم لطبخها عند رجوعه الى برشلونة، ولكن كلاب المخدرات وبوليسها في المطار عملا له قصة طويلة وعريضة وبدولة تعاضف معها (الجنرال الشهور) الذي كان في المطار ليجبض لزيارة امير الدولة وهكذا التقى الجنرال المسيو «خاكوبو» من الورطة، واعترافا من مصطفى بهذا الجليل ذهب لزيارة الجنرال في الفندق الذي كان ينزل فيه الامير، ولكنه غلط في الطابق وانتهى به المطاف في قسم الحريم ما اشعل حمية الامير وحراسه وهكذا اصعب «خاكوبو» عدوا منهما في قضية شرف طلب فهو يملأ البطن بسهولة وينمي العقل حسب رايه كما يفعل الحمص والفول والذنبك وهذا ليس اسلحة فتاكة في يد الحكام الحاليين او السابقين عربا كانوا ام اتراكا.

فجده تحده ثم ما سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق. واذا كان الشيء يذكر فيان الكتاب في مقدمته يذكر ثلاث حروب اولها النكسة التي كانت نكسة للكتاب نفسه ولايين البشر ملته، والثانية حرب ايول (سبتمبر)، التي كان صدها معدوما لدى مصيفيه، وكان الحمص والغلال هم اهل منها، اما حرب تشرين الاول (اكتوبر) فتحه صفحة جديدة في تاريخ الطبخ العربي في اسبانيا، ذلك ان بدء وفود عرب «البرتغولار» الى اوربا جعل مسالة الاكل والمطعم ذات مردود مهم سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

وكان هذا الحال لم يستمر الى الابد، فقد جاءت حرب تشرين الاول (اكتوبر) فتفتح صفحة جديدة في تاريخ الطبخ العربي في اسبانيا، ذلك ان بدء وفود عرب «البرتغولار» الى اوربا جعل مسالة الاكل والمطعم ذات مردود مهم سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

وكان هذا الحال لم يستمر الى الابد، فقد جاءت حرب تشرين الاول (اكتوبر) فتفتح صفحة جديدة في تاريخ الطبخ العربي في اسبانيا، ذلك ان بدء وفود عرب «البرتغولار» الى اوربا جعل مسالة الاكل والمطعم ذات مردود مهم سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

وكان هذا الحال لم يستمر الى الابد، فقد جاءت حرب تشرين الاول (اكتوبر) فتفتح صفحة جديدة في تاريخ الطبخ العربي في اسبانيا، ذلك ان بدء وفود عرب «البرتغولار» الى اوربا جعل مسالة الاكل والمطعم ذات مردود مهم سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

وكان هذا الحال لم يستمر الى الابد، فقد جاءت حرب تشرين الاول (اكتوبر) فتفتح صفحة جديدة في تاريخ الطبخ العربي في اسبانيا، ذلك ان بدء وفود عرب «البرتغولار» الى اوربا جعل مسالة الاكل والمطعم ذات مردود مهم سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

وكان هذا الحال لم يستمر الى الابد، فقد جاءت حرب تشرين الاول (اكتوبر) فتفتح صفحة جديدة في تاريخ الطبخ العربي في اسبانيا، ذلك ان بدء وفود عرب «البرتغولار» الى اوربا جعل مسالة الاكل والمطعم ذات مردود مهم سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

الدمس فان اصله فارسي وافضل من يحضره هم اهل الشام والعراق!! اما البيا غنوج او (متبل البينجان) فهو الاخر معروف ومشهور وفي الشام يعرف «بببا غنوج» وذلك لتربيبته الدولة والرقاصة الغناجه كما يقول، ولذلك فان كثيرا من الامهات يطعمن البيا غنوج لبناتهن املا في ان ينقلن اليهن ميزات الدلع والحنج والونوة كلها لايقاع مسكرا بالرجل في حبائل الزواج.

وفي هذا قصة يسوقها الكاتب بطاقتها وزجتا عمه، فالاولى كانت مندنية وغير دلوعة حرمت على ابنتها «البيا غنوج»، فبقيت هذه عانسما، اما الثانية السورية الاصل فقد اطعمت بناتها الست كثيرا من البيا غنوج فتزوجن بسرعة البرق ولكن لسوء حظهن جاءت الصحوة الاسلامية في الثمانينات - كما يقول الكاتب- لترمي بهن في صفوف المطلقات. اما «الكبة» فهي من اختصاص «بنات الحرام»، كما تسميهم ام الكاتب وتقص النساء السوريات واللبانيات، وقد كلفته امه بالتجسس على زوجة عمه السورية لنقل اسرار تحضير «الكبة» ولكن دون جدوى وفي النهاية ينقل لنا الكاتب راي الخبراء المقاتل ان سر صناعة الكبة يكمن في اصابع ايدي نساء هذين البلدين.

وبمناسبة الحديث عن التوتولة فان الكاتب وعلى عادته يقدم بعض الشروحات للقارىء الاجنبى حول بعض اداب الاكل والعزائم عند العرب مع انه سيفرد فصلا لاداب الطعام.

ولا ياس ان نعرف ان «التوتولة» قديمة قدم بني امية وانها كانت معروفة في الاندلس وان موطنها الاصلي دمشق او حلب وان معلمها هم اللبنانيون، اما التسمية فتاتي من فعل تبل - يتبل - القريب من تبتل - يتبتل، وهكذا كان به من التعرّج على جناح سلام و... «متبل يا عزيز»، وهذا ينتهي فصل المتبلات لندخل في الكلام الجد او الطبخ الجدي الطبخات الرئيسية او الاوزان الثقيلة والتي يبدها بالرز والعدس - اي المجدرة - والتي حسب رايه فارسية الاصل ايضا، وهي طعام للفقراء انتشر في بلاد العرب في الاربعينات والخمسينات نتيجة للوجوع والحروب والهجرة والتشرد في فلسطينيون في طبخها واكلها وذلك بمساعدة الامم المتحدة - لا خلف الله عليها - ووكالتها السنية الذر - الاوروب - ومع ذلك فهي - يقول كاتبنا - تبقى عنوانا للبساطة والصداقة والتشرف في عالم مليء بالمرارة واللؤم حتى على مواث الطعام الفخمة الغنية.

اما الرز فصته تبدأ بالكفوشيه مروراً بارتفاع معدلات التسايل في الهند والسند وبلاد العرب لحين تدخل السيد مكدونالد وهيئة الامم، ولكن حقيقة الرز في رأي صاحبنا تبقى اقتصادية فهو يملأ البطن بسهولة وينمي العقل حسب رايه كما يفعل الحمص والفول والذنبك وهذا ليس اسلحة فتاكة في يد الحكام الحاليين او السابقين عربا كانوا ام اتراكا.

فجده تحده ثم ما سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

وكان هذا الحال لم يستمر الى الابد، فقد جاءت حرب تشرين الاول (اكتوبر) فتفتح صفحة جديدة في تاريخ الطبخ العربي في اسبانيا، ذلك ان بدء وفود عرب «البرتغولار» الى اوربا جعل مسالة الاكل والمطعم ذات مردود مهم سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

وكان هذا الحال لم يستمر الى الابد، فقد جاءت حرب تشرين الاول (اكتوبر) فتفتح صفحة جديدة في تاريخ الطبخ العربي في اسبانيا، ذلك ان بدء وفود عرب «البرتغولار» الى اوربا جعل مسالة الاكل والمطعم ذات مردود مهم سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

وكان هذا الحال لم يستمر الى الابد، فقد جاءت حرب تشرين الاول (اكتوبر) فتفتح صفحة جديدة في تاريخ الطبخ العربي في اسبانيا، ذلك ان بدء وفود عرب «البرتغولار» الى اوربا جعل مسالة الاكل والمطعم ذات مردود مهم سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

وكان هذا الحال لم يستمر الى الابد، فقد جاءت حرب تشرين الاول (اكتوبر) فتفتح صفحة جديدة في تاريخ الطبخ العربي في اسبانيا، ذلك ان بدء وفود عرب «البرتغولار» الى اوربا جعل مسالة الاكل والمطعم ذات مردود مهم سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

الداخلي الى شمس ساطعة. وهكذا ان لا يخفي الكاتب ومنذ البداية موقعه ولا الاسقاطات التي يفرضها عليه هذا الموقع، وانسجاما مع هذا فانه يبدأ بالكتاب منذ اللحظة التي يدخل فيها الى شقة مواطنيه الفلسطينيين ساكني برشلونة التي يصلها الكاتب بحرا من بيروت، وهكذا يقرب منه ذاك الشاب السمين، منقوش الشعر حامل قدح الخمر الذي يبدا يشتم الكاتب الواصل توا كانه يحمل راحة غريبة، مما يجعل القادم الجديد يشعر وكأنه على اجتياز امتحان عسير امام شرطي حدود عميق ووليء بالحنين ليبدأ بعدها بغناء موال من الشبابة، ولكنه في الوقت نفسه يفهم ويقبل الاجراء يوما لآخره بما فعل (الشوديتو)، وهذا الاخير نوع من السجق محشو بلحم خنزير وفلفل احمر. بعد هذا يقف القادم الجديد مذهولا من قهقهات الشباب، ولكنه في الوقت نفسه يفهم ويقبل الاجراء بان راحته هي راحة الفلفل، وهكذا ورغم مضي ثلاثين عاما الا ان الكاتب ما زال يذكر ذلك اليوم الذي حظ فيه الرجال في برشلونة، كما لا زال يذكر المنحارات والمجادلات اللامنتهية حول افضلية هذه الاكلة على تلك، او هذه الطبخة على الاخرى.

كل هذا بينما لم يساهل احد من الطلاب العرب والفلسطينيين عن حال حرب ايول (سبتمبر) التي كانت في عز اشتعالها حينئذ، ولكن مرور شهرين من الزمن كان كافيا لكي يصعب القادم الجديد بدوره متحمسا على ايام الغلال مستخدما نفس بيت الشعر المحرف وذلك ان طعام مقاصف الجامعات ليس له الا الاسم ولا يتصف الا بالرخس.

وهكذا يبدا البحث عن حلول ولكن تفضل جميع المحاولات فالشباب ليس لديهم ادنى فكرة عن الطبخ، وإن أرادوا ذلك فلا توجد سواد الطبخ العربية، فلا بهارات ولا كوسا ولا «بيجتجان» البانجان، ومع هذا يستمر التجريب في عالم الطلاب الذين جاز عليهم الزمن بعد ان كانوا ملوكا في بيوتهم واطنانهم ليجدوا انفسهم مدفوعين الى اكل كل شيء وبيع ما في وب.

ففي برشلونة السبعينات كان معظم الطلاب يعيشون في غرف مستأجرة في بيوت ليس لهم فيها الا صحن النوم وقضاء (الحاجة الصغرى)، لذلك يضطر الشباب الى السرققة، سرقة الغاز في غياب «السنيورة» (صاحبة البيت)، مع ما يعطه ذلك من مغامرة قد لا تكن عادية سليمة، وحالهم لا يتشبه الا حال المدجنين من العرب والمسلمين الذين رضوا بشروط اقامة شديدة تحت سلطة الكاثوليك الاسبان.

ولكن هذا الحال لم يستمر الى الابد، فقد جاءت حرب تشرين الاول (اكتوبر) فتفتح صفحة جديدة في تاريخ الطبخ العربي في اسبانيا، ذلك ان بدء وفود عرب «البرتغولار» الى اوربا جعل مسالة الاكل والمطعم ذات مردود مهم سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

وكان هذا الحال لم يستمر الى الابد، فقد جاءت حرب تشرين الاول (اكتوبر) فتفتح صفحة جديدة في تاريخ الطبخ العربي في اسبانيا، ذلك ان بدء وفود عرب «البرتغولار» الى اوربا جعل مسالة الاكل والمطعم ذات مردود مهم سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

وكان هذا الحال لم يستمر الى الابد، فقد جاءت حرب تشرين الاول (اكتوبر) فتفتح صفحة جديدة في تاريخ الطبخ العربي في اسبانيا، ذلك ان بدء وفود عرب «البرتغولار» الى اوربا جعل مسالة الاكل والمطعم ذات مردود مهم سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

وكان هذا الحال لم يستمر الى الابد، فقد جاءت حرب تشرين الاول (اكتوبر) فتفتح صفحة جديدة في تاريخ الطبخ العربي في اسبانيا، ذلك ان بدء وفود عرب «البرتغولار» الى اوربا جعل مسالة الاكل والمطعم ذات مردود مهم سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

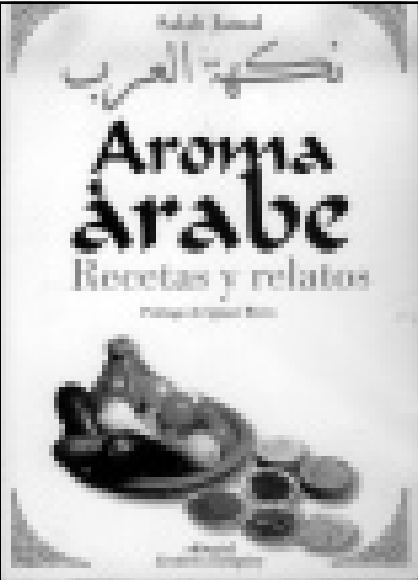
وكان هذا الحال لم يستمر الى الابد، فقد جاءت حرب تشرين الاول (اكتوبر) فتفتح صفحة جديدة في تاريخ الطبخ العربي في اسبانيا، ذلك ان بدء وفود عرب «البرتغولار» الى اوربا جعل مسالة الاكل والمطعم ذات مردود مهم سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

وكان هذا الحال لم يستمر الى الابد، فقد جاءت حرب تشرين الاول (اكتوبر) فتفتح صفحة جديدة في تاريخ الطبخ العربي في اسبانيا، ذلك ان بدء وفود عرب «البرتغولار» الى اوربا جعل مسالة الاكل والمطعم ذات مردود مهم سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

وكان هذا الحال لم يستمر الى الابد، فقد جاءت حرب تشرين الاول (اكتوبر) فتفتح صفحة جديدة في تاريخ الطبخ العربي في اسبانيا، ذلك ان بدء وفود عرب «البرتغولار» الى اوربا جعل مسالة الاكل والمطعم ذات مردود مهم سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

وكان هذا الحال لم يستمر الى الابد، فقد جاءت حرب تشرين الاول (اكتوبر) فتفتح صفحة جديدة في تاريخ الطبخ العربي في اسبانيا، ذلك ان بدء وفود عرب «البرتغولار» الى اوربا جعل مسالة الاكل والمطعم ذات مردود مهم سهل على الجميع شراء الحاجيات العربية من السوق.

مرديد - «القدس العربي»: من ثامر بيرراوي: عادة ما تتعامل المصادر الثقافية العربية مع كتب طهي الطعام بطريقة آتية، ولا تتعامل بالضرورة مع الطعام والكتابة عنه كمادة ثقافية تطرح في طياتها العديد من المحددات الثقافية والاجتماعية، وتحمل في داخلها عددا من الرموز عن الطبيعة التي يتعامل فيها شعب ما مع الطعام كأداة للتعبير عن موقفه من الحياة والمكون. وتحمل الادبيات العربية الكلاسيكية في ثناياها مادة غنية عن الطعام ومواده، وتحتوي اشعار الشعراء العرب على العديد من الاشارات التي تتحدث عن الطعام وألوانه وعاداته وسماته، ولعل عبارة الشاعر ابن الرومي التي قالها في وصف اشعار ابن المعتز تمثل دليلا على الاهتمام بالطعام كمحدد من محددات المستوى الاجتماعي، حيث قال معلقا ان ابن المعتز كان «يصف ماعون بيته»، والغريب ان التراث العربي والاسلامي الحي عن الطعام لم يرفد بكتابات تقدم للقارىء العربي والغربي الطعام كمادة ثقافية بدلا من التركيز على وصفات الطعام وطرق عمله. وفي خلال الاعوام القليلة الماضية صدر عدد من الكتابات التي قدمت تاريخا للعلاقة بين السياسة والوان الطعام ومواده، فقد صدر كتاب عن حبة البطاطا التي ارتبطت بالادبيات الغربية والايرلندية منها بالمجاعات والهجرات، واكد الشاعر الايرلندي شيموس هيني، وقبله الشاعر كافانا على العلاقة بين الكتابة وفعل او عملية زرع البطاطا، كما اصدرت احدى دور النشر البريطانية كتابا عن تاريخ جوزة الطيب، وغير ذلك من الادبيات التي لا تحاول تقديم آليات لاستخدام المواد الغذائية بقدر ما تحاول البحث عن المحتويات الثقافية والطريقة التي تعامل فيها الانسان معها. وضمن هذا السياق فان محاولة صلاح جمال ابو علي تقديمه للقارىء الاسباني، يحاول على ما تلاخظه القراءة الحالية تقديم سيرة ذاتية من خلال ذكريات الطعام واعداده حينما كان طالبا او متشردا في شوارع المدن الغربية. وكما تلاحظ القراءة فان طقوس الطبخ ترتبط احيانا بعدد من الذكريات التي تدخل في حياتها ام كلثوم او حادثة زواج او فعل اجتماعي معين. ويحاول الكاتب ابو علي تقديم مجمل الحكايات عن الطبخ والنخب في قالب اسلوبي يخلط بين تاريخ الطعام وانواعه في العالم وذكرياته كفلسطيني من مدينة نابلس عن ألوان الطعام التي تتناولها المدينة المعروفة بعراقتها باتقان ألوان الطعام العربي، لدرجة انها صارت مثلا مصغرا عن دمشق الكبيرة.



غلاف الكتاب

والملاحظات. والكتاب كما قلنا فريد في نوعه ومادته، ويبقى خفيف الظل ومهزوما ومثيرا للحنن ايضا في كثير من المناسبات لتعارض وجهات نظر وتفسيرات الكاتب مع كاتب هذه السطور وقد اشرت الى ذلك ما استطعت من خلال العرض والتقديم الاتي المستفيض، ان ان القارئ العربي لا يفوته الا وملاحظة بعض الشرود والنشاط فمثلا يهاجم امراء الخليج بمناسبة وبدونها، وكذلك مسالة الفلاح والذمني، وكذلك مسالة علاقة الرجال والنساء في بلاد العرب وغيرها - ولعل ذلك راجع الى سنوات الغرض الطويلة التي تجعل ابن العرب (عربي) بعض الشيء عن عاداته وتقاليد تاريخه ايضا، إضافة الى تأثر المغترب وخاصة الدارس - بعقلية ومقولات ومنطق فكر الغرب التي تسيطر على ذهن الكثيرين من المغتربين المتقنين فهم خاصة، ولكن يغفر للكاتب حسن نيته واشادات متفرقة الى اعتراضه بكثير من هذه الزلة والقيم العربية - منها ما يتعلق بشرب الماء والقهوة - ويفغر له كذلك انتقاده الغرب في حالتين هما ايضا الماء والقهوة، فهو ينتقد الغرب في مسالة دفع ثمن الماء في المقاهي - وامنن ان لا يكون قدسده هذا صادرا عن البخل الذي يشتهر به اهل كاتالونيا حيث درس ويقدم الكاتب - ويتنقد كذلك الطريقة التي يشرب بها الغرب قهوه.

وإذا تركنا هذا المسائل التي تحتمل كل تفسير جانبيا، فاننا لا نستطيع نسيان بعض الزلات الكبيرة منها مثلا عدم ذكر «الكتافة» وقصته ولا حتى كيفية عملها ولا شيء ابدأ الا صورة للكتاب وابنه الصغير مع صاحب محل «العكر» الشهير في نابلس وهذا لا يسمن ولا يغني من جوع، كما ولا بد ان يعرف الكاتب نفسه، وإذا أضفنا الى هذه الزلة عدم ذكر (الترية) او الطرية المشهورة في نابلس ايضا، وكذلك عدم ذكر الهريسة او السحبس او البرازق او القرمين او التمر هندي او العرقسوس وغيرها الكثير... ومع هذا يبقى الكتاب محاولة جديدة للتأسيس لكتاب جديد ومهدد ارض الوطن وبنائها الذكري والتشوق في الاغتراب مترنجا كمحاولة عقلنة للتراث والتاريخ في الماضي واجتيازه كل هذا متحركا بقوة التجربة الشخصية القارئ فعدا الاستماع لاسرار لا يعرفها، وهي المناسبة التي نستغلها لظاهر مهارتنا في النسخ والقول والفعل والتصوير.

وهي المنصة التي نشهد من فوقها لتاريخنا وسلافنا، وهكذا يأتي الاءاء واضحا وقويا وهو مشطور الى شطرين بيولوجي ومعنوي، فالكتاب يهدي الكتاب او لا الى عائلته الكبيرة والاعداد الكبيرة والتأثير عليه فهو يذكرها على طول الكتاب وفي ثناياه، يذكر جدته وخاله وامه وابيه واخوته وزوجة عمه وبناته وجيرانه، اما الشطر الآخر فهو ام كلثوم، اي الابن والحنين و«غدا القاك»، و«يا حبيبتي»، «اليوم اصبح عندي بتدقية»، و«غني لي»، وهو - الكاتب - ابن الخمسينات لا زالت رأسه عامرة بصياح وغناء ام كلثوم التي مع عبد الباسط تعتبر ملكا عاما، فتناؤها لا يزعج احدا كما المياه المنسكية من السبيل في ازة نابلس العتيقة.

وهو ما يتفق مع ما اوصى به مهاجر وغريب آخر عندما اضاف ام كلثوم والاستماع لها كشرط من شروط اتفاق «المقولة»، وذلك لقوة الاءاء التي تملكها اغانيها ان تنقل لطبايح المغرب الى اجواء الوطن «فينسخ» طبخته باتقان، وبما ان الحديث هو عن الغربية فهو حديث حزن، والحزن دائم الشفافية لذلك يأتي الكاتب بمقولة من مقولات الكاتب اللباني الحزين والشفاف الشبيه بالمتعب والصوفي جبران خليل جبران، فينتقي له قولاً يتحدد عن قوة الاشتياق التي تحول ضبابنا

انتهيت مؤخرا من قراءة كتاب «نكهة العرب» الصادر بالاسبانية عن دار «ثندريا تاريفي» ببرشلونة في طبعته الثانية، ويبدو انه سيصدر في طبعه ثالثة قريبا مما يؤشر على النجاح الذي لاقاه لدى الجمهوري الاسباني. ولا عجب فالكاتب يبدو متعا لقارته الاسباني، وذلك لانه يتعرض لموضوع (مهوم) هو الطبخ (عند العرب) وعاداته وتقاليد عند العرب كل ذلك في جو من الحكايات والروايات العامة والخاصة والتي يأتي بها الكاتب في كل مرة يتحدث فيها عن طبخة ما، ان لا يبخل عليها صلاح جمال - الكاتب - يقصص من طفولته تروي لنا احداثا عامة وعائلية، ذاكرا لنا تفاصيل من حياته وحياته وعائلته وقاره.

ويكاد يكون هذا العنصر من اهم مكونات كتابه، وقد يكون موفقا كل التوفيق في ذلك فالطعام يحتاج الى الاحبة، والاحبة والاهل تكرمهم بالطعام. ولكن التحليل الاخر هو ان السيد صلاح الطفولة - الذي يستمد منه كل حكاياته - وعالم الكفرة التحررية الزمانية والمكانية والنفسية والتي تفصل بين عوالمه المتعددة والمتطورة في عالم الطفولة - الذي يستمد منه كل حكاياته - وعالم الاغتراب المتلقي لنجاحه الجامعي وحكاياته التي تثبت اختلافه - وهكذا فان كثيرا من القصص والتفسير والتعليق التي يدلي بها الكاتب تصلح ان تكون مادة لتجميعا والدرس، تحليل ودرس تلك الفلحة التي نعرفها جميعا - قصد بها عراض الالاف من طلاب الشرق - فلسطينيون خاصة - الذين هجروا من اوطانهم فهاجروا الى الغرب والسودان - بدون قصد سبق - بعد ان درسوه وتزوجوه، وخيرا تفعل هذه الفلحة عندما تعمل الى كتابة ذكرياتها وتجاربها في الوطن وفي خارجه، وهي لا بد تعيش ظروفها تسمح لها بذلك وتحرضها عليه.

والكتاب الواقع في مئتي صفحة او ما يزيد - والتيء بصور الاواني العتيقة اواني الطبخ والزينة» - ينقسم الى مقدمة عبارة عن مقدمتين او لهما للكتابة والصحافية الاسبانية (اغناسي ريب) والثانية للكتاب نفسه يفتتح بها الكاتب، يأتي بعدها القسم الاول الذي خصصه للمقالات و«المزات» يتبعها القسم الخاص بالاكالات الاسبانية ثم قسم الحوايات متبوعا بالشرويات ليختتم الكتاب بنبذة عن آداب الطعام وقائمة بمصطلحات واسماء - قاموس صغير - ومن ثم المراجع

والكتاب الواقع في مئتي صفحة او ما يزيد - والتيء بصور الاواني العتيقة اواني الطبخ والزينة» - ينقسم الى مقدمة عبارة عن مقدمتين او لهما للكتابة والصحافية الاسبانية (اغناسي ريب) والثانية للكتاب نفسه يفتتح بها الكاتب، يأتي بعدها القسم الاول الذي خصصه للمقالات و«المزات» يتبعها القسم الخاص بالاكالات الاسبانية ثم قسم الحوايات متبوعا بالشرويات ليختتم الكتاب بنبذة عن آداب الطعام وقائمة بمصطلحات واسماء - قاموس صغير - ومن ثم المراجع



مؤلف الكتاب بصحبة ابنة عمه احد اشهر صانعي الكتافة في مدينة نابلس

الكاتب اغفل الحديث عن «الكنافة»، التي صارت مثل الصابون صورة عن مدينة نابلس، ويحاول الضرب على وتر المشاحنات المحلية بين «الفلاح» و «الذمني»



ميونيخ يبل كأس ألمانيا في إحدى مبارياته (صورة من الأرشيف)

فوز صعب لبايرن ميونيخ في كأس ألمانيا لكرة القدم

■ بايرن - روترز: تعرض بايرن ميونيخ بطل كأس ألمانيا لكرة القدم لفترات صعبة في لقاءه أمام فريق من الهواة في الدور الأول لتصفيات البطولة. وعلى الرغم من صعوبة اللقاء إلا أن ميونيخ فاز على نادي شونبرج 4/0 صفر بعد أن لعب نصف ساعة مضنية. واستهل محمد شول التسجيل في الدقيقة 31 من ركلة جزاء وأضاف الكسندر تسبكر الثاني قبل نهاية الشوط

■ بايرن - روترز: تعرض بايرن ميونيخ بطل كأس ألمانيا لكرة القدم لفترات صعبة في لقاءه أمام فريق من الهواة في الدور الأول لتصفيات البطولة. وعلى الرغم من صعوبة اللقاء إلا أن ميونيخ فاز على نادي شونبرج 4/0 صفر بعد أن لعب نصف ساعة مضنية. واستهل محمد شول التسجيل في الدقيقة 31 من ركلة جزاء وأضاف الكسندر تسبكر الثاني قبل نهاية الشوط

■ بايرن - روترز: تعرض بايرن ميونيخ بطل كأس ألمانيا لكرة القدم لفترات صعبة في لقاءه أمام فريق من الهواة في الدور الأول لتصفيات البطولة. وعلى الرغم من صعوبة اللقاء إلا أن ميونيخ فاز على نادي شونبرج 4/0 صفر بعد أن لعب نصف ساعة مضنية. واستهل محمد شول التسجيل في الدقيقة 31 من ركلة جزاء وأضاف الكسندر تسبكر الثاني قبل نهاية الشوط

■ بايرن - روترز: تعرض بايرن ميونيخ بطل كأس ألمانيا لكرة القدم لفترات صعبة في لقاءه أمام فريق من الهواة في الدور الأول لتصفيات البطولة. وعلى الرغم من صعوبة اللقاء إلا أن ميونيخ فاز على نادي شونبرج 4/0 صفر بعد أن لعب نصف ساعة مضنية. واستهل محمد شول التسجيل في الدقيقة 31 من ركلة جزاء وأضاف الكسندر تسبكر الثاني قبل نهاية الشوط

■ بايرن - روترز: تعرض بايرن ميونيخ بطل كأس ألمانيا لكرة القدم لفترات صعبة في لقاءه أمام فريق من الهواة في الدور الأول لتصفيات البطولة. وعلى الرغم من صعوبة اللقاء إلا أن ميونيخ فاز على نادي شونبرج 4/0 صفر بعد أن لعب نصف ساعة مضنية. واستهل محمد شول التسجيل في الدقيقة 31 من ركلة جزاء وأضاف الكسندر تسبكر الثاني قبل نهاية الشوط

■ بايرن - روترز: تعرض بايرن ميونيخ بطل كأس ألمانيا لكرة القدم لفترات صعبة في لقاءه أمام فريق من الهواة في الدور الأول لتصفيات البطولة. وعلى الرغم من صعوبة اللقاء إلا أن ميونيخ فاز على نادي شونبرج 4/0 صفر بعد أن لعب نصف ساعة مضنية. واستهل محمد شول التسجيل في الدقيقة 31 من ركلة جزاء وأضاف الكسندر تسبكر الثاني قبل نهاية الشوط

■ بايرن - روترز: تعرض بايرن ميونيخ بطل كأس ألمانيا لكرة القدم لفترات صعبة في لقاءه أمام فريق من الهواة في الدور الأول لتصفيات البطولة. وعلى الرغم من صعوبة اللقاء إلا أن ميونيخ فاز على نادي شونبرج 4/0 صفر بعد أن لعب نصف ساعة مضنية. واستهل محمد شول التسجيل في الدقيقة 31 من ركلة جزاء وأضاف الكسندر تسبكر الثاني قبل نهاية الشوط

■ بايرن - روترز: تعرض بايرن ميونيخ بطل كأس ألمانيا لكرة القدم لفترات صعبة في لقاءه أمام فريق من الهواة في الدور الأول لتصفيات البطولة. وعلى الرغم من صعوبة اللقاء إلا أن ميونيخ فاز على نادي شونبرج 4/0 صفر بعد أن لعب نصف ساعة مضنية. واستهل محمد شول التسجيل في الدقيقة 31 من ركلة جزاء وأضاف الكسندر تسبكر الثاني قبل نهاية الشوط

■ بايرن - روترز: تعرض بايرن ميونيخ بطل كأس ألمانيا لكرة القدم لفترات صعبة في لقاءه أمام فريق من الهواة في الدور الأول لتصفيات البطولة. وعلى الرغم من صعوبة اللقاء إلا أن ميونيخ فاز على نادي شونبرج 4/0 صفر بعد أن لعب نصف ساعة مضنية. واستهل محمد شول التسجيل في الدقيقة 31 من ركلة جزاء وأضاف الكسندر تسبكر الثاني قبل نهاية الشوط

■ بايرن - روترز: تعرض بايرن ميونيخ بطل كأس ألمانيا لكرة القدم لفترات صعبة في لقاءه أمام فريق من الهواة في الدور الأول لتصفيات البطولة. وعلى الرغم من صعوبة اللقاء إلا أن ميونيخ فاز على نادي شونبرج 4/0 صفر بعد أن لعب نصف ساعة مضنية. واستهل محمد شول التسجيل في الدقيقة 31 من ركلة جزاء وأضاف الكسندر تسبكر الثاني قبل نهاية الشوط

■ بايرن - روترز: تعرض بايرن ميونيخ بطل كأس ألمانيا لكرة القدم لفترات صعبة في لقاءه أمام فريق من الهواة في الدور الأول لتصفيات البطولة. وعلى الرغم من صعوبة اللقاء إلا أن ميونيخ فاز على نادي شونبرج 4/0 صفر بعد أن لعب نصف ساعة مضنية. واستهل محمد شول التسجيل في الدقيقة 31 من ركلة جزاء وأضاف الكسندر تسبكر الثاني قبل نهاية الشوط

■ بايرن - روترز: تعرض بايرن ميونيخ بطل كأس ألمانيا لكرة القدم لفترات صعبة في لقاءه أمام فريق من الهواة في الدور الأول لتصفيات البطولة. وعلى الرغم من صعوبة اللقاء إلا أن ميونيخ فاز على نادي شونبرج 4/0 صفر بعد أن لعب نصف ساعة مضنية. واستهل محمد شول التسجيل في الدقيقة 31 من ركلة جزاء وأضاف الكسندر تسبكر الثاني قبل نهاية الشوط



فريق أرسنال الإنجليزي في إحدى مبارياته (صورة من الأرشيف)

ارسنال على قمة الدوري الممتاز الانكليزي

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

■ لندن - روترز: سجل كل من لاعب خط الوسط الفرنسي باتريك فييرا ومواطنه المهاجم تييرى هنري هدفين في هذه المباراة. بذلك تسارلتون 3/5 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ليصدر ارسنال قمة البطولة.

متفرقات من ملاعب العالم

■ وقع مدافع ساو باولو البرازيلي الفارو لويز مايو عقدا مدته 5 سنوات مع لاس بالماس الإسباني الصاعد الى الدرجة الاولى لقاء 500 مليون بيزيتا (2,75 مليون دولار). وكان النادي الإسباني دفع مبلغ ذاته لضم الدولي الاولي البرازيلي ديميفال دي الميدا المعروف بـ«بانيانو» لمدة 5 سنوات ايضا. وسيلتحق اللاعبان بفرقيهما الجديد بعد انتهاء الاعباب الاولوية في سيدني.

■ ذكر نادي تي اس في ميونيخ الألماني انه توصل مع كوجيلي التركي الى اتفاق حول انتقال حارس الاول دانيال هوفمان (28 عاما) الى الثاني دون ان يحدد قيمة الانتقال، التي قال مصدر مطلع انها تصل الى 360 الف دولار.

■ وكان هوفمان انضم الى تي اس في ميونيخ قادما من مواطنه لايبزيغ عام 97، وهو يريد ترك ناديه بعدما فقد مركزه كحارس اساسي لصالح ميكايال هوفمان.

■ سيضم هامبورغ الألماني المدافع الدولي التشيكي ميلان فوكال (25 عاما و 8 مباريات دولية) بعدما توصل الى اتفاق مع سبارتا براغ، بطل الدوري، بهذا الشأن. وذكر مسؤول في هامبورغ ان فوكال سيوقع عقدا لمدة 4 سنوات ينتهي في 30 حزيران (يونيو) 2004، من دون ان يحدد قيمة الصفقة التي قد تزيد عن 3 ملايين دولار حسب مصادر مطلعة، وهو سيكون اعلى مبلغ يدفعه النادي اذ بلغت اعلى صفقة قام بها حتى 2,6 مليون دولار عندما اشترى المهاجم الشاب مارسيل كيتلار من بوروسيا مونشنغلايدخ (درجة ثانية).

■ أكد احد مسؤولي ميدلزبره الانكليزي فيف اندرسون اسم ان ناديه توصل الى اتفاق مع ريال مدريد الإسباني على شراء لاعب الوسط الدولي الانكليزي ستيف ماكمانان.

■ وقال «وافق ريال مدريد على عرضنا، ننتظر ماذا

لنس دائما في الصدارة والفوز الاول لستراسبورغ في بطولة فرنسا



لاعب بورسو كريستوف دوجاري (الى اليمين) يحاول الفوز بالكرة التي يتنافس عليها لاعب لنس فيرديناند كولبي (الى اليمين)

■ باريس - اف ب: احتفظ لنس بصدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم برغم تعادله مع مضيفه بورسو 1-1 على استاد بليستور، امام 34 الف متفرج في افتتاح المرحلة الخامسة التي شهدت تحقيق ستراسبورغ فوزه الاول هذا الموسم وكان على حساب سيدان على استاد «لا مينو» امام 12782 متفرجا.

■ في المباراة الاولى، اهدر لنس، بطل 1998، ثلاث نقاط ثم تعادله مع بورسو، حامل اللقب عام 99 بهدف لارجنيني فويرتيس (33) مقابل هدف لاسلاند (90).

■ وسيطر بورسو على مجريات المباراة منذ البداية في محاولة لتحقيق فوزه الاول هذا الموسم لكن من دون خطورة كبيرة على مرمرى وارهوز حارس لنس.

■ واعتمد الضيوف على ملء وسط الملعب والدفاع للحيلولة دون وصول الكرة الى شبكاتهم، تاريخين الارجنيني فويرتيس بمفرده في الهجوم حيث شكل خطورة كبيرة على مرمرى الحارس راميه خصوصا من خلال التمزيقات العرضية ونجح في افتتاح التسجيل في الدقيقة 33 على اثر تمريرة من سوماي.

■ وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة، انقذ لاسلاند فريقه بورسو من الخسارة على ارضه بتسجيله هدف التعادل.

■ وفي المباراة الثانية، عانى ستراسبورغ الامرين لتحقيق فوزه الاول هذا الموسم بعد اربع هزائم متتالية.

■ وكان سيدان البيداء بالتسجيل في الدقيقة 17 عبر ندياي من مجهود فردي، لكن اصحاب الارض ادركوا التعادل بواسطة باي قبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الاول، ثم تقدموا بهدف للوبيدول في الدقيقة 58.

■ ولم يدم تقدم ستراسبورغ طويلا لان سيدان ادرك التعادل بعد 3 دقائق بواسطة برونو من ركلة حرة رائعة. ومنح كامادينني نقاط المباراة لفريقه ستراسبورغ بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة 71.

■ وامام 16850 متفرجا، لم يضع ليل، الوافد الجديد، فرصة استضافته لئلا يحقق فوزا ثمينيا مكته من متابعة سيرته المتألقة في الدوري حتى الان وصعد الى المركز الثاني مقصدا الفارق بينه وبين لنس المتصدر الى نقطة واحدة.

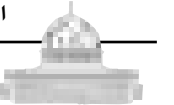
■ وتختلف ليل بهدف في الدقيقة 26

بواسطة باستيان، لكنه ادرك التعادل قبل ان يعقد بلماضي جراج غانغان وسجل الهدف الثالث من افراد اثر تمريرة من سيريل بوجيه (85).

■ وسجل غانغان هدف الشرف في الدقيقة الاخيرة من المباراة عبر برونو رودريغيز من ركلة جزاء. وهي الخسارة الرابعة لغانغان هذا الموسم مقابل تعادل واحد.

■ وعلى استاد «الاروت دي لوربان» وامام 18 الف متفرج، اهدر مونانو حامل اللقب فرصة ثمينة لتحقيق فوز على مضيفه رين بتعادله معه 1-1.

■ وتقدم اصحاب الارض ميكا عبر سيزار في الدقيقة السادسة، وادرك



بطولة فلاشينغ ميدوز للتنس تنطلق اليوم

ترشيحات الفوز باللقب تصب في خانة بيت سامبراس وفينوس وليامز

ويميلون 1996، إرساله للمرة الأولى فتقدم نورمان 3 2-4 ثم 4-4 وحافظ على تقدمه حتى انهى المجموعة في 6-4. وتابع نورمان ثاققه وكسر إرسال كرايتشيك في الشوط الثالث من المجموعة الثالثة الحاسمة وتقدم 2 1-3 ثم 3-5. وسنحت فرصة ذهبية لنورمان لانتهاء المجموعة عندما كان متقدماً 5-4 والإرسال في حوزته، بيد أن الهولندي خطف الإرسال وأدرك التعادل 5-5. ثم تقدم 6-5 وأدرك السويدي التعادل 6 6-6، ليحكم اللاعبان على شوط فاصل كانت الكلمة الأخيرة فيه لنورمان 7-6. صفر.

وفي المباراة الثانية، عانى إيتكفيسيت الامرين للخص من كليمان خصوصاً في المجموعة الأولى التي حسم الموقف فيها بعد الاحتكام إلى شوط فاصل 6-7 (7-2). وانهار الفرنسي في المجموعة الثانية ولم يكسب فيها سوى شوط واحد فخرها 1-6.

الفرنسي ارنو كليمان 7-6 (7-2) و6-1. والسويديان صديقان وزمجان في التدريب، وسبق أن التقيا أربع مرات كانت فيها الغلبة لإيتكفيسيت آخرها في الدور نصف النهائي لدورة اديلايد الأسترالية. وبدأ كرايتشيك، الذي كان يخوض نصف النهائي لقب أول على وجه فلاشينغ ميدوز بعد اخفاها في نهائي 1997، في حين ستكون المهمة صعبة جدا بالنسبة إلى الفرنسية ماري بيرس الرابعة التي تشكو من الام في الظهر ولم تستعد بالشكل الكافي. وتلعب هينغيس مع الروسية الينا بيديكوف، وديفنبورت مع الاسبانية غاللا ليون غارسيا، وفينوس مع الفرنسية آن غابيل سيدو، وبيرس مع الأمريكية الكسندرا ستيفنسون، وبيرسينا مع السلوفينية تينا بيسينجا، والأمريكية مونكا سيليش السادسة مع مواطنتها تراسي ميديا ستيفنجان.

حتى الشوط الخامس حيث خسرت كرايتشيك، وطل

تابعت المشوار في ستانفورد وسان دييغو وأخيرا حقق فوزها التاسع عشر على التوالي إضافة إلى لقب بطله دورة نيو هيفن السبت، وقد تشكل سيرينا وليامز المصنفة خامسة وحاملة اللقب إحدى العقبات الكبرى في وجه شقيقها الأكبر الطامحة إلى احراز لقب أول على وجه فلاشينغ ميدوز بعد اخفاها في نهائي 1997، في حين ستكون المهمة صعبة جدا بالنسبة إلى الفرنسية ماري بيرس الرابعة التي تشكو من الام في الظهر ولم تستعد بالشكل الكافي. وتلعب هينغيس مع الروسية الينا بيديكوف، وديفنبورت مع الاسبانية غاللا ليون غارسيا، وفينوس مع الفرنسية آن غابيل سيدو، وبيرس مع الأمريكية الكسندرا ستيفنسون، وبيرسينا مع السلوفينية تينا بيسينجا، والأمريكية مونكا سيليش السادسة مع مواطنتها تراسي ميديا ستيفنجان.

حتى الشوط الخامس حيث خسرت كرايتشيك، وطل

ويبدو ان هذه الإصابة باتت الان تكفى من الماضي بالنسبة إلى سامبراس الطامح إلى تحقيق انجاز جديد بعد 4 سنوات من الاخفاق في المكان الذي برز منه عندما احرز اول لقب كبير له عام 1990 وهو في التاسعة عشرة من عمره على حساب مواطنه اغاسي، ويعود سامبراس إلى فلاشينغ ميدوز وهو في حالة نفسية جيدة بعد فترة من الراحة، وستكون مباراته ضد التشيكي مارتن دام في الدور الأول السهلة نسبياً علماً مساعداً له في مشواره نحو اللقب.

وإذا فرض المنطق نفسه وبعيدا عن أي مفاجآت، سيواجه سامبراس في نصف نهائي البطولة اغاسي المصنف اول وحامل اللقب الذي لم تكن استعداداته على درجة عالية بسبب الالامات التي حرمته بيوره من المشاركة في نصف نهائي كأس ديفيس، وقد تجسد ذلك في الام بعضلات الظهر بعد حادث السيارة الذي تعرض له في تموز/يوليو.

ولم يحرز اغاسي أي لقب كبير أو صغير بعد احرازه بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، في كانون الثاني/يناير الماضي، وقد بلغ نهائي دورة واشنطن حيث مني بهزيمة مثله أمام الاسباني اليكس كوريتشا.

ولم تكن استعدادات رافتر حاملها بسبب معاودة آلام الكتف التي كانت اضطرته إلى اجراء عملية في نهاية العام الماضي وحرمته من المشاركة في العديد من الدورات، لكنه يملك ورقة قد توصله إلى النهائي لمواجهة سامبراس، في حال عدم تعثر الأخير، هي انه سيستفيد من عدم كونه مصنفاً لقله خوضه منافسات هذا الموسم ولن يلتقي به في الطريق إلى المباراة النهائية.

ويبدو كوريتش المصنف ثانياً وبطل رولان غاروس منافساً حقيقياً أيضاً وقد أثبت من خلال فوزه مؤخراً بدورة انديانابوليس أن يستطيع اللعب على العشب كما على ارض صلبة.

وفي الدور الأول، يلعب اغاسي ضد مواطنه اليكس كيم، وكوريتش ضد الأسترالي واين ارثرز الصاعد من التصفيات، ونورمان ضد الأمريكي بول غولدمشتاين، وكالفينوف ضد البلغاري أورلين ستانوتشيف، وسافين ضد الفرنسي تييري غوارديولا وكانت قرعة الدور الأول أسفرت عن مواجهة بين المغربيين يونس العيناوي وكريم العلمي فيما يواجه المغربي الثالث هشام أرازي الألماني ماركوس هانتشك.

ولدى السيدات، صنفت السويسرية مارتينا هينغيس أولى أمام الأمريكيتين ليندسي ديفنبورت وفينوس وليامز، والأخيرة هي أفضل اللاعبات مستوى خصوصاً منذ احرازها بطولة ويمبلدون ثم

وقد سيطر سامبراس، المصنف رابعاً في البطولة، على لعبة كرة المضرب في السنوات العشر الأخيرة وحقق خلالها كل ما يحلم به من أرقام قياسية بعد فوزه ببطولة انكلترا في ويمبلدون معادلاً رقم البريطاني وليامز ونشو في عدد مرات الفوز في البطولة الانكليزية (7 مرات) ورافعا رصيده إلى 13 لقباً في البطولات الكبرى (رقم قياسي) ليبدل التاريخ من باه الالوع.

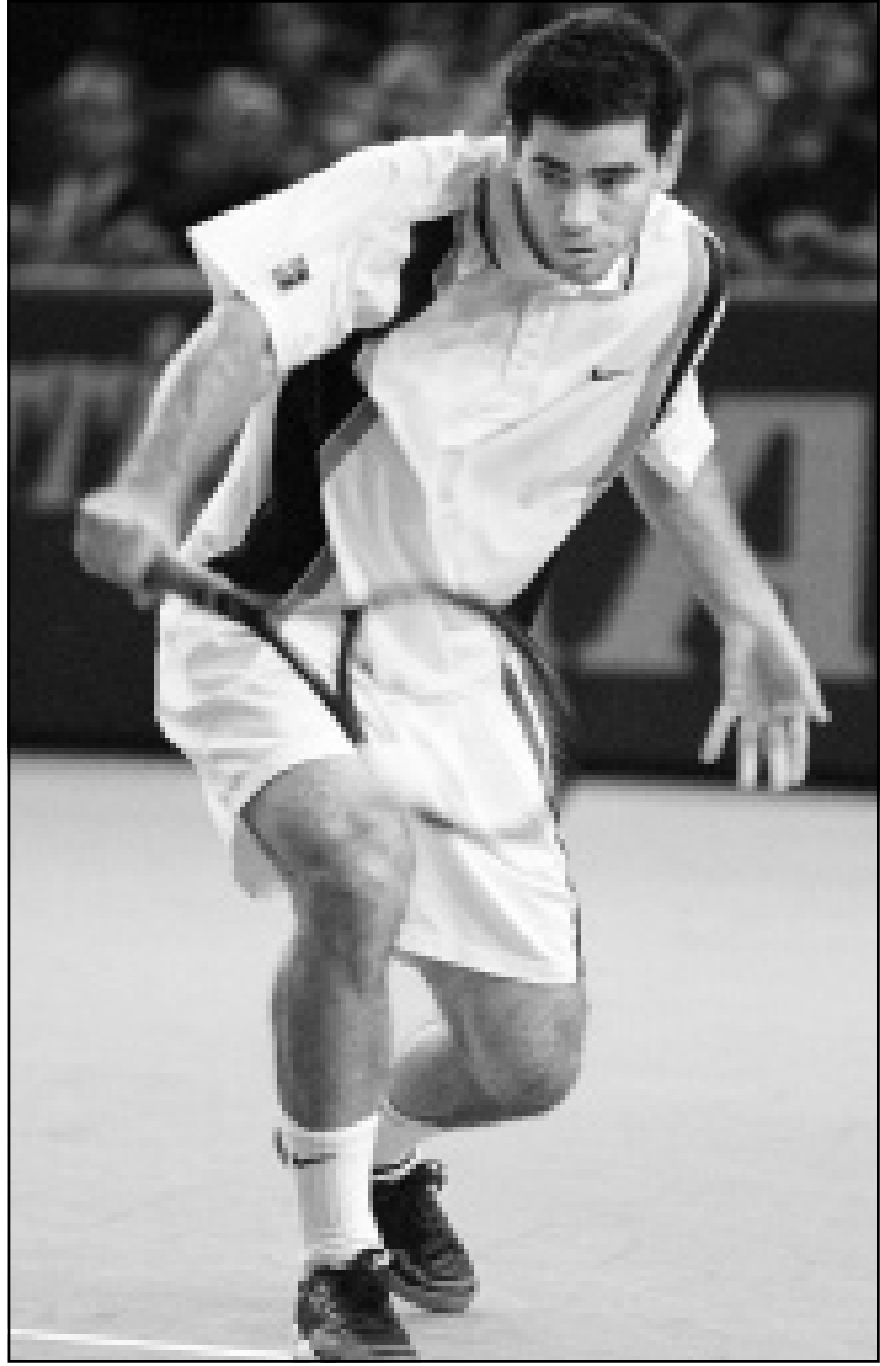
لكن الإصابة في فخذه التي لم تحل دون اكتماله المشوار في بطولة ويمبلدون واحراز اللقب أواخر تموز/يوليو، أرغمته على عدم المشاركة في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ديفيس الذي فازت فيه اسبانيا على الولايات المتحدة وتأملت لمواجهة استراليا في النهائي في كانون الأول/ديسمبر المقبل، ولم يشارك بعدها الا في دورتين خلال شهر

أب/أغسطس فهزم في الأولى أمام الروسي سافين، ومارات سافين، مفاجأة الموسم الحالي.

■ نيويورك - أ ب: تصب الترشيحات في خانة الأمريكي بيت سامبراس ومواطنه فينوس وليامز لاحتراز لقب بطل وبطلة فلاشينغ ميدوز الأمريكية لكرة المضرب، آخر البطولات الأربع الكبرى، البالغة جوائزها 15 مليون دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين. لكن المنافسة ستكون شديدة على لقب الخامس في السيدات خصوصاً ان حاملي اللقب الأمريكيين اندريه اغاسي وسيرينا وليامز لن يستسلما بسهولة، ومع ان الترشيحات ترجح كفة سامبراس حامل اللقب 4 مرات اعوام 90 و93 و95 و96 والذي حرّمته الإصابة العام الماضي من المنافسة على لقب الخامس في البطولة الأمريكية، بيد ان عدد الطامحين في ارتفاع فهناك إضافة إلى اغاسي كل من الأسترالي باتريك رافتر بطل عامي 97 و98، والبرازيلي غوستافو كوريتش المصنف اول في العالم حالياً والسويدي ماغنوس نورمان والروسيان يفغيني كالفينوف ومارات سافين، مفاجأة الموسم الحالي.



اللاعبة الأمريكية فينوس وليامز



اللاعب الأمريكي بيت سامبراس

وليامز تتوّز ببطولة نيو هيفن

وفي نيو هيفن -كونيتيكت فازت لاعبة التنس الأمريكية فينوس وليامز ببطولة نيو هيفن بعد تغلبها على الاسبانية مونكا سيليش 2/6 و 4/6 محققة رابع بطولة لها على التوالي. وأضافت وليامز بطولة نيو هيفن إلى سلسلة انتصاراتها في ويمبلدون وستانفورد وسان دييغو. وتنتجه وليامز الآن إلى بطولة الولايات المتحدة المفتوحة ببطولة في الفوز بها أيضاً.

وقالت وليامز «اعتقد ذلك بلا شك، في معظم الاوقات لا يتعلق الامر باللعب الجيد، الامر بالأحرى هو أي النقاط تلعبها جيداً وكيف تشعر في ذلك فإذا شعرت بذلك فانت حينئذ أفضل من هذا الشخص في يوم ما.

«فأمدت حضرة الذهن ومستعدة لان اكون قوية فانتى استطعت الفوز بالتكيد. انتي اشعر ذهنياً انني مستعدة حقيقة للاقاة الجميع.»

دورة لونغ ايلاند، نهائي سويدي

وفي لونغ ايلاند (الولايات المتحدة) فرض المنطق نفسه في دورة لونغ ايلاند الأمريكية لبطولة لكرة المضرب البالغة جوائزها 375 الف دولار بتأهل السويديين ماغنوس نورمان وتوماس إيتكفيسيت المصنفين اول وثالثاً على التوالي إلى المباراة النهائية. في نصف النهائي، فاز نورمان حامل اللقب على الهولندي ريتشارد كرايتشيك 6-4 و6-4 و7-6 (صفر) في ساعتين و13 دقيقة، وإيتكفيسيت على

هينغيس تصدر جوائز لاعبات

دولاً وجاءت الفرنسية إيميلى موريسمو في المركز العشرين والأخير برصيد 290424 دولاراً. واحتفظت مارتينا هينغيس بصدارة قائمة ترتيب اللاعبات التي اصدرتها أمس الأحد الرابطة الدولية للاعبات التنس برصيد مليون و749224 دولاراً.

وجاءت الأمريكية لينزي دافنبورت في المركز الثاني برصيد مليون و570484 دولاراً ومواطنتها فينوس وليامز في المركز الثالث برصيد مليون و19690 دولاراً ثم الفرنسية ماري بيرس في المركز الرابع برصيد مليون و141787 دولاراً ثم الاسبانية كوشيتا مارتينيز في المركز الخامس برصيد 884230 دولاراً. وحلت الأمريكية مونكا سيليش في المركز السادس برصيد 736850 دولاراً ومواطنتها سيرينا وليامز في المركز السابع برصيد 696068

الكوكب المراكشي يلتقي الجيش السوري في كأس ابطال الاندية العربية اليوم

ايول (سبتمبر). وسجل عبد العزيز الزبيدي (32) وهشام الطوبوي (90 من ركلة جزاء) هدفي الكوكب الذي تصدر برصيد 4 نقاط، وعلى عامر (88 من ركلة جزاء) هدف الحرق، الذي خرج نظرياً من المنافسة على احدى بطاقتي التأهل إلى نصف النهائي بعد خسارته الكبيرة في المباراة الأولى أمام الجيش السوري صفر-4. ولم يقدم الكوكب في هذا اللقاء ما يظهر تطور مستوى الكرة المغربية خصوصاً الأفريقيين عموماً رغم قيامه ببعض المحاولات الخطيرة، وكان فوزه أقرب إلى ضربة حظ خصوصاً انه جاء في الدقيقة الثامنة من الوقت بدل الضائع ومن ركلة جزاء مخيرة للجدل على غرار التي منحت للفريق البحريني أيضاً.

المراكشي، بقيادة مدربه الحارس الدولي السابق بادو الزاكي، على مجموعة من الشباب ولاعبين خيرة أبرزهم محمد الكيسر ومكالم الصالحي وعبد العزيز الزبيدي وهشام اطلس، وضمن المجموعة ذاتها، يلعب الصفاقسي التونسي مع الحرق في مباراة سهلة لا لاول الذي يعتبر أحد المرشحين لانتزاع احدى بطاقتي التأهل إلى دور الأربعة خصوصاً وان امل خصمه بالتأهل إلى دور الأربعة تددت بعد تعرضه لخسارته الثانية على التوالي. وكان الكوكب المراكشي قد فاز على الحرق البحريني 2-1 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية ضمن مسابقة كأس ابطال الاندية العربية السادسة عشرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل التي يستضيفها اهلي جدة حتى 3

البحريني في الجولة الأولى 4-صفر، في الوقت الذي وجد فيه الكوكب صعوبة كبيرة لتحقيق الفوز على الحرق 2-1 بفضل ركلة جزاء احتسبها له الحكم في الوقت بدل الضائع. ويملك الجيش السوري مجموعة متكاملة الخطوط أغلبها من اللاعبين الدوليين في مقدمتهم الحارس محمد بربوتي وطارق جبان ورجدان شحادة ومحمد خلف وشريف كريمة واحمد عزام وماهر عثمان ومحمد منصور، وهو لن يضعف الفرصة على ما يات به يسعى إلى المنافسة على لقب المسابقة والتخلص من عقدة الوصيف التي لازمته في اغلب البطولات آخرها كأس الكؤوس العربية العاشرة بخصارته أمام الاتحاد القطري صفر-2 في المباراة النهائية. في المقابل يعتمد الكوكب

■ جدة (السعودية) - أ ب: يلتقي الكوكب المراكشي المغربي مع الجيش السوري اليوم الاثنين في قمة الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية ضمن مسابقة كأس ابطال الاندية العربية السادسة عشرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل التي يستضيفها اهلي جدة حتى 3 ايلول (سبتمبر). ويتصدر الكوكب المراكشي الترتيب برصيد 4 نقاط من مباراتين، في حين يحتل الجيش المركز الثاني برصيد 3 نقاط من مباراة واحدة. ويسعى الفريقان إلى انتزاع النقاط الثلاث للمباراة وضمان بلوغ الدور نصف النهائي.

وتبدو خطة الفريق السوري راجحة لتحقيق الفوز اللبناني على التوالي وانتزاع الصدارة خصوصاً بعد انتصاره الكبير على الحرق

بطولة العالم لوزن فوق المتوسط الملاكم فرناندو فارغاس يحتفظ بلقبه

الاول/ديسمبر المقبل مع البورتوريكي فيليكس ترينيداد بطل العالم للوزن ذاته تصنف الجمعية العالمية وذلك على اللقب الموحد، ويمك الأخير 38 فوزاً في 38 مباراة. وقال فارغاس «اني سعيد بفوزي هذا، والان افكر في الأشياء الكبرى، وسأكون العدو للدول لترينيداد وعقدته وسيكون هو كذلك بالنسبة لي... وعلى الحلبة ذاتها، بقي لقب بطولة العالم لوزن المتوسط (تصنيف الاتحاد الدولي) شاغراً حيث لم يقرر حكم المباراة التي جمعت بين الأمريكيين فيرون فوريس وراوول فرانك فوزاً في منهما.

ووافق الحكم المباراة في الجولة الثالثة حيث كانت السيطرة

■ لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - أ ب: احتفظ الملاكم المكسيكي الاصل الأمريكي الجنسية فرناندو فارغاس بلقبه بطلا للعالم في وزن فوق المتوسط وتصنيف الاتحاد الدولي اثر فوزه على مستحديه مواطنه روس طومسون بالضربة القاضية في الجولة الرابعة من المباراة التي اقيمت في لاس فيغاس. وهي المرة الخامسة التي كان يدافع فيها فارغاس عن لقبه، رافعا رصيده إلى 20 فوزاً في 20 مباراة منذ احترازه 18 منها بالضربة الفنية القاضية. ودخل فارغاس الحلبة برقعة بطل العالم السابق في الوزن الثقيل مواطنه مايك تايسون.

واسقط فارغاس منافسه على الحلبة قبل نهاية الجولة الثالثة بـ25 ثانية عندما وجه له لكمة بيسراه، ثم اسقطه ثانية قبل أن يلقى من نهاية الجولة ذاتها، قبل ان يقضي على أمال متحديه في بداية الجولة الرابعة. ومنى طومسون بخسارته الرابعة مقابل تعادل واحد و24 انتصاراً و16 منها بالضربة القاضية. ويلتقي فارغاس في كانون

تعادل الافريقي والنجم الساحلي سلبا في بطولة تونس

واحدة أمام الترجي المتصدر السابق وحامل اللقب الذي لعب امس مع مضيفه الملعب التونسي في ختام المرحلة، وسجل بويان (52) وعامر دربال (72) هدفي شبيبة القيروان، وعماد ندن (23) هدف الخرجي جرجيس، وفاز اتحاد السنستير على جمعية جربة بأربعة اهداف لرضا السخيري (20) وسامي العروسي (51 و53) ووليد الانتصاري (69) يستضيفها اهلي جدة حتى 3 ايلول/سبتمبر.

■ تونس - أ ب: تعادل النادي الافريقي مع النجم الساحلي صفر-صفر في قمة المرحلة الثالثة من الدوري التونسي لكرة القدم السبت. وتراجع النجم الساحلي إلى المركز الثالث برصيد 5 نقاط مقابل 4 للنادي الافريقي الذي صعّد إلى المركز السادس. وتصدر شبيبة القيروان موقتا بفوزه على الترجي جرجيس 2-1 رافعا رصيده إلى 7 نقاط بفارق نقطة

قطر وسورية تتصدران مجموعتي الدور الثاني في بطولة اسيا لكرة السلة للشباب

وفي المجموعة الأولى، فازت ايران على الهند 89-87 (41-48)، في حين تغلبت في الثانية كوريا الجنوبية على الفلبينيين 86-100 (57-40). ولعبت امس الاحد في الجولة الثالثة الأخيرة من ربع النهائي قطر مع ايران، والهند مع اليابان، وسورية مع كوريا، والصين مع الفلبينيين. ويتأهل اول وثاني كل مجموعة إلى نصف النهائي على ان يبلغ طرفا المباراة النهائية نهائيات كأس العالم في فرنسا عام 2001. علماً بان البطولة ختمت في 30 الحالي.

توكوياما يفوز بلقب فوق الذبابة

■ الدوحة - أ ب: تصدرت قطر المجموعة الأولى، وسورية الثانية بعد فوزهما على التوالي على اليابان 83-64 (الشوط الأول 49-22) وعلى الصين 82-79 (41-38) السبت في الجولة الثانية من الدور الثاني (ربع النهائي) بطولة العالم لكرة السلة للشباب المقامة في الدوحة. وإذا كان فوز قطر (4 نقاط) على اليابان (نقطتان) متوقعا، الا انه ما حققته سورية (4 نقاط) على حساب الصين (3) المرشحة لاحتفاظ بلقبها يعتبر مفاجأة البطولة حتى الان.

فوز لبنان على اريس يونفوا اللوكسمبورغي

■ اوبروايز (المانيا) - أ ب: فاز منتخب لبنان لكرة القدم على فريق اريس يونفوا اللوكسمبورغي 4-1 في مباراة ودية اقيمت في المانيا ضمن معسكر لبنان استعداداً لنهائيات كأس اسيا الثانية عشرة التي يستضيفها من 12 إلى 29 تشرين الاول/أكتوبر المقبل. وسجل جمال ط (20) ومحمد رضا (51) ورضا عنتر (70) ومحمد حلاوة (87) اهداف لبنان، في حين سجل الفريق اللوكسمبورغي هدفه الوحيد في الدقيقة 84.

مصر الى الدور الثالث في تصفيات امم أفريقيا للشباب

■ القاهرة - أ ب: تأهلت مصر إلى الدور الثالث الأخير من تصفيات كأس الامم الأفريقية في كرة القدم للشباب (19 عاماً) التي تستضيف إثيوبيا نهائياتها في آذار/مارس ونيسان/ابريل 2001. اثر فوزها على كينيا 1-صفر في اياب الدور الثاني في الاسكندرية، وسجل جمال حمزة الهدف في الدقيقة 63 من ركلة جزاء. وكان المنتخبان تعادلا سلبياً في الذهاب. وتلتقي مصر في الدور المقبل مع زيمبابوي أو أوغندا.

تصفيات اختيار المدن المرشحة اليوم وغدا القاهرة ضمن 15 مدينة عالمية مرشحة لاستضافة اولياد 2008

وقامت اللجنة الاولمبية بتعديل نظام اختيار البلد المستضيف للاولياد، خصوصاً بعد فضيحة الرشاوى المرتبطة باختيار سولت لاك سيتي الأمريكية لاستضافة اولياد 2002 الشتوي والتي هزت البيت الاولمبي، حيث قررت اللجنة الاولمبية الدولية إلغاء زيارات اعضائها إلى المدن المرشحة وتغادي دفع مبالغ باهظة من قبل مدن قد لا تتأهل للدخول في السباق النهائي للفوز بالاستضافة. واتخذ خبراء مختصون منذ 20 حزيران (يونيو) الماضي على دراسة تحقيق يتعلق بـ19 موضوعاً ويتضمن 532 سؤالاً اجابته عليها 15 مدينة المرشحة والتي على ضوءها سيتم الاختيار الأولى. ولم تحدد اللجنة الاولمبية الدولية عدد المدن التي ستبلغ التصفية الأخيرة، بيد ان رئيسها الاسباني خوان انطونيو سامارانش صرح في 2 آب (أغسطس) الماضي «ان 4 إلى 6 مدن ستحقي في السباق النهائي حتى 16 تموز (يوليو) 2001».

■ لوزان - أ ب: تعقد اللجنة التنفيذية التابعة للجنة الاولمبية الدولية اجتماعاً اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في لوزان لمناقشة موضوعين هامين اولهما تصفيات اختيار المدن المرشحة لاستضافة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام 2008، والثانية المصادقة على اجراء اختيارات للكشف عن مادة الايرثروبويتين، المصنفة بين المواد المنشطة، خلال الالعاب الاولمبية المقررة في سيدني من 15 ايلول (سبتمبر) إلى 1 تشرين الاول (أكتوبر). وتتنافس 10 مدن على استضافة الالعاب الاولمبية لعام 2008 بانكوك وكوالالمبور والقاهرة واشيغابيه التي ترشحت للمرة الأولى، وهافانا واساكوا ويكين وتورونتو للمرة الثانية، واسطنبول للمرة الثالثة وباريس للمرة الرابعة بعد تنظيمها العايم عامي 1900 و1924 وقشلتها في الاستضافة عام 1992. وستقوم اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية باقصاء المدن التي ترى ان ملفاتها غير كاملة ولا توفر الضمانات المطلوبة لاستضافة الالعاب.



فرناندو فارغاس (يمين) تغلب على روس طومسون (يسار) بالضربة القاضية في الجولة الرابعة (رويتز)

افتتاح معرض دمشق الدولي اليوم

■ دمشق - اف ب: تفتتح اليوم الاثنين الدورة السابعة والأربعون لمعرض دمشق الدولي بمشاركة 25 دولة عربية وأجنبية مع عارضين محليين وأجانب. وقال كمال ديوب مدير المعارض في تصريح لوكالة فرانس برس إن «المعرض سيفتح أبوابه لمدة أربعة أيام من 28 من أغسطس إلى 31 آب (أغسطس) الحالي أمام رجال الأعمال والصناعيين والتجار والإعلاميين على أن يفتح أبوابه للمواطنين من الأول من أيلول (سبتمبر) ولغاية 15 منه». وأوضح المصدر نفسه أن 25 دولة عربية وأجنبية تشارك في المعرض المقام على مساحة 54 ألف متر مربع إضافة إلى شركات كبيرة خصوصاً أمريكية ويابانية والمانيّة. وقال ديوب إن عدد العارضين الأجانب يبلغ 1375 في مقابل 2200 عارض سوري.

إيران تعزّم خصخصة مئة منجم نحاس ورمصاص

■ طهران - اف ب: افادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية السبت أن إيران ستبيع للقطاع الخاص أو لشركات أجنبية حوالي مئة من مناجمها الصغيرة التي تنتج النحاس والرمصاص والقصدير. وقال مدير وزارة المناجم أوبو الأقدم عطاي أن هذه المناجم قد تباع للمستثمرين الأيرانيين أو أجانب بدون أن يحدد تاريخها لذلك. وقال أن إيران تنتج ما قيمته 1.8 مليار دولار من الرصاص والنحاس وصدرت ما قيمته 450 مليون دولار من هذه المعادن. واعلنت حكومة الرئيس محمد خاتمي نيتها في خصخصة قطاعات كبيرة للنهوض بالاقتصاد الإيراني الذي يعاني من نسبة بطالة عالية ومن التضخم.

الكويت: انخفاض حجم الأتمان المحلي

■ الكويت - رويترز: قال البنك المركزي الكويتي السبت أن حجم الأتمان المحلي من جانب البنوك العاملة في الكويت انخفض إلى 5,237 مليار دينار (17 مليار دولار) في نهاية يوليو تموز 2000 من 5,242 مليار في نهاية حزيران (يونيو). وبلغ حجم الأتمان 4,892 مليار دينار في نهاية يوليو 1999. وتتضمن الأرقام أثير سبائك ديون المدينين الكويتيين مقابل سندات شراء الديون منذ كانوا الأول (ديسمبر) عام 1991.

ارتفاع قياسي لموجودات وحدات الأوفشور بالبحرين

■ المنامة - رويترز: اظهرت بيانات مؤسسة نقد البحرين (البنك المركزي البحريني) أمس الأحد أن أصول وحدات الأوفشور المصرفية العاملة في البحرين ارتفعت إلى مستوى قياسي بلغ 92,189 مليار دينار في نهاية تموز (يوليو) من 90,334 مليار دولار قبل شهر. وأوضح البنك في نشرته الشهرية أن قيمة موجودات وحدات الأوفشور المصرفية بلغت 84,189 مليار دولار في يوليو من عام 1999. وبلغت تلك الأصول 90,333 مليار دولار في الأشهر الستة الأولى من عام 2000. وهناك 46 وحدة أوفشور مصرفية تعمل في البحرين المركز المالي والمصرفي الرئيسي في منطقة الخليج. وذكرت المنشورة أن قيمة أصول البنوك التجارية في البحرين قفزت إلى 3,757 مليار دينار (9.96 مليار دولار) في نهاية يوليو 2000 من 3,751 مليار دينار قبل شهر ومن 3,447 مليار دينار في يوليو 1999. الدولار يساوي 0,377 دينار بحريني.

مصرف سعودي: لا انتعاش وشيكا بالاقتصاد رغم صعود النفط... والعائدات الإضافية ستوجه لتغطية العجز وتسديد الديون الحكومية

■ دبي - رويترز: قال تقرير اقتصادي صدر أمس الأحد أن السعودية أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) تتمتع حالياً بأرباح عائدات نفطية منذ عامين تقريباً، إلا أن الارتفاع الكبير في أسعار النفط الخام وزيادة الانتاج النفطي لن يحققا انتعاشاً اقتصادياً قريباً في المملكة التي تسعى جاهداً لاستعادة عافيتها المالية. وقال براد بورلاند كبير الاقتصاديين في البنك السعودي الأمريكي (سامبا) في تقرير نصف سنوي أعده البنك أن خزائن الدولة في حاجة ماسة إلى تدفق في العائدات النفطية بعد سنوات من عجز الميزانية والارتفاع الكبير في الدين العام. وقال التقرير أن «الأرقام الاقتصادية في نهاية العام ستكون مثيرة للاعجاب حتى مع افتراض حدوث تراجع كبير في أسعار النفط خلال النصف الثاني من العام». وقال التقرير «لكن هذا لن يسفر رغم ذلك عن انتعاش ثان في الاقتصاد ككل إذ أن الحكومة تستخدم عائدات النفط المرتفعة لاستعادة عافيتها المالية بعد 17 عاماً من عجز الميزانية والدين المتراكم

الذي تجاوزت نسبتته 115 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي». ومع اقتراب أسعار النفط العالمية من أعلى مستوياتها منذ 10 سنوات تتصاعد الضغوط على منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) من جانب الدول المستهلكة لضخ المزيد من النفط في السوق لخفض الأسعار. وتسيطر المنظمة على الجزء الأكبر من امدادات النفط التي يجري تداولها على المستوى الدولي. واعلنت المنظمة أنها ستصرف لتهدئة الأسعار ولكن ليس بصورة فورية. وقال تقرير البنك السعودي الأمريكي انه اذا بلغ متوسط سعر خام القياس العالمي مزيج برنت 26 دولاراً خلال بقية العام الحالي فان العائدات النفطية السعودية ستبلغ 74.7 مليار دولار للعام الحالي مقارنة مع 48 مليار دولار فقط في 1999. وأضاف التقرير أن «الحكومة ستحقق أول فائض في الميزانية منذ عام 1982... وقد يكون هذا الفائض كبيراً ليصل إلى 14.5 مليار دولار». وكانت السعودية التي تحصل على نحو 75 في المئة من عائداتها من النفط توقعت تراجع

سفير واشنطن يتوقع تدفق استثمارات أمريكية

اقتصاديون: اكتشافات الغاز والنفط الغربية ستدعم التنمية

■ الرباط - من علي بوزردة: قال دبلوماسيون ومحللون أن اقتصاد المغرب الذي يعاني من موجات جفاف متتالية وعبء ديون خارجية ثقيلة وتكاليف الطاقة الباهظة سيقف دعماً بفضل اكتشافات نفط وغاز ضخمة في الأونة الأخيرة. ولا تتخج المغرب النفط وسوف تستورد تسعة ملايين طن من منتجات الطاقة بقيمة 1.4 مليار دولار خلال هذا العام. وقال ادريس بن هيمما وهو خبير بارز في مجال الطاقة ورئيس المكتب الوطني للكهرباء واكتشافات النفط والغاز اخبار ممتازة وسيكون لها آثار استراتيجية على سياسة المغرب للطاقة والتنمية الاقتصادية في السنوات المقبلة». وعلن المغرب اكتشاف احتياطات هيدروكربونية معظمها من الغاز الطبيعي تقدر بما بين 1.5 مليار وملياري برميل من مكافئ النفط في منطقة تليست الشرقية، ويمكن أن تغذي هذه الاكتشافات الاستهلاك المحلي لنحو 30 عاماً.

ويقدر خبراء النفط الغربيون احتياطات المغرب من النفط والغاز بأكثر من 20 مليار برميل من المكافئ النفطي. وقال بن هيمما أن المغرب لن يستفيد من الاكتشافات الجديدة حتى عام 2003. وتوقع عبد الصمد عصامي محلل الطاقة في اب لاين سكيورتيز للمسسة أن تكون اكتشافات الغاز الطبيعي أكثر اهمية للاقتصاد من النفط. وقال عصامي «بالنظر إلى نسبة تكاليف استخراج الطاقة فإن تكاليف الإنتاج للشركات المحلية، فإن الغاز الطبيعي الذي سينتج محلياً سيكون أرخص ويساعد على تحسين الانتاجية والقدرة على المنافسة». وفي عام 1999 مثل النفط نحو 69 بالمئة من استهلاك الطاقة في المغرب، وبلغت 24 بالمئة، والغاز الطبيعي نسبة سبعة بالمئة فقط مقارنة مع 20 في المئة للنفط العالمي، وتقل الطاقة المائية والحرارية النسبية، وتقرض ضرائب مرتفعة على استهلاك الطاقة في المغرب وتحقق للخرافة دخلاً يبلغ تسعة مليارات

درهم (835 مليون دولار) سنوياً وفقاً للأرقام الرسمية. وقال احمد العبودي رئيس مركز احوال المغرب وهو مركز اجناس مستقل الحصيلية الحتملة من اكتشافات النفط والغاز ستقتصر نفقات الدولة على واردات الطاقة وتعزز الاستثمارات العامة وتساعد اقتصاد المغرب على الانطلاق. وقال العبودي ان العائد المتوقع لبيعات النفط والغاز سيضمن استمرار معدل نمو إجمالي الناتج المحلي عند ستة بالمئة سنوياً ويحد من عبء الدين الخارجي الثقيل للمغرب ويعزز القطاعات الاقتصادية ككل بما في ذلك المنشوجات والصيد السمكية والسياحة. وفي عام 1999 قدر الدين الخارجي للمغرب حول 18 مليار دولار أو ما يوازي 50 في المئة من إجمالي الناتج المحلي البالغ 390 مليار درهم (36,18 مليار دولار) في عام 2000. غير انه اشار إلى ان الحكومة لم تكشف عن أية استراخج النفط والغاز. وصرح السفير الأمريكي لدى المغرب اودارد غابرييل لرويتزر أن

لندن - «القدس العربي»:

يعتزم بنك ميريل لينش الاستثماري الأمريكي إطلاق صندوق قيمته 200 مليون دولار تستثمر في مجالات الطاقة البديلة وشركات تقنيات الطاقة. ويسعى الصندوق الذي يحمل اسم (نيو انرجي تكنولوجي) لجمع 200 مليون دولار وإعلان انطلاقه في الشهر المقبل. وستقوم إدارة الصندوق باستثمار ما جمعتة من اموال في اسهم الشركات التي تقوم بتطوير خلايا الطاقة التي يتوقع أن تحل محل محركات الاحتراق الداخلي، وكذلك بإسهم الشركات التي تقوم بتطوير تقنيات توليد الطاقة المتجددة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية. وتعتقد شركة ام. ايه. ال. البريطانية (ميكروبي



طواحين هوائية لتوليد الطاقة في قرية قريبة من مدينة براندنبورغ الألمانية

اسيت مانجمت سابقاً) أن الضغوط البيئية، وتقليص التدخل الحكومي بقطاع توليد الطاقة، والتقدم الحاصل في مجال الطاقة البديلة، كلها عوامل تفعل فعلها في اتجاه جعل قطاع الطاقة جذاباً للمستثمرين بعد سنوات طويلة من تجاهل كثير من المستثمرين له. وحسب الشركة فقد لوحظ بالونة الأخيرة زيادة بحجم الاستثمارات الموجهة لتطوير مصادر طاقة جديدة وخاصة من قبل صناديق الرأسمال المخاطر (فينشركابيتال) وكذلك من قبل الشركات العاملة في مجال الطاقة التقليدية كالنفط والغاز، وايضا شركات صنع السيارات. يذكر أن هناك حالياً 90 شركة مسجلة بالبورصات العالمية تعمل بمجالات الطاقة البديلة، ويتوقع أن يطلق خلال عام عشر شركات أخرى.

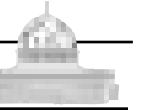
ارتفاع أسعار النفط سينعكس ايجابيا على الاقتصاد البحريني ولكن بعد حين

- تطبيق مبدأ السوق في المعاملات الحكومية ومراجعة مصروفات البرامج الحكومية. - الحد من تضخم الجهاز الإداري للدولة ومراجعة أنشطة الوزارات المختلفة لإزالة ازدواجية الاختصاص بينها. -مراجعة الرسوم المفروضة على بعض الخدمات التي تقدمها الدولة. - منح الاستقلال المالي والإداري لمؤسسات القطاع العام والسماح لها بممارسة نشاطها وفق قوانين السوق. -معالجة مشكلة عجز الميزانية هناك وتقول المصادر الرسمية إن عدد البحرنيين العاملين المسجلين ارتفع إلى 2.4 في المئة من الأيدي العاملة عام 1998، فيما يؤكد دبلوماسيون أن الرقم يبلغ نحو 10 في المئة بمن فيهم غير المسجلين في وزارة العمل. ويقول محللون إن حوالي خمسة آلاف عائلة بحرينية تحصل على مساعدات مالية من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وأن عدد العوائل التي تبث عن مساعدات قد يزداد. ويلقي بعض الدبلوماسيين جزئياً باللوم على أسباب اجتماعية حيث يقول أحدهم: إن أحد أسباب انتشار البطالة بين البحرنيين هو مشكلة ثقافية، ويبدو أن البحرنيين في بعض الأوقات غير مستعدين لقبول وظائف في قطاع السياحة، والعائلات لا تكون سعيدة لترك النساء يعملن في جزء من الاقتصاد. وتولي الحكومة هذه المشكلة اهتماماً خاصاً وترى أن معالجة هذه القضية تمر من الآن وصاعداً عبر زيادة دور القطاع الخاص وفتح أكبر أمام الاستثمارات الأجنبية وتوطين العمل أي إحلال يد عاملة محلية مكان اليد العاملة الأجنبية. ولا يعاني الاقتصاد البحريني حالياً من عجز في ميزان التجاري. فقد جاء في آخر إحصائية أصدرها الجهاز المركزي للإحصاء أن الميزان التجاري حقق فائضاً خلال النصف الأول من العام الجاري بلغ نحو 225.7 مليون دينار بحريني أي نحو 596,25 مليون دولار. وبلغت صادرات البحرين بما فيها النفط 1,01 مليار دينار في النصف الأول أما إجمالي واردات فقد بلغت 787,2 مليون دينار.

كما بلغت القيمة المضافة التي ولدهتها الشركة للاقتصاد المحلي 135 مليون دولار. وتساهم صناعة الألومنيوم بـ 10 في المئة من الناتج الإجمالي للبحرين. لكن صناعة الألمنيوم تواجه مصاعب عديدة منها انخفاض الأسعار العالمية للألمنيوم كما حدث العام الماضي. كما يواجه مصاهر الألمنيوم (البحرين) الذي يعد أحد أهم مصاهر الألمنيوم في العالم منافسة إقليمية متصاعدة لاسيما من دبي، فيما تعزز قطر وسلطنة عمان إقامة مصاهر الألمنيوم سوف تساهم في زيادة الضغط على صناعة الألمنيوم في البحرين. وتأتي السياحة في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية. فقد ارتفعت مساهمة السياحة في إجمالي الناتج المحلي بشكل متسارع من 2,9 في المئة عام 1985 إلى نحو 9,2 في المئة عام 1995، ويتوقع أن تبلغ عام 1998 نحو 11 في المئة مع ازدياد عدد السياح من 1,6 مليون سائح عام 1995 إلى 2,9 مليون سائح عام 1998. ويوجد في البحرين حالياً نحو 71 فندقاً مصنفاً منها سبعة ذات خمس نجوم و20 فندقاً من فئة ثلاث نجوم. ويرواج العدد الباقي بين نجمتين ونجمة. كما يوجد عدد لا بأس به من الشقق السكنية المغروشة إضافة إلى منتجعين هما البندر والمارينا. وأهم التحديات الاقتصادية التي يواجهها الاقتصاد البحريني حالياً العجز الزمن في الميزانية العامة. ويتوقع مصرفيون خليجيون أن يبلغ هذا العجز في الستين المئتين 1999 و2000 نحو 320 مليون دينار (أي 849 مليون دولار). ومن أجل التصدي لهذه المشكلة اعتمد مجلس الوزراء البحريني في آذار (مارس) عام 1996 استراتيجية مدتها 10 أعوام وتستمر حتى عام 2006 لتحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات. وتعتمد هذه الاستراتيجية استناداً إلى وزير المال والاقتصاد البحريني الأستاذ عبد الله حسن سيف على المحاور التالية: - منح عقود امتياز للقطاع الخاص لإدارة بعض الخدمات والأنشطة الحكومية واستئجار المركبات ونقل ملكية بعض شركات القطاع العام إلى الخاص. - بيع الأصول الحكومية التي لا جدوى من وراء احتفاظ الحكومة بملكيته.

التي يبلغ عددها 180 مؤسسة مالية من 27 بلداً بلغت نهاية عام 1999 ما يعادل 102,2 مليار دولار موزعة على الشكل التالي: 1- المصارف التجارية العاملة وميزانيتها 10 مليارات دولار. وتختص هذه المصارف باستلام ودائع القيمين في الدولة وتقديم القروض لجميع القطاعات الاقتصادية فيها والاستثمار محلياً ودولياً. 2- الوحدات المصرفية الخارجية (أوف شور) وميزانيتها 88,2 مليار دولار. وهذه الوحدات هي فروع لمصارف أجنبية ويقصر نشاطها على التعامل مع غير القيمين ومؤسسات القطاع العام. كما يشمل عملها استلام الودائع وإعطاء القروض لغشير القيمين بالدولة وتمويل المشاريع الاستثمارية. وتسمح الحكومة البحرينية لبنوك الأفضور بتقديم تسهيلات ائتمانية لأي مشروع محلي إذا رأت أن ذلك المشروع يخدم أغراض التنمية. يذكر أن الوحدات المصرفية الخارجية ساهمت منذ إنشائها في عام 1975 بتوفير الفوائض المالية في ما بين الدول العربية حيث بلغت الودائع لدى هذه المصارف في نهاية عام 1999 ما مقداره 33 مليار دولار. وقامت بإقراض ما مجموعه 31,8 مليار دولار إلى البلدان العربية. 3- مصارف الاستثمار وميزانيتها 4 مليارات دولار.

الاقتصاديات انفتاحاً في العالم. وتوقعت الدراسة أن ينمو إجمالي الناتج المحلي بالأسعار الثابتة بنسبة 2,7 في المئة لسنة 2000 مقارنة مع 3,6 في المائة العام الماضي، في حين أن النمو بالأسعار الجارية للسنة الجارية قد يكون في حدود ثمانية في المئة. وكان الناتج الإجمالي للاقتصاد البحريني قد نما عام 1997 بنسبة 3,1 في المئة وبلغ 6,29 مليار دولار وفي عام 1998 نما بنسبة 4,8 في المئة وبلغ 6,59 مليار دولار. والبحرين هي الدولة الخليجية الوحيدة التي تستورد النفط الخام وتصدره في نفس الوقت. وهذا القطاع يحتل أهمية كبرى في الاقتصاد الوطني حيث يشكل دخل النفط 55 في المئة من العائدات الخارجية للبلاد. وقد جاء في آخر تقرير صادر عن وزارة النفط البحرينية أن البحرين استوردت خلال الشهر الستة الأولى من العام الجاري 39,2 مليون برميل من النفط الخام بالمقارنة مع 40,6 مليون برميل خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وقال التقرير إن البحرين تستورد 200 ألف برميل يومياً من النفط السعودي لعمليات التكرير في مصفايتها التي تملكها الإنتاجية 250 ألف يومياً. وحسب التقرير صدرت البحرين نفطاً خاماً بلغت قيمته 1,9 مليار دولار في النصف الأول من عام الفين. وبلغ إنتاج الغاز الطبيعي 150,5 مليون قدم مكعب في الأشهر الستة الأول من العام الحالي مقابل 145,5 مليون قدم مكعب خلال نفس الفترة من العام الماضي. ونتجت البحرين نحو 40 ألف برميل يومياً من حقولها فيما تحصل على 40 ألف برميل يومياً من حقول أبو سعفة البحري الذي تتقاسم ملكيته مع السعودية وتقول المصادر البحرينية إن مجمل صادرات البحرين غير النفطية بلغت عام 1999 نحو 543 مليون دينار أي 1430 مليون دولار. ومن القطاعات الهامة في الاقتصاد البحريني قطاع الخدمات المالية والصرفية والتأمين والذي يأتي في المرتبة الثانية بعد النفط حيث بلغت مساهمته في الناتج الإجمالي المحلي بالأسعار الجارية لعام 1999 ما يعادل 22 في المئة منها 12 في المئة مساهمة مصارف الأفشور. واستناداً إلى وزير المال والاقتصاد البحريني فإن الميزانية الموحدة لجميع المصارف في الدولة



ايران تعلن زيادة احتياطاتها النفطية والغازية القابلة للاستخراج وتسعى الى جذب استثمارات اجنبية بمليارات الدولارات لتطويرها

طهران - من مهرداد بلالي:

قال وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه أمس الأحد إن احتياطات بلاده تبلغ 96 مليار برميل من النفط الخام و26 تريليون متر مكعب من الغاز الطبيعي، وقدرت إيران في السابق احتياطاتها من النفط الخام عند 92 مليار برميل ومن الغاز عند 22 تريليون متر مكعب.

وأعلنت البلاد اكتشافات نفط وغاز ضخمة هذا العام. وقال زنگنه لراديو إيران الرسمي إن إيران تسعى بداب لجذب استثمارات اجنبية لتطوير حقولها النفطية لتنتمشي مع حصتها في إطار منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

وأوضح زنگنه أنه تم اكتشاف احتياطات تبلغ 520 مليار برميل في إيران منها ما بين 95 مليار و96 مليار برميل قابلة للاستخراج. وأشار إلى أن الرقم يمكن أن يزيد باستخدام طرق استخراج متطورة.

وقال زنگنه إن إيران استخرجت 45 مليار برميل منذ أن بدأت صناعتها النفطية في أوائل القرن العشرين. وحدد وزير النفط الإيراني احتياطات بلاده من الغاز الطبيعي عند 26 تريليون متر مكعب منها 12 تريليون متر مكعب في حقل جنوب فارس العملاق في الخليج.

وأضاف أن إيران في حاجة الى جذب استثمارات اجنبية لتطوير حقول النفط والغاز في اراضيها وافضاً انتقادات داخلية بان وزارة النفط لا تستغل الموارد المحلية الاستغلال الأمثل لتطوير الصناعة النفطية.

وقال «قطاعنا الخاص لا يمتلك الاموال الضخمة اللازمة للاستثمار في قطاع المنبع (التنقيب والاستخراج) لو خسرنا حصتنا في أوبك ستعاني من خسائر اقتصادية جسيمة».

واستطرد «يتعين علينا زيادة طاقتنا الى خمسة

ملايين برميل يوميا بأسرع ما يمكن وهذا يتطلب استثمارا كبيرا».

ويقول محللون أن إيران تواجه صعوبة في الوفاء بالزيادات الانتاجية التي تقرها أوبك إلا أن طهران تنفي هذا.

وأيران ثاني اكبر منتج للنفط في أوبك وبها ثاني اكبر احتياطات غاز طبيعي في العالم.

وفتحت إيران في الآونة الأخيرة قطاع الطاقة للاستثمار الاجنبي لأول مرة منذ اندلاع الثورة الاسلامية في عام 1979. وجذبت البلاد اتفاقات استثمارية اجنبية في قطاع النفط قيمتها نحو عشرة مليارات دولار، ويقول مسؤولون انه يجري الاتفاق على صفقات اخرى قيمتها ثمانية مليارات دولار.

وقال الوزير ان الاستثمار الاجنبي في الآونة الأخيرة اسفر عن زيادة طاقة انتاج النفط الإيرانية 300 الف برميل. وأوضح ان تطوير حقل جنوب فارس على رأس الاولويات بالنسبة الى إيران.

وحقل جنوب فارس له حقل للشمال في قطر ويستحوذ وحده على سبعة في المئة من احتياطات الغاز العالمية.

وابرمت إيران بالفعل عقودا بشأن ثمانين مراحل لتطويره. وقال زنگنه أن إيران ستطرح في غضون اسبوع مناقصات بشأن المراحل من التاسعة الى الثانية عشرة وذلك في إطار مشروعين منفصلين.

واضاف ان المشروعين الجديدين سيتحتاجان 100 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي يوميا وهو ما يعادل ما تنتجه المراحل الثماني الأولى معا.

وتتعلق إيران تطوير حقل جنوب فارس لتلبية حاجاتها المحلية من الطاقة ولغرض التصدير وبخاصة الى تركيا التي سيبدأ التصدير لها في تموز (يوليو) من عام 2001.

وتأمل إيران في ان يحل الغاز الطبيعي الاقل سعوا وضروا بالبيئة محل الوقود النفطي في الداخل مما

يوفر المزيد من المنتجات النفطية للتصدير.

وقال زنگنه ان إيران تسعى لتصدير الغاز الى الهند عبر باكستان الا ان التوتر السياسي بين اسلام اباد

وتيولدهي يعرقل تلك المساعي. وتابع ان بلاده تعزز ايضا شحن الغاز الطبيعي للسال الى دول شرق وجنوب شرق اسيا بما في ذلك اليابان والصين، مضيفا «ستعلن هذا العام انشاء طيبة على شحبتنا بشأن صادرات الغاز الطبيعي للسال».

وقال ان المسح السيزمي اظهر وجود احتياطات نفطية في جنوب بحر قزوين الا ان الارقام الدقيقة ستعلن بعد اتمام عمليات الحفر التقييمية.

وقال مسؤول نفطي في الاسبوع الماضي ان إيران لديها ما يصل الى ثلاثة مليارات برميل من النفط القابل للاستخراج في حصتها البالغة 20 في المئة من البحر الذي تطل عليه ايضا روسيا واربع جمهوريات سوفييتية سابقة.

وقال أسد الله صالحى فروض رئيس شركة غاز و نفط جنوب فارس التي تديرها الحكومة للصحافيين

السبت ان المراحل من التاسعة الى الثانية عشرة من حقل جنوب فارس سيتم ابرام عقودها اما بصيغة اتفاقات لاعادة الشراء او بطريقة استثمار جديدة

يضمنها البنك المركزي الإيراني او وزارة النفط.

وسيمول الفائز بالمناقصة 80 في المئة من نفقات المشروع وستشمل اعماله كل ما يتعلق بالتصميم والهندسة والتوريد والتشييد.

وافاد صالحى فروض ان شركته ستدرم اموال الاستثمار عند نهاية العقد لكنه لم يقدم تفاصيل اخرى. وتابع انه تم اعطاء المراحل من السادسة الى

الثامنة من مشروع حقل جنوب فارس الى شركة بتروفارس وهي شركة إيرانية شبه حكومية انشئت من اموال صناديق معاشات العاملين بشركة النفط الإيرانية الوطنية.

وتروفارس شريك صغير ايضا في مشروع

(رويترز)

الأردن يدرس إحياء مشروع أنشاء قناة بين البحرين الأحمر والميت

عمان - «قدس برس»: ينوي الأردن إحياء مشروع أنشاء قناة بين البحرين الأحمر والميت الذي سيؤمن للبلاد في حالة إنجازه 500 مليون متر مكعب من المياه سنويا مما يسهم بسد بعض العجز المائي الذي تعاني منه.

وأكدت مصادر في وزارة المياه الأردنية أن الوزارة ستباشر قريبا إعداد دراسات تفصيلية جديدة للمشروع وستقوم بمراجعة الدراسات الموضوعية في السابق.

ويتوقع أن يؤمن المشروع، الذي تبلغ كلفته حوالي 3.5 مليار دولار، كمية من المياه تبلغ حوالي 700 مليون متر مكعب منها 500 مليون متر مكعب للآردين والباقي تتقاسمه السلطة الفلسطينية وإسرائيل حسب الاحتياجات.

وقالت المصادر ذاتها إن هذا المشروع سيؤمن مصدر مياه مستدام للآردين لسد العجز في المياه لما بعد 2010، مشيرة إلى أن المشروع سيحافظ على منسوب البحر الميت كما سيسهم في خطط التنمية الوطنية من حيث توفير العمالة وتوسيع آفاق الاستثمار. يذكر أن هذا المشروع من المشاريع الحيوية المتكاملة والاستراتيجية للتلغ على شح مصادر المياه.

وتقول مصادر علمية أنه من الخيارات التي يصعب إيجاد بديل لها في الوقت الحاضر.

رئيس شل يرى أن أسعار النفط وصلت لذروتها ولا يتوقع هبوطا كبيرا خلال العام الحالي

فرانكفورت - رويترز: نقلت صحيفة عن الرئيس التنفيذي لشركة رويال داتش / شل قوله انه يعتقد ان أسعار النفط وصلت حاليا الى ذروتها لكنه لا يتوقع ان تنخفض كثيرا بحلول نهاية العام.

وقال مارك مودي ستورات لصحيفة (فيتل ام سونتاغ) الألمانية انه يتوقع ان توافق منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على زيادة انتاجها من النفط خلال اجتماعها في العاشر من ايلول (سبتمبر) المقبل. وتابع انه رغم تأثير أوبك الكبير على أسعار النفط فانها لا تستطيع توجيهها بعد الآن.

وقال «كي يحدث هذا يتعين على الدول ان تخفض انتاجها بشدة وهي لن تفعل هذا. فهي تحتاج للمال وتحتاج الازالة السياسية للدول الصناعية الغربية لحدوث تحول في اقتصاداتها. وكي يحدث هذا فهناك حاجة ملحة للاستثمار والتعاون مع أوروبا والولايات المتحدة».

وتراوحت أسعار النفط حول 30 دولارا للبرميل الجمعة رغم احاديث عن زيادة انتاج أوبك مما اثار شكواى جديدة من الدول المستوردة للخاص بسبب ارتفاع نفقات الوقود.

وردا على سؤال عن المدى المتوقع لاستمرار ارتفاع أسعار النفط قال مودي ستورات «لا شيء» مستحيل في صناعة النفط. لكني لا اعتقد ان الأسعار ستواصل الارتفاع. أعتقد بقوة أننا وصلنا حاليا الى الحد الأعلى للسعر لان المملكة العربية السعودية ستقدم لضخ مزيد من النفط في السوق اذا ارتفع مجدا».

واضاف «أخشى ان الأسعار لن تنخفض بشكل كبير بحلول نهاية العام. لا اعرف ما سيدخل بعد هذا. لكني امل ان تنخفض الاسعار... سعر 15 دولارا للبرميل سيكون مقبولا».

شركة سويدية تشيئ مصنعاً للورق في عمان

مسقط - رويترز: قال مسؤول السبنت ان شركة كلوبك السويدية تعتزم بناء مصنع للورق يتكلف 16,7 مليون ريال (43 مليون دولار) في مدينة صلالة بجنوب سلطنة عمان في نهاية عام 2000.

وقال هاري كوما سريدهاران مدير المشروع لرويترز «قدمت كلوبك 11 مليون دولار من تكلفة المشروع وجاء باقي المال من مستثمرين عمانيين».

واوضح سريدهاران ان انشاء مصنع الورق سيبدأ في نهاية العام الحالي. ومن المتوقع ان يبلغ انتاج المصنع 40 الف طن سنويا. وكانت عمان قد خفضت في وقت سابق من الشهر الحالي الضرائب على الاعمال التجارية التي يزاولها اجانب وسمحت في نيسان (ابريل) للشركات الاجنبية بفتح مكاتب تمثيلية في البلاد بدون كفيل محلي.

كما رفعت البلاد سقف ملكية الاجانب في الاعمال التجارية من 49 في المئة الى 70 في المئة اعتبارا من كانون الثاني (يناير) من عام 2001، وقالت انها تعتزم السماح بالوصول بتلك النسبة الى مئة في المئة في بعض الخدمات المالية مثل البنوك وشركات التأمين وشركات السمسرة اعتبارا من كانون الثاني (يناير) من عام 2003. وتسعى عمان وهي منتج صغير للنفط في اوبك لتنويع اقتصادها لتقليل الاعتماد على عائدات النفط والغاز التي ساهمت بنحو 70 في المئة من دخل البلاد في 1999.

اوبسانجو يطلب من كليتون الغاء ديون نيجيريا

ابوجا - رويترز: طالب الرئيس النيجيري اولوسيجون اوباسانجو السبت بالغاء ديون بلاده الخارجية قائلا ان ذلك يمثل مسؤولية اخلاقية لسد ما اسماه «جرحا دائما».

وقال اوباسانجو لكليتون في كلمة استغرقت 54 دقيقة خلال مأدبة عشاء «انني اطلبك انت بوجه خاص ايضا ان تخصص اموالا للغاء ديون نيجيريا. هذه مسؤولية اخلاقية».

وقبل ان يبدأ الصيوف البالغ عددهم 1800 الذين اردوا جميعا زي السهرة تناول العشاء واحا يستمعون الى خطاب اوباسانجو الذي وصف فيه الدين الخارجي بانه الذي يقدر بنحو 28 مليار دولار كجرح نازف يعوق التقدم الاقتصادي في البلاد.

وقال الزعيم النيجيري «نعرف اننا لا نستطيع بلوغ غايتنا من التنمية الاقتصادية اذا استمر زيفنا من الجرح الغائر الذي سببه ربح الدين النافذ». وكان كليتون قد قال في مؤتمر صحافي في وقت سابق السبت ان واشنطن تؤيد تخفيف ديون نيجيريا الثقيلة بشرط ان تنفق الاموال التي يتم توفيرها على التنمية.

الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم: طيران الامارات تخطط للتعويم خلال 5 سنوات لتمويل استمرار التوسع



الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم ورئيس كونسورتيوم ايرباس لدى تقديم شركة الامارات لطبيرة لشراء خمس طائرات من طراز ايه 3 إكس إكس التي يحملان نموذجاً لها

للشركة بان تتوسع بالقدر الذي حصل». وأضاف «لقد كنا مخطوطين لتعمل لابقائها ملكية خاصة تقوم بتمويل عمليات توسعها من ارباحها وكذلك من اموال الخزينة. واسهمت تجربة الشركة في تعميق هذا الميل حيث بدأت قبل 15 عاما براس مال قدره عشرة ملايين دولار.

وقال مقابلة مع الصحيفة اللندنية في وقتها «اعتقد ان علينا عمل ذلك (اي التعويم) لان الشركة تكبر وتكبر. ونحن لم نفعل ذلك بالمضي لاننا كنا نعتقد ان المساهمين الخارجيين ما كانوا ليسمحوا

ويتوقع ان يتصافد تعويم الشركة (كليا او جزئيا) مع شرائها سبع طائرات عملاقة من طراز ايه 3 اكس اكس التي ينتجها كونسورتيوم ايرباس والبالغت قيمتها مليار جنيه استرليني (1.5 مليار دولار).

ورغم ان الشركة لم تتخذ بعد قرارا نهائيا بشأن البورصة التي ستتم فيها عملية التعويم، الا انه يعتقد انها ستكون بورصة لندن. يذكر ان الامارات حققت العام الماضي 122 مليون دولار ارباحا بزيادة 4,3 في المئة عن العام السابق.

لندن - «القدس العربي»:

تتجه شركة طيران الامارات المملوكة لامارة دبي الى تعويم اسهمها في بورصة لندن وتوقع ان تبلغ قيمتها السوقية 3,5 مليار دولار.

وامس الأحد نقلت صحيفة (صنداي تلغراف) اللندنية عن رئيس الشركة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم قوله انه يعتقد ان على اسهمها التحول الى مساهمة بطرح اسهمها لاكتتاب عام اولي لتأمين اموال تلزم لخطط توسعها.

ارتفاع صادرات النفط العمانية

مسقط - رويترز: ذكرت بيانات رسمية ان صادرات النفط العمانية ارتفعت بنسبة 3,7 في المئة الى 156,5 مليون برميل في الاشهر الستة الأولى من عام 2000 من 150,9 مليون برميل خلال نفس الفترة من عام 1999.

وقال ديل توكو لحظة راديو ابوظبي والصناعة وذكرت جهات وزارة التجارة والصناعة العمانية ان الصين اكبر مستورد للنفط العماني ان استحوذت على 32 في المئة من صادرات السلطنة النفطية في النصف الاول من عام 2000، فيما احتلت اليابان المرتبة الثانية بنسبة 25 في المئة.

وصدرت عمان التي يعتمد اقتصادها اعتمادا كبيرا على العائدات المقل عن اصلاحات مالية كبيرة تتضمن تخفيضات ضريبية تصل قيمتها الى 120 مليار فرنك (16,5 مليار دولار) على مدار فترة تتراوح بين ثلاث واربع سنوات. واظهرت بيانات أعلنت في تموز (يوليو) ارتفاع عائدات الضرائب الايطالية بنسبة 21,3 في المئة في النصف الاول من عام 2000 عنها في نفس الفترة من العام الماضي. وبعد التعديل وفقا للعوامل الموسمية بلغت الزيادة خمسة في المئة.

ايطاليا تتعهد بتخفيضات ضريبية كاتانيا وفرنسا

روما - رويترز: تعهد وزير المالية الايطالي اوتافيانو ديل توكو في مقابلة اذاعية السبت باجراء تخفيضات ضريبية مماثلة لتلك التي اعلنتها ألمانيا وفرنسا.

وقال ديل توكو لحظة راديو ابوظبي والصناعة وخفض الضرائب الايطالية سيتمح التزاما ليس اقل منه في فرنسا والمانيا بل ربما ستكون اسرع منهما.

ووافقت ألمانيا في الشهر الماضي على خطة تخفيضات ضريبية تبلغ قيمتها 50 مليار مارك (24 مليار دولار) تتضمن خفض الضريبة المفروضة على شريحة الدخل العليا الى 42 في المئة واعفاءات ضريبية للاعمال التجارية الصغيرة. ومن المتوقع ان يعلن وزير المالية الفرنسي رولان فايبيس يوم الخميس المقبل عن اصلاحات مالية كبيرة تتضمن تخفيضات ضريبية تصل قيمتها الى 120 مليار فرنك (16,5 مليار دولار) على مدار فترة تتراوح بين ثلاث واربع سنوات. واظهرت بيانات أعلنت في تموز (يوليو) ارتفاع عائدات الضرائب الايطالية بنسبة 21,3 في المئة في النصف الاول من عام 2000 عنها في نفس الفترة من العام الماضي. وبعد التعديل وفقا للعوامل الموسمية بلغت الزيادة خمسة في المئة.

طهران تسعى الى زيادة عائداتها من الشحن البحري

طهران - رويترز: قالت إيران أمس الأحد انها ستستسلم 25 ناقلة نفط جديدة خلال الاعوام الاربعة المقبلة في محاولة لتحديث اسطولها وزيادة عائداتها من عمليات الشحن البحري.

وقال محمد سوري رئيس شركة الناقلات الوطنية الإيرانية المملوكة للدولة للصحافيين ان شركته تحقق عائدات قيمتها 250 مليون دولار سنويا يتحقق 60 في المئة منها من الخدمات التي تقدمها للشركات الاجنبية. واوضح ان بقية العوائد تأتي من الخدمات التي تقدمها الشركة الى شركة النفط الوطنية الإيرانية.

واضاف سوري انه سيجري تحديث الاسطول الإيراني بالكامل خلال ثلاث سنوات بحيث يكون متوسط عمر ناقلاته ثلاث سنوات.

وتابع سوري «بتسلم 25 سفينة جديدة فان عائداتنا سترتفع الى 400 مليون دولار. سيكون في مقدورنا الوقوف على اقدامنا حتى

السعودية تطالب وكيلى شركتي فولفو ومازدا بسحب سيارات بها اعطاب

الرياض - رويترز: امرت الحكومة السعودية وكيلى سيارات محليين بسحب سيارات يحتمل وجود مشكلات بها في عملية القيادة بعد اعلان شركة فولفو كارز التابعة لشركة فورد موتور الأمريكية لصناعة السيارات انها ستسحب 116 ألف مركبة من الأسواق في سائر أنحاء العالم.

ويبيعان المركبات من طرازي فولفو ومازدا «باخذ الخطوات اللازمة والعاجلة لتحديد الانواع من السيارات التي يحتمل بها هذا الخلل والعمل على سحبها من الاسواق ومن العملاء واصلاح الخلل دون مقابل وعلى نفقة الشركة الصانعة».

وأوضحت وزارة التجارة انها تابعت مايشته وكالات الانباء العالمية وما نشرته بعض الصحف المحلية عن قيام شركة فولفو للسيارات التابعة لشركة فورد الامريكية بسحب 116 الف سيارة من طراز اس 80 في كل أنحاء أنحاء العالم بسبب عيوب فنية محتملة في نظام التوجيه مما قد يؤثر على عملية القيادة. واوضحت الوزارة انها تابعت ايضا ما تردد عن سحب شركة مازدا 325 سيارة من طراز تريببوت اس يو في بسبب عيب محتمل في الكابح ربما يسمح بعدم عودة الكابح الى وضع التوقف.

واقادت وكالة التجارة الداخلية التابعة للوزارة في بيان بهذا الشأن انها خاطبت الوكيلين السعوديين لهذين النوعين من السيارات وطلبت منهما اصدار بيان يوضح الحقائق حيال ذلك.

بنك كوري يعرفل صفقة رينو لشراء سامسونغ للسيارات

سول - رويترز: قالت وكالة انباء يونهاب المحلية ان بنك الاسكان والتجارة الكوري الجنوبي يعرفل تلك شركة رينو الفرنسية لصناعة السيارات الفرنسية لصناعة السيارات الفرنسية لصناعة السيارات التي تواجه مشكلات لانه يرفض شطب ديون سامسونغ. واصفان الوكالة ان ما لحل هذا البنك طلب من محكمة في بوسان حيث يوجد مقر شركة سامسونغ موتورز والبنك كرهت محكمة ادنى بتصفية سامسونغ وتحول ديونها الى اسم لتسهيل نقل اصولها لرينو. ولم يتسن الوصول لسؤالين من سامسونغ

وتستملك رينو حصة غالبية في الشركة الجديدة تبلغ 70 في المئة في حين سيمك دائنو سامسونغ موتورز وعلى رأسهم بنك هانغيتب عشرة في المئة. وستستملك الوحدات المالية في مجموعة سامسونغ حصة مجمعة تبلغ 19,9 في المئة في شركة سامسونغ رينو.

الكتب العربي للشحن في لندن

شحن بالطائرة الى كافة أنحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة - تسهيلات

في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف

البضائع وربطها بالاحزمة القوية

انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضائعكم من منازلكم

هاتف:

0207-3735017 - 0207-3731034

فاكس: 0207-3701760

الهند في ذكرى استقلالها الثالث بعد الخمسين

من الانتساب الى النادي النووي الى اقتحام عوالم الازياء وعروش الجمال

عبد الله المدني *

احتفلت الهند مؤخرا بالذكري الثالثة بعد الخمسين لاستقلالها التي تشاركها فيها جاريتها الباكستانية، وهذه مناسبة لكي نعيد ما قلناه سابقا هنا بينما يتابع العالم كله منذ سنوات ما يجري من تحولات ملفقة للنظر في هذه البلاد، على الاضعة الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية ذات الآثار الاجتماعية والثقافية غير القليلة وغير المسبوقة.
وبما يؤكد ان قوة عالية جديدة في طريقها الى البروز، نجد ان العالم العربي وحده لا يولي الموضوع اي اهتمام رغم التصاق الهند جغرافيا بحدوده ومعايها الشرقية ورغم العلاقات التاريخية ذات الجذور البعيدة ما بين الطرفين.

ففي الخليج مثلا الذي ارتبط منذ فجر التاريخ وبصورة اكبر من غيره بشبه القارة الهندية لعوامل واعتبارات جغرافية اولا ولا جغرافية ودينية ثانيا ثم كل هذا مضافا اليه الرباط الاستعماري البريطاني، نرى ان الصورة المخترزة في عقول الغالبية عن هذا البلد هي تلك المرتبطة بالتخلف والفقر والدقع، عن الانسان الهندي ليس الا ذلك العامل الامي الكادح الذي يستجدي الوصول الى يديارنا للعمل في اي مهنة وبأي اجر ونحت اي شروط. بل فاق الامر في كبرى الدول العربية واسبقا الى الحضارة لتصبح كلمة «هندي» مرادفة للغناء في عبارات يومية يطلقها المثقون قبل العامة.

وعم عدم نفي وجود نسبة عالية من الاميين والفقراء، بل وتكديدها بتقارير صندوق الامم المتحدة للتعليمية التي تقول ان 53 بالمئة من سكان الهند يعيش بمعدل دخل يومي لا يتجاوز دولارا امريكيا واحدا، فان هناك بالمقابل حقائق اخرى مذهلة تقول بان الهند تحتضن اليوم اكبر كتلة بشرية مؤهلة تقنيا وفتيا في العالم، وانها صارت اكبر منتج ومصدر لبرامج تقنية المعلومات في العالم، وان مدنا هندية من تلك التي عرفها اياونا وابداننا الخليجين ككاماك برتاونوها في زمن ما قبل النفط للتجارة وتسويق اللؤلؤ والترويح البريء مثل بومباي ومدراس وحيدر اباد وبنغلور صارت اليوم قلاعا تكنولوجية، وما بين امتلاكها لقرارات نووية معلنة تحتها جيش يزيد تعداد افرادها عن مليون وربع المليون نسمة، وصناعة سيمنائية تعتبر الاضخم في العالم ايضا، هناك صناعات الهند الحرة التي تخرج من الجرائد والمجلات والدوريات المتخصصة ما يفوق في عددها المطروح في العالم الاخرى في (العالم باللغة الانكليزية وحدها هناك 20 صحيفة يومية اكبرها «تايمز اوف انديا» التي تبيع يوميا 1,4 مليون نسخة)، وهناك شبكة السلك الحديدية التي يزيد مجموع اطوالها عن 60 الف كيلومتر اي اكثر من المسافة الفاصلة ما بين مراكش والبحرين.

وعلى حن لا يزال الكثير من التقاليد الاجتماعية البالية والخرافات والاساطير، ولا سيما لهجة طقوس الزواج والانجاب والموت والعبادة تسيطر على حياة مئات الملايين من الهنود، فان المتصح للجدراء البومبية في هذا البلد لا بد وان تستوقفه آلاف الاعلانات الصغيرة البومبية في كل عدد عن عروض الزواج والبحت عن الطرف المكل لبناة الاسرة، وكلها مندية بعباوين البريد الالكتروني مما يعني ان اعدادا متزايدة تقدر بملايين تقنتي اجهزة الكمبيوتر وتستفيد من خدمات الانترنت، على ان التوسع الهائل لن يتحصر في هذا المجال فقط، فهناك ايضا توسع مضطرب وملفت للنظر في اعداد مستخدمي الهواتف النقالة ومالكي المركبات الخاصة الهندية الصنع، واعداد المسافرين الى الخارج في رحلات سياحية مبرمجة ولا سيما الى منتجعات دول جنوب شرق اسيا المعروفة التي لم

يكن بين زوارها قسبل سنوات اي هندي الا نادرا، الامر الذي يشير الى تحسن الظروف المعيشية لاعداد متزايدة من الهنود، وطبيعا لبعض الاحصائيات فان الطبقة المتوسطة التي عادة ما يعول عليها في اي مجتمع كأداة للتأثير والتغيير التحديتات التي تشكلها لهم، فهذا التطور يعني ان اكثر من 200 مليون نسمة اي حوالي ربع العدد الاجمالي لسكان او مسا يوازي عدد سكان اندونيسيا، وهذا في حد ذاته يعني ان الهندي ما صاحبة اكبر طبقة متوسطة في العالم، ولا يخفي المسؤولون الهنود وسط سعادتهم بهذا الامر، المطالبة بتوفير فرص عمل مناسبة اكبر، ما يعني ان على الدولة الانفاق بطريقة اسخى على قطاعي التعليم والتوظيف، وذلك خلافا لما كان يجري قبل سنوات حينما كانت الطبقة المتوسطة اقل عددا. وجرنا هذا الحديث الى القاء بعض الضوء على ما افضل الهند في القطاع التعليمي في السنوات الاخيرة، فبطقا بعدد خاص من مجلة «اشياويك» الاسبوعية المرموقة الصادرة في هونغ كونغ عن افضل الجامعات الاسيوية لجهة الحصول على درجة البكالوريوس، جاءت جامعتان هنديتان ضمن المراتب العشر الاولى (احتلت جامعة احمد آباد المركز الاول فيما احتلت جامعة بنغلور المركز الخامس)، الى ذلك، فانه من بين افضل معاهد تكنولوجية في اسيا واستراليا حصلت المعاهد الهندية المراكز الخمسة الاولى، ويقول وزير الشؤون القانونية الهندي «ارون جيپتلي» في هذا السياق انه حينما انهى دراسته الثانوية وارادت اسرته لحاقه باحدى جامعات النخب، لم تجد امامها سوى عشرة خيارات اما اليوم فان في نيودهي وحدها يوجد اربعمئة خيار. ويقول هندي متفوق من نهبو للدراسة في السبعينات في جامعة هارفرد الامريكية وتميزوا في مجالهم فتمنحوا فرصة العمل الاكاديمي في الولايات المتحدة، انه وجد في هند اليوم مناخا تعليميا واديا لا يقل عن ذلك الموجود في دول الغرب المتقدمة فقرر العودة، ويضيف قائلا ان في الهند فراص كثيرة للبروز والثقوف ولا يبحثا المرة الا ان يكون ساعدا بالارادة والعلم، اما الامكانيات المادية فلا تتشكل عاققا كبيرا لان اكثر عوامل تأسيس المشروعات متوفرة بأسعار قليلة.

وبطبيعة الحال فانه لا يمكن فصل كل ما ذكرناه من تحولات عن خطوات الاصلاح الاقتصادي التي دشنتها حكومة رئيس الوزراء الاسبق ناراسيمهاراو في بداية التسعينات ثم واصلتها الحكومات التالية بوتيرة اسرع لكون دون تهور واستعجال متعضة بما حصل في دول اخرى، حتى أصبحت معدلات النمو في ظل حكومة اتال بيهارى فاجبايي الحالية اكبر من تلك الخاصة بالصحين في الوقت الراهن.. ومن هنا فقد قيل انه لن يمر وقت طويل حتى تتمكن الهند من مجاراة جارته الهندية، بل والثقوف عليها، في كل ما التفتقوا الاخيرة خلال العقدين الماضيين منذ ان دشن زعيمها الاقتصادي دينغ هيسياو دينغ عملية تحرير الاستثمارات التي تسسجح بالاطال الماوهيب والابداع دون قيود والتحدث بحرية عن مواقع الزلل والاطعاء وبما يكفل تصحيح المسار.. وهناك ميزة ايجابية الهنود-و على الاقل الماهايم-بلغة العصر الانكليزية التي لا يجيدها الصينيون مما يعسر لهم عملية التواصل المستمر عن انجازات الغرب المعلمية، ناهيك عن انها توفر على المستثمرين الاجانب الكثير من الجهد والاتفاق في تأسيس مشاريعهم وادارتها.

وعلى الرغم من وجود الكثير من المشاكل والمخاطر التي تعيق عملية الانطلاق الى افاق ارحب على الصورة اوضح فانه من المفيد الإشارة لة تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن والذي يتضمن معلومات تفيد بان عدد الطائرات المقاتلة في سلاح الجو الصيني هو 4080 مقابل 975 طائرة في حالة الهند و408 طائرة في حالة باكستان.

ولا يتكلم هذ الحديث دون الإشارة الى ما تحققه الهند من انجازات في مجالات اخرى بعيدة عن العلوم والسياسة والاقتصاد والقوة العسكرية

وتعني بذلك غزوها عروش الجمال وحصدما لجوائز الفنون والثقافة واقتحامها لعوالم الازياء

وصناعة السينما على المستوى العالمي.

فعروش الجمال العالمية تتربع عليها اليوم آستنانا هنديتان هما ملكة جمال الكون بوكيتا هوكري وملكة جمال العالم لارا دوتا، وكانت الفتاة الهندية ابادية دايانا هايدن قد فازت باللقب الاخيرة في عام 1997 ايضا، ناهيك عن ان هندية اخرى كانت قاب قوسين او ادنى من الفوز بلقب ملكة جمال الكون في عام 1993.

واصبح الساري الهندي التقليدي بانوانه الزاهية وخاماته اللطيفة، وكذا الزي البنائجي المصنوع والحناء والحلي والمجوهرات الهندية مصدر الهام للعالمين في عوالم الازياء والزينة العالمية، وصار الكثير من معروضات الازياء في كبريات المتاجر العالمية مصنوعة في الهند بخامات محلية

لكن وفق خطوط وطبقات دور الازياء العالمية، بل واستطاعت الهند ان تقحم عبر بعض مواطناتها ميدان عروض الازياء العالمية، فصارت قناة هندية مثل اوجوالا روت تنافس الانكليزية نومي كامل في عدد العروض المقدمة لها من دور الازياء في باريس ولندن وميلانو ونيويورك.

وفي مجال حصد الهند للجوائز الدولية يكفي ان نذكر فوز الروائية فيكرام سبت هذا العام وفوز الروائية ارونداثي روي في العام الماضي بجوائز عالمية عن ابداعاتها الابدائية، ناهيك عن فوز الاقتصادي البارز امارتيا سين بجائزة نوبل للاقتصاد لعام 1998.

اما في مجال السينما فلا يمكن الا ان نقول ان ا هذه الصناعة المزدهرة في الهند منذ عقود والتي تنمو باضطراف في بومباي ومدراس وبنغلور وكلكتا وحيدر اباد، صارت اليوم تغزو العالم، ليس بافلامها فقط وانما ايضا بتجاريتها ومخرجيها، فجمهور الافلام الهندية من الاجانب الذي كان الى وقت قريب محصورا في ذوي الاصول الهندية والباكستانية من مواطني الغرب، اتسع ويشمل آخرين، ولعل اكبر دليل ان انتاجا سينمائيا هندية كان العمل الماضي ضمن افضل 20 فيلما معروضا في الولايات المتحدة، وان افلاما هندية مثل «كوتش كوتش هوتا» و«ديل سي» كانتا ضمن افضل عشرة افلام معروضة في الصالات البريطانية في مدى العامين الماضيين. وفي اليابان، حيث لا توجد جالية هندية كبيرة في دولها من عوامل نجاح عروض الافلام الهندية، ظل فيلم هندي منتج بلغة التاميل يتصدر المعروض على مدى اسابيع طويلة، الى ذلك صار بعض الخريجين الهنود مطولين لآدابة افلام كوتش هوتا، و«ديل سي» كانتا ضمن افضل عشرة افلام معروضة في الصالات البريطانية في مدى العامين الماضيين.

وهذا يقتضي تعديلا في سستور اليك المعنى يض على تولي السلطة القضائية مهمة الاشراف على الانتخابات

وتشريحا وتمويلا واقتراعا.

على الانتخابات ليست العيب الوحيد في انتخابات لبنان، بل واية انتخابات تجري في ظل المفهوم الراهن للديمقراطية، فحتى لو اشرفت السلطة القضائية على الانتخابات

بشرط وممانة، وانتتم فقط من يقرر على لمنة شخص الابداعات التي ستسجل لكم والحفاظ على مسيرة الشعب نحو التقدم والتطور.

وتقول لانا لا زلنا نتفاهل عن ان الحكومة اليمنية لن تغيب طويلا عن اليمنيين.

وعلى الرغم من وجود الكثير من المشاكل والمخاطر التي تعيق عملية الانطلاق الى افاق ارحب على الصورة اوضح فانه من المفيد الإشارة لة تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن والذي يتضمن معلومات تفيد بان عدد الطائرات المقاتلة في سلاح الجو الصيني هو 4080 مقابل 975 طائرة في حالة الهند و408 طائرة في حالة باكستان.

ولا يتكلم هذ الحديث دون الإشارة الى ما تحققه الهند من انجازات في مجالات اخرى بعيدة عن العلوم والسياسة والاقتصاد والقوة العسكرية

وتعني بذلك غزوها عروش الجمال وحصدما لجوائز الفنون والثقافة واقتحامها لعوالم الازياء وصناعة السينما على المستوى العالمي.

فعروش الجمال العالمية تتربع عليها اليوم آستنانا هنديتان هما ملكة جمال الكون بوكيتا هوكري وملكة جمال العالم لارا دوتا، وكانت الفتاة الهندية ابادية دايانا هايدن قد فازت باللقب الاخيرة في عام 1997 ايضا، ناهيك عن ان هندية اخرى كانت قاب قوسين او ادنى من الفوز بلقب ملكة جمال الكون في عام 1993.

واصبح الساري الهندي التقليدي بانوانه الزاهية وخاماته اللطيفة، وكذا الزي البنائجي المصنوع والحلي والمجوهرات الهندية مصدر الهام للعالمين في عوالم الازياء والزينة العالمية، وصار الكثير من معروضات الازياء في كبريات المتاجر العالمية مصنوعة في الهند بخامات محلية

لكن وفق خطوط وطبقات دور الازياء العالمية، بل واستطاعت الهند ان تقحم عبر بعض مواطناتها ميدان عروض الازياء العالمية، فصارت قناة هندية مثل اوجوالا روت تنافس الانكليزية نومي كامل في عدد العروض المقدمة لها من دور الازياء في باريس ولندن وميلانو ونيويورك.

وفي مجال حصد الهند للجوائز الدولية يكفي ان نذكر فوز الروائية فيكرام سبت هذا العام وفوز الروائية ارونداثي روي في العام الماضي بجوائز عالمية عن ابداعاتها الابدائية، ناهيك عن فوز الاقتصادي البارز امارتيا سين بجائزة نوبل للاقتصاد لعام 1998.

اما في مجال السينما فلا يمكن الا ان نقول ان ا هذه الصناعة المزدهرة في الهند منذ عقود والتي تنمو باضطراف في بومباي ومدراس وبنغلور وكلكتا وحيدر اباد، صارت اليوم تغزو العالم، ليس بافلامها فقط وانما ايضا بتجاريتها ومخرجيها، فجمهور الافلام الهندية من الاجانب الذي كان الى وقت قريب محصورا في ذوي الاصول الهندية والباكستانية من مواطني الغرب، اتسع ويشمل آخرين، ولعل اكبر دليل ان انتاجا سينمائيا هندية كان العمل الماضي ضمن افضل 20 فيلما معروضا في الولايات المتحدة، وان افلاما هندية مثل «كوتش كوتش هوتا» و«ديل سي» كانتا ضمن افضل عشرة افلام معروضة في الصالات البريطانية في مدى العامين الماضيين.

وهذا يقتضي تعديلا في سستور اليك المعنى يض على تولي السلطة القضائية مهمة الاشراف على الانتخابات

وتشريحا وتمويلا واقتراعا.

على الانتخابات ليست العيب الوحيد في انتخابات لبنان، بل واية انتخابات تجري في ظل المفهوم الراهن للديمقراطية، فحتى لو اشرفت السلطة القضائية على الانتخابات

بشرط وممانة، وانتتم فقط من يقرر على لمنة شخص الابداعات التي ستسجل لكم والحفاظ على مسيرة الشعب نحو التقدم والتطور.

وتقول لانا لا زلنا نتفاهل عن ان الحكومة اليمنية لن تغيب طويلا عن اليمنيين.

بريد القيس

لو كنت عضوا بحزب «الوفد»

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

صحيفة «الوفد» المصرية صاحبة مدرسة خاصة بها في وصف ثورة تومز (بوليو) 1952 ومنجزاتها فاسماء الثورة حسب قاموس الصحفية تتراوح بين: «انقلاب بوليو المشؤوم»، «حركة الجيش»، «انقلاب العسكري»، «كارثة يوليو» و«ثورة السلب والنهب»، اما منجزات الثورة فتقيمها كالآتي: مجانبية التعليم اساس كل الكوارث، تأميم قناة السويس حماقة، القومية العربية شعار فارغ و احيانا هدام، بناء السد العالي قمة الغباء، انصاف الفلاح المصري بعد فزون من الغبن والعسف هو سلب ونهب وتأميم اھوج وهكذا.

هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله السيد ياسين سراج الحناوي المصرية في

رئيس حزب الوفد الراحل فؤاد سراج الدين هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الإشارة الى ما وردته «القدس العربي» على صفحاتها الثامنة بعد الاثنين 21 اب (اغسطس) حول ما قاله

باراك يخطط لتفجير الاوضاع

■ الهجوم الذي قامت به القوات الاسرائيلية فجر امس على قرية عسيرة الشمالية في الضفة الغربية المحتلة تحت ذريعة البحث عن مشردين اسلاميين تابعين لحركة «حماس» يعتبر واحدا من اشيع انواع الفرصة، مثلما يشكل في الوقت نفسه استخفافا بعمليات السلام والشريك الفلسطيني فيها، والدولة الراعية لها.

فتوقيت الهجوم، وتزامنه مع حشودات عسكرية اسرائيلية على حدود الضفة الغربية، يؤكد وجود نوايا عدوانية مدوية لدى حكومة ايهود باراك، مثلما يعكس رغبة بتفجير الاوضاع الامنية. فننقله عصيرة الشمالية التي تقع بالقرب من نابلس تخضع اداريا للسلطة الفلسطينية، وهي السلطة التي تعاونت بالكامل، من خلال اجهزتها الامنية، مع الجانب الاسرائيلي، ومنعت وقوع اي عمليات انتحارية من قبل حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، واقدام القوات الاسرائيلية الخاصة على عملية «استفزازية» من هذا النوع، يكشف مدى التقليل من حرج ومن شأن الطرف الفلسطيني، والعمل في الوقت نفسه على احرار السلطة، ورجال امنها، وسط الشعب الفلسطيني، مما يعيد التأكيد للمرة الألف، الشكوك الفلسطينية، بان اسرائيل لا تريد شركاء وانما عملاء وتابعين.

ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية والعقيلة العسكرية التي تحكمها، والتعنت لسفك الدماء لدى جنرائها، تلقت صغعة قوية ومهينة من رجال حركة حماس، الذين اظهروا صمودا اعجابيا، والحقوا خسائر بشرية ضخمة في القوات المهاجمة بالخاصة، أصبحت طائفة بالاموال الهائلة ذات الارقام الفلكية.

وهذه الثروات توصف بكونها مسماء ان لم تنتج ارقاما اخرى تصاف اليها، وقد يشتغل المال على ذاته، وعلى ايدى قسيس الحوصات مدى نجاحها الداخلي بمقدرتها على اكتساب اسواق تصريف خارجية، غير ان مفهوم السوق لا يتغير، فانقلب من مفهوم الاستفزاز يعد يعني مجال البيع والشراء بقدر ما واح يقتصر على الاستثمار. فالقول الكبري والغريزة منها بالخاصة، أصبحت طائفة بالاموال الهائلة ذات الارقام الفلكية.

وهذه الثروات توصف بكونها مسماء ان لم تنتج ارقاما اخرى تصاف اليها، وقد يشتغل المال على ذاته، وعلى ايدى قسيس الحوصات مدى نجاحها الداخلي بمقدرتها على اكتساب اسواق تصريف خارجية، غير ان مفهوم السوق لا يتغير، فانقلب من مفهوم الاستفزاز يعد يعني مجال البيع والشراء بقدر ما واح يقتصر على الاستثمار. فالقول الكبري والغريزة منها بالخاصة، أصبحت طائفة بالاموال الهائلة ذات الارقام الفلكية.

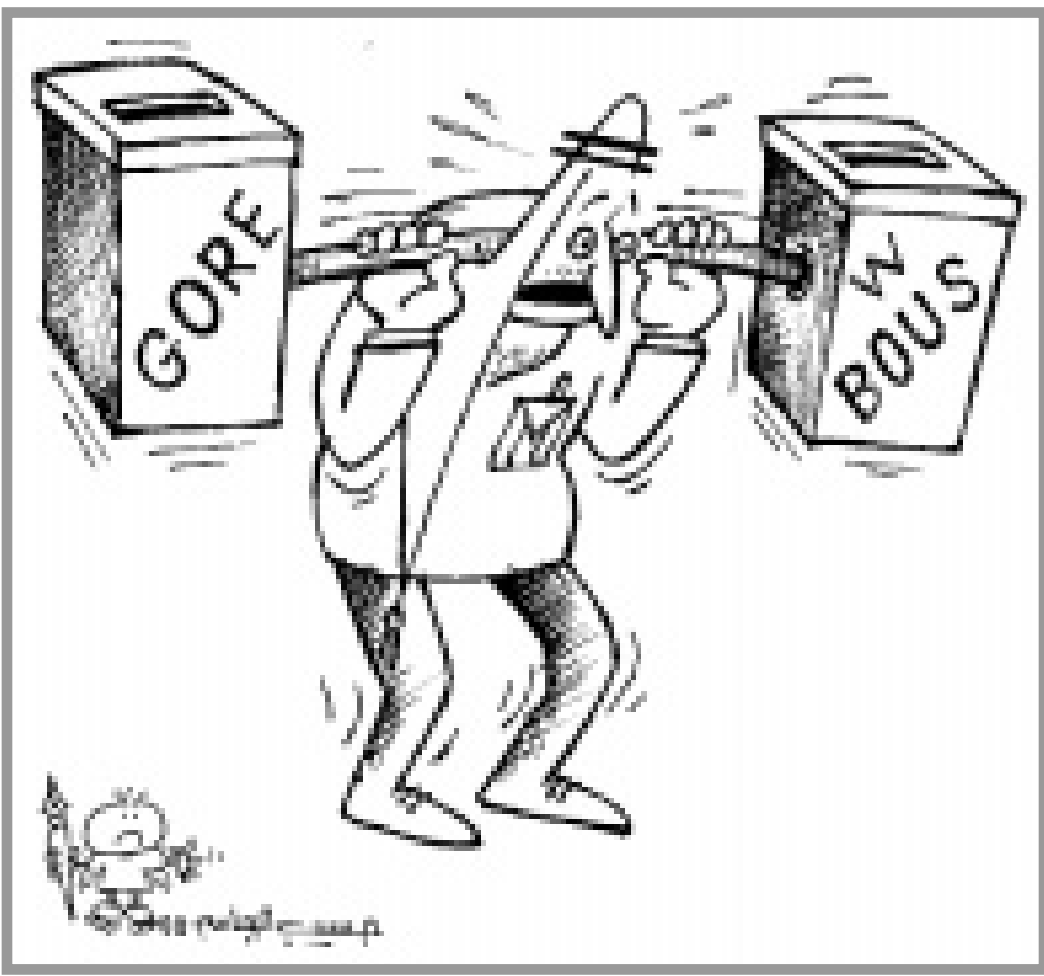
عندما يغدو «الاستثمار» مرجعية السياسة الدولية لبنان حقل تجريب للشرق اوسطية القادمة

مطاع صفدي *

الماضي، واستمراره يدل على التخلف والرجعية لدى البعض! الإصلاح الجديد اصبح له مضمون وحيد وهو الانفتاح، والانفتاح يعني بالتحديد الترحيب بالاستثمارات الاجنبية، واصحابها ومؤسساتها، ونظام الفهم والتقييم الذي صاحبها، ذلك هو الانقلاب الحقيقي الذي يواجهه دول العالم الثالث، من قديمها دونها الحرية المؤسسة اصلا على مبدأ الانفتاح، ولا يختلف الامر ما بين الدول الغربية للتمتيع والاخرى ذات الانظمة الرئاسية، والتابعة للنموذج السوفييتي النقصي، فالجميع متخلفون سياسيا اولاً، وبالتالي فإن الاقتصادات اما انها ملك للعولة الفطوية الحاكمة، او لفئات السطحا الرئاسية في الاظمة السمادة بالجمهورية، فالدولة الزبونية ليس من مصلحتها ان تقبل مبدأ المشاركة من قبل اية اطراف داخلية او خارجية.

والاقتلاع السلطوي لا يترجم حماية جمركية تحت اسم الحفاظ على الثروات الوطنية ومؤسساتها الاستثمار الداخلي، بقدر ما ينبع عن عقد الخوف الاستباقي من هذا الانفتاح الخارجى اخرى خارج الفعاليات التابعة لنظم الدولة الزبونية.

وبالاقبال فإن الاستثمار الاجنبي الذي يدر ازمة للدولة الزبونية يصطغ تعففاً وانكفاء، ولا ينفذ سريعا حتى لا يتلصق بتهمته الغزو، ويفضل ان يمدد البنك الدولي وضاربه الطريق اولاً، ومراسرة ضغوط التغيير والتعديل للهيئة المالية والقانونية للدولة، قبل ان يسبح باشاعة شبكة زبونية جديدة مقودة من قبل الشراكات العابرة للقارات، وقد يلعب الأثرية المليونون دور القاطرة التي تجر وراءها اثنين الممال من القاصي المعورة.



حلال الغزو لن يقبل بأقل من الاستيلاء المباشر على السلطة الحاكمة دون توسط لاية فئة اخرى سياسية حزبية او ثقافية، ثقافية او سواها، وهكذا فالدولة المستسلمة لحكم اترابها الحليين او الواسدين لا يكون لها من صير الا التحول الى مؤسسة اقتصادية، شركة كبرى لا يتفصل فيها اي قرار سياسي عن جدواه الانتفاعية المباشرة لاصحاب الحكم واربابه انفسهم.

فالحاكمون القادمون في عهد التسوية الزاحفة والاستباقية منذ الحاضر، وعلى شاكلة لبنان، هم المتمولون الحليون باعتبارهم وكلاء الاستثمار العالمي وحلفاء الموضوعيين، والاستثمار الصهيوني هو الاقرب في الوقت العربي، غدا لن يسأل احد عن لون المال او هويته، والمهم ان يتحول كل ما هو قائم في المجتمع او الدولة الى مورد مشاريع محتاجة الى التمويل، ومع حالة الافكار المعم التي تجتاح الغالبية العظمى من سكان افطارنا العربية والاسلامية المتكوية، فإن قانون المال المتكورة، لا يطغى على كل قانون او مبدأ اخلاقي او عرف اجتماعي، فالثمرة ناجحة لاقتطاف في كل مكان، والوارثون الجدد يمتلكون خطط المستقبل الباهر لهم وحدهم وبدون اي منازع، سوى ان التسوية لا تعرف بعد كيف تعلق فصولها الاخرة، فهي اية لا تزال تقال عند سورها الاخير بجبايا البطوات القديمة، وهي المرصودة لتكون آخر معارك السياسة العربية، وبعدها يحكم طوفان الاستثمار، ممسكا وحده بمعامل انتاج واستنساخ الزعامات والقيادات ونماذج التفكير والعمل والاخلاق الملائمة لشريعة الغاب البندقي الموسول كله الى لثاثة اصحاب الثروات التي ما لم يتم نهبه او تدميره خلال حروب الامس وكتباته.

تري له سيكون عصر التسوية اخطر على قراء هذه الامم من عصر الثورات الجبهية والمسروقة التي لا خيار للشعوب سواها، فقد اصبح الاستثمار عقيدة الغائب كلها، انه البديل الواحد عن كل الاهداف الاخرى الموصوفة بالسياسية والتخلف، من مثل الاستقلال السياسي والاقتصادي والعدالة الاجتماعية والائتاء الثقافي، فالبلد الذي يفتس عنه (بضم الباء) كرم الاستثمار، ان اية جهة واية وسيلة، لن يكون ماله الا الالهامل والاعتزال عن ركب العولة وامجادها القادمة، غير ان الاستثمار في خطط الديمقراطية، فكان قانون الصوت الواحد في الانتخابات مقصودا به تصحيح الحركة الاسلامية، فالملك اعاد التعامل مع قياداتها التقليدية لكنها الآن شيء آخر.

لسنا هنا لنحلل ظروف العملية الديمقراطية الاردنية، فإن استمئاع قوى الديكتاتورية وقوى القبلية التي تحكم في العالم العربي «باكتشاف» القوى البيروقراطية وتسليمها العمل الحكومي اليومي. كان اكتشافا باع الخطورة، فغلاة اليسوا اكثر من موفقين يحملون شهادات عليا من امريكا واوروبا.

وهؤلاء الموظفون حولوا احزاب السلطة الى جمعيات موفقين، وحولوا مجالس النواب الى المجالس الاستشارية الى مجالس موفقين فاسياسية، ووضع كل هذه الاحتمالات الانتخابية، وكل هذه الالعاب الحزبية لم تقع احدا بان تخبيرها ما يحدث، او يمكن ان يحدث والدليل هو هذا الفصل الداخلي وهذا الفصل العربي.

فانما في قوى الاحتلال الغربي لانما لم تتورط بحكم شعب بالمشعب الاناني المهزوم الجائع، الذي ضمنه ثمانية ملايين قتيل هم شيا به، وخسر ثمانية ملايين اخرى سقطوا في الاسر وبعضهم كان في السادسة عشرة و فوق الخامسة والستين، وكذلك لم يتورط الاتحاد السوفييتي في شرق المانيا او في الدول التي دخلها الجيش الاحمر محررا في شرق اوروبا، وسعوا جميعا الى خلق بنية تحتية سياسية-حزبية تتولى ادارة الحياة اليومية ومع الوقت ادارة الدولة الجديدة.

وتبدأ بدعوة النظام العربي الى التعليم من التجارب الكبرى التي نشهدها الان في الاتحاد السوفييتي، او في الوحدة اوروبية، فالفرغ السياسي ليس مسببا لأي نظام، ولا هو مصدر قوة الحكم، وكل هذه التصورات التي تمسك باوهام الديكتاتور والقبلي بان قوته تقوم على ضعف شعبي هي تصورات عاجزة وسيئة وشريفة.

* كاتب وصحافي من الأردن

ان الساحة اللبنانية، ومن ورائها السورية، تشكّلان معا نوعا من حقل تجريب راهن للمواجهة بين الاستثمار ونموذج الدولة الزبونية العربية، والانتخابات اللبنانية الراهنة تكاد تؤلف مديحلا صعبا لهذه المواجهة، ذلك ان صميم المعركة يتجاوز الحزبيات والعشائريات القديمة، ويفتح مجال الصراع بين بنية الدولة التقليدية وهجمة الاستثمار العملي، مستقعا وراء بعض رموز الغنى اللفظوي المملو، لكن بعض السياسات الصارخة للظاهرة الغازية يعتبرون ان المنفع الاول من هذه الهجمة هي التسوية الاسلامية باعدها المصيرية الدولية، والامريكية خاصة، الا ان هذا الاعتبار لا يغير شيئا من واقع المعركة الحالية، فهذه التسوية هي في صميمها جازية استثمارية كبرى، وقد عبرت عن هويتها هذه من خلال الشروع الشرق اوسطي، (لذلك ان محذلة) الممال الانتخاقي اخارت لبنان كاول ساحة للغزو الاقتصادي القمن سياسيا فقد انقضى على خلاص لبنان من تون الاقتتال عقد كامل قضاه بانظمام ما يعوضه عن ربع قرن من التدمير المنظم، من وعود التنمية العربية والدولة، فوجء ما بتحابس الاموال عنه من اية جهة كانت.

ما يجري في لبنان اليوم يمكن اعتباره نموذجا استباقيا عن هذا النوع من سلام التسوية المعد لاستقبال افكار العربية الاخرى الخارجة من وعاءه الماضي، انه المستقبل اللصوق فقط تحت سلطان الاستثمار، وهو سلطان يتخذ طابع المصير المحتوم الذي لا خيار للشعوب سواها، فقد اصبح الاستثمار عقيدة الغائب كلها، انه البديل الواحد عن كل الاهداف الاخرى الموصوفة بالسياسية والتخلف، من مثل الاستقلال السياسي والاقتصادي والعدالة الاجتماعية والائتاء الثقافي، فالبلد الذي يفتس عنه (بضم الباء) كرم الاستثمار، ان اية جهة واية وسيلة، لن يكون ماله الا الالهامل والاعتزال عن ركب العولة وامجادها القادمة، غير ان الاستثمار في خطط الديمقراطية، فكان قانون الصوت الواحد في الانتخابات مقصودا به تصحيح الحركة الاسلامية، فالملك اعاد التعامل مع قياداتها التقليدية لكنها الآن شيء آخر.

لسنا هنا لنحلل ظروف العملية الديمقراطية الاردنية، فإن استمئاع قوى الديكتاتورية وقوى القبلية التي تحكم في العالم العربي «باكتشاف» القوى البيروقراطية وتسليمها العمل الحكومي اليومي. كان اكتشافا باع الخطورة، فغلاة اليسوا اكثر من موفقين يحملون شهادات عليا من امريكا واوروبا.

وهؤلاء الموظفون حولوا احزاب السلطة الى جمعيات موفقين، وحولوا مجالس النواب الى المجالس الاستشارية الى مجالس موفقين فاسياسية، ووضع كل هذه الاحتمالات الانتخابية، وكل هذه الالعاب الحزبية لم تقع احدا بان تخبيرها ما يحدث، او يمكن ان يحدث والدليل هو هذا الفصل الداخلي وهذا الفصل العربي.

فانما في قوى الاحتلال الغربي لانما لم تتورط بحكم شعب بالمشعب الاناني المهزوم الجائع، الذي ضمنه ثمانية ملايين قتيل هم شيا به، وخسر ثمانية ملايين اخرى سقطوا في الاسر وبعضهم كان في السادسة عشرة و فوق الخامسة والستين، وكذلك لم يتورط الاتحاد السوفييتي في شرق المانيا او في الدول التي دخلها الجيش الاحمر محررا في شرق اوروبا، وسعوا جميعا الى خلق بنية تحتية سياسية-حزبية تتولى ادارة الحياة اليومية ومع الوقت ادارة الدولة الجديدة.

وتبدأ بدعوة النظام العربي الى التعليم من التجارب الكبرى التي نشهدها الان في الاتحاد السوفييتي، او في الوحدة اوروبية، فالفرغ السياسي ليس مسببا لأي نظام، ولا هو مصدر قوة الحكم، وكل هذه التصورات التي تمسك باوهام الديكتاتور والقبلي بان قوته تقوم على ضعف شعبي هي تصورات عاجزة وسيئة وشريفة.

* كاتب وصحافي من الأردن

كيف يقيم الانكفاء بنية سياسية - حزبية قبل اي شيء!

طارق مصاروة *

تحتية سياسية في المانيا قبل اعادة الماء والكهرباء وتوظيف شوارع المدن الانمانية من الركام، فقد وجد الحكام العسكريون الامريكويون والانتقزيون والفريسيون انه من الجنون حكم الشعب الانماني بالامامز العسكرية وإعادة الحياة الى هذا البلد المهزوم بوسائل احتلالية، ولم يكن السوفييت قبل ذلك من الحلفاء الغربيين فاعادوا قادة الحزب الشيوعي وحلفاءهم من ماركسيي الديمقراطيون الاشتراكيين وقدموا لهم كل وسائل الدعم لترسيخ بنية سياسية المانية، فكانت هذه الاحزاب نواة الحياة السياسية في المانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية، فلا احد عاقلنا يتحصدي لحكم بلد بكامله لا العرب، وزملائهم في جمهوريات الموز الامريكية، ولا توجد قوة احتلال عسكري في العالم تطمح الى حكم شعب آخر الا قوة الاحتلال الاسرائيلي.

في الاردن، وعام 1989 عام هبة نيسان وفشل الحكومات التي تصمدت للازمة السياسية-الاقتصادية، اكتشف الملك حسين انه امام ازمة كانت وانه غير قادر، وحده، على حل هذه الازمة، فكانت دعوته الى وضع «ميثاق وطني» جمع فيه كل الاحزاب القديمة والتيارات الفكرية، وكان من طبيعته ان يلي الميثاق اجراء انتخابات نزيهة، ووضع قوانين الاحزاب، والطبوعات، وصيانة الحريات العامة بالغاء قانون الدفاع.

وتكا تلصم من الافكار الحذرة التي كان يطرحها الملك في جلستها طولية انه معني بوضع بنية حزبية سياسية، لكنه لم يكن مقتنعا بطريقة شاه ايران في تأسيس حزبين واحد للحكم وآخر للمعارضة، فهدد- كما كان يقول- بتعليق ديمقراطية.

كنا نطرح فكرة تمويل الاحزاب التي تمسك قوتها انتخابية حقيقية، من موازنة الدولة وطالما اننا نتحدث عن المانيا فان الحكومة الانمانية تمول الاحزاب التي تصل الى «البنديستاس»، وذلك برصد مبلغ محدد، يحدد منه كل حزب النسبة ذاتها التي حصل عليها في آخر انتخابات، فالاحزاب الانمانية مؤسسات تضم عبقارة الاقتصاد والاجتماع والجندي والثقافة.

مناطق النفوذ، كان العالم مقسما الى خارطة القوى الكبرى ومساحات السلطة المباشرة وغير المباشرة التي يمارسها، وكانت المعرفة العلمية بهذه الخارطة وتطورات مناطق النفوذ وصراعاتها الظاهرة والخفية تشكل الفاتيح الاساسية لأي فهم موضوعي، يتناول الاوضاع الدولية ولا نقول ان هذا المصطلح قد فقد الكثير من اهميته بعد انقضاء عصر الحرب الباردة، وزوال الاستقطاب الثنائي بين كبر دولتي هما امريكا والاتحاد السوفييتي، لكن مفهوم الاستفزاز العالي هو الذي تغير، فانقلب من مفهوم الاستفزاز السياسي الى الكفاس الاقتصادي البحث، او على الاقل اصبح صراع الاسواق يتصدر صراع الحكومات، وعلى ايدى قسيس الحوصات مدى نجاحها الداخلي بمقدرتها على اكتساب اسواق تصريف خارجية، غير ان مفهوم السوق لا يتغير، فانقلب من مفهوم الاستفزاز يعد يعني مجال البيع والشراء بقدر ما واح يقتصر على الاستثمار. فالقول الكبري والغريزة منها بالخاصة، أصبحت طائفة بالاموال الهائلة ذات الارقام الفلكية.

وهذه الثروات توصف بكونها مسماء ان لم تنتج ارقاما اخرى تصاف اليها، وقد يشتغل المال على ذاته، وعلى ايدى قسيس الحوصات مدى نجاحها الداخلي بمقدرتها على اكتساب اسواق تصريف خارجية، غير ان مفهوم السوق لا يتغير، فانقلب من مفهوم الاستفزاز يعد يعني مجال البيع والشراء بقدر ما واح يقتصر على الاستثمار. فالقول الكبري والغريزة منها بالخاصة، أصبحت طائفة بالاموال الهائلة ذات الارقام الفلكية.

وهذه الثروات توصف بكونها مسماء ان لم تنتج ارقاما اخرى تصاف اليها، وقد يشتغل المال على ذاته، وعلى ايدى قسيس الحوصات مدى نجاحها الداخلي بمقدرتها على اكتساب اسواق تصريف خارجية، غير ان مفهوم السوق لا يتغير، فانقلب من مفهوم الاستفزاز يعد يعني مجال البيع والشراء بقدر ما واح يقتصر على الاستثمار. فالقول الكبري والغريزة منها بالخاصة، أصبحت طائفة بالاموال الهائلة ذات الارقام الفلكية.

حتى اذا انقضت القعة العربية، بالاعداد الجيد الطول، حتى اذا وقعت الدول العربية ثقافية السوق المشتركة و اتفاقية المنطقة الحرة، و اتفاقية الدفاع العربي المشترك، فان شيئا جديا لن يخرج عن عند العرب، وانما لان التكنولوجيا والقبيلية التي تمسك باعناقهم، لا يمكن ان تتنازل عن سطوة الحكم لا صانعها وحدوية جامسة، فالارورويين اقبلوا وحدهم لانهم ديمقراطيون، وان مصلحته شعوبهم هي ذاتها مصلحة انظمتهم السياسية، وقد كانت دعوة ما بعد القومية هي شعار ايديناور وشوق ايمان الوردية الاروروية.

ديمقراطية الداخل في ذاتها الديمقراطية التي تقترض ان العمل العربي يحتاجه ليصل الى اهدافه، فالدكتاتور وكبير العاجلة، يستعجل باشارة من اصبعه اغلاق الحدود بين بلدين عربيين جارين، وهو مستعد لتدمير اقتصاد بلده اذا كان هدفه السياسي هو اغلاق الحدود في وجه منتجات البلد، ولعلنا في الاردن لا نستطيع حتى الان ان نعد عدد المرات الكثيرة التي اطلق فيها جيراننا حدودهم واجواءهم، لكننا نستطيع ان نعد المرة الوحيدة التي قررت فيها الحكومة الاردنية خفض التصدير للعراق الى النصف، وكان ان اطلق في يوم واحد سبعة عشر مضعا اردنيا في مدينة الحسين الصناعية!

قد لا يكون المطلوب في هذه الزاوية توصيف آثار الازمة الديكتاتورية والقبيلية على العمل العربي المشترك، فحدث دعوهون الى فهم فشل النظام العربي في اقامة وحدة اقتصادية، او ماثية او عسكرية بين افطار، او بين ما سططنها على كسيفته بالاقطار المتجاوزة المتجانسة ودعوهون الى تضييق البيوت البحث الديمقراطي العربي، للوصول الى العروة القومية.

لقد اشرنا، الى كوننا ايديناور احد آباء الوحدة اوروبية، لكن الحقيقة هي ان ايديناور هو ابا الديمقراطية الانمانية الحديثة، فقبل ان تنطلق حرائق الحرب في مدن المانيا، دعا القائد الانكليزي في حوض الرابن عجزوا في الثالثة والستين من عمره، قائما على كونون قبل الحكم النازي، وكان كذلك احد قادة حزب صغير في «الراين لاند» هو الحزب الديمقراطي المسيحي، فقد كان قرار الحلفاء اقامة بنية

في اللحظات الاخيرة من السباق

عدلي صادق

■ اي حجر ثقيل يتدحرج الآن في اتجاه الشق الفلسطيني من معادلة الصراع في محاولة لرسم نهاية تراجيدية شبيهة بـ «الحل الوسط» لمسألة القدس بينما هي في الواقع نهاية لا تليق بالسلام بل إن لفظ السلام لا يصلح وصفا لها!

فلم يكتب «هوراد شنيدر» مقالة - بالأمس - في «واشنطن بوست» من خارج الدائرة المستلثة بالتصريحات حول «انفراج وشيك» تحدث عنه ثوربيون جاجلانند وزير خارجية النرويج واسماعيل جم وزير خارجية تركيا والعم اليه شلومو بن عامي القائم بأعمال وزير خارجية الدولة العبرية. وراى الكاتب ان مجرد وضع فرضية التشارك الإسرائيلي الفلسطيني في السيادة على القدس الشرقية على طاولة مباحثات عربية يعد اختراقا مهما لحالة الجمود التي وصلت اليها العملية السلمية!

وكان شلومو بن عامي قد صرح عقب لقائه مع الرئيس مبارك في الاسكندرية ان اللقاء كان «بناء جدا ومفيدا للغاية».

من المهم القول ان انكسار «لا فلسطينية واحدة ليس فقط بالشعب الفلسطيني وبالعملية السلمية وانما كذلك باستقرار المنطقة وبمستقبل شعوبها. فـ «لاات» الموقف الفلسطيني اعطت مكانها عبر طريق طويل موسوم بإشارات الـ «نعم» العربية المتكورة. ولعلها المرة الأولى في تاريخ اسرعات التي يوافق فيها ممثلو شعب على أن 78% من وطنهم هو خارج نطاق الطموح الى السيادة عليه بل انه يمثل اراضى لدولة اخرى مطالبها بإنهاء احتلالها للـ 22% المتبقية أي المساحة التي يعيش فيها زهاء مليونين ونصف من الشعب الذي استلبت أرضه!

للمسحح الميكبي» شيئا سوى الجدار الغربي للحرم القدسي. هكذا قررت لجنة بريطانية تشكلت على إثر أحداث 1929، لكن الاسطوره ما تزال تضغط على التاريخ وعلى الواقع وكما قذف باطن الأرض في القدس ببنى من حممه فإسنا لا يصيب احدا سوى اصحاب تلك الاسطوره. لا علاقة لخلفات المعاري العربي اليسوسي القديم ولا صلة لحجارة المعابد الاسلامية والمسيحية بما يتفق على مخيلات القادمين من شتى اصقاع الارض لكي يشعروا صراعا حول هوية الأرض وهوية المدينة!

وعلى الرغم من ذلك لم يشأ الفلسطينيون في الثلاثينات الخمسين بين اليهود والحائط لكن هؤلاء عادوا في حزيران 1967 ليقولوا - بلسان تيدي كولد «العمدة» السابق - انهم شطبوا تسوية «حائط الميكا» لأن زمن الموعود قد ولي ولأن الجدار أصبح «يرمز للاعتناق والحرية ويخدم في استذكراك الخلاص»، ثم باشروا فوراً في تسوية حائط الجدار وهدموا حيا عربيا لتهئية المكان لحشود السياحة والعبادة ولكي يتمكن الجنود المتخرجون من المعاهد العسكرية حمل المشعل والطلواف، قبل ان يستهلوا خدمتهم في الجيش وممارسة قتل الأبرياء!

الأمريكيون يدحرجون حجرا ثقيلا باتجاه الشرق الفلسطيني من معادلة الصراع ويجعلون انهم بما يدفعون اليه من نهاية تراجيدية لرحلة الفلسطيني المكافح انما يجلبون سلاسا شيهيا بسلام الإكراه بالثار الذي تحقق للـ «كاوبوي» الأبيض في أرجاء الولايات المتحدة بعد قهر السكان الأصليين الذين سموهم «الهنود الحمر» وبالأمس أفصح السيناتوران الأمريكيان ديان فينيتشتاين وريشارد لوغر عن نيتهما في التقدم بمشروع قرار تفصيلي بالإجراءات الواجب اتباعها في حال إعلان الفلسطينيين بسط سيادة الدولة من جانب واحد. وكان لافتا من بين أهداف بنود العقوبات المقترحة وقف «مساعدات مكافحة الارهاب التي تقدمها الولايات المتحدة للفلسطينيين»، ومن خلال هذا التشديد على ضرورة وقف المساعدة في حقل الأمن بدا واضحا ان حسابات الاوساط الأمريكية المتصهنة أن التزام الجانب الفلسطيني بالاستحقاقات الأمنية لعملية التسوية هو نوع من مظاهر الجدارة في بسط سيادة الدولة ونمائها للاسرة الدولية ويريد الأمريكيون من غلاة المؤيدين للدولة العبرية أن تقلت الأمور الأمنية وأن تدخل المنطقة دوامة العنف ليلصار بعد ذلك الى الفتك بالفلسطينيين ومشروعهم الوطني واعادة وصمهم بـ «الإرهاب». وهذه كلها حسابات قائمة على فرضيات موزاين القسوى التي مسا يزال الفلسطينيون فيها طرفا ضعيفا للغاية وما يزال العرب طرفا غير راغب وغير قادر على تخدمهم! لكن ما يتجاهله الأمريكيون هو أن موازين القوى لم يعد بمقدورها أن تحسم شيئا بعد أن شلبيت موازين الفلسطينيين في السيادة على الأراضي 78% من أرض وطنهم. فحما يتيقن من الأرض والحق الكامل للفلسطينيين فيما يتبق من هذه الأرض له من قوة المنطق ما يضغط به على ما يتبقى من ضمير الدنيا. بل إن مسألة القدس الشرقية تحديها في موضع الاختبار الحقيقي للتسوية ولدى استعداد العالم المتحضر للتحرك المستمر في الاتجاه المضاد للاسطوره الفارغة لكي تولى الأديار بعيدا عن كل ذلك الامتلاء الاسلامي والسعي المميز للعنفية!

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 او كي يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-اكال- الرباط. هاتف/فاكس: 779682(2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419(331)

الناشر:

مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد البراري عطوان

الناشر:

مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد البراري عطوان

رئيس التحرير:

عبد البراري عطوان

رئيس التحرير:

عبد البراري عطوان

رئيس التحرير:

عبد البراري عطوان

رئيس التحرير:

عبد البراري عطوان

رئيس التحرير:

عبد البراري عطوان

رئيس التحرير:

عبد البراري عطوان

القدس

يتساوون في احتمالات النجاة منها؛

الرجال يعالجون أكثر من النساء في الإزمات القلبية

نيويورك - من ستيفاني نانو:

أظهرت دراسة حديثة أن احتمال نجاة النساء بعد الإصابة بالذبحات الصدرية يتساوى مع احتمال نجاة الرجال، مع أن زخم معالجة النساء عادة هو أقل من الرجال.

ولقد سجلت عدة دراسات في السنوات الأخيرة أن الرجال أكثر فرصة بالحصول على معالجة باحداث الوسائل والإساليب لذبحاتهم القلبية. غير أن هذه الدراسات بشكل عام لم توضح ما إذا كان سبب الفارق هو حصول الرجال على معالجة حديثة أكثر.

وأكدت الدراسة الأخرى أن الرجال يروحان يحصلوا على معظّمهم ولكن ليس كل-الأدوية الضرورية، ولكن في النهاية لا يظهر أن ذلك يؤمن فرصة أكبر بكثير للبقاء على قيد الحياة، على الأقل خلال الشهر الأول بعد التعرض لازمة قلبية.

وقال الدكتور لايتون تشان من معهد الطب في جامعة واشنطن، وهو واحد الباحثين الذين أجروا الدراسة، إنه رغم أن النتائج مشجعة فإن الاختلاف

بين الجنسين على صعيد المعالجة امر يدعو الى القلق. وأضاف تشان: «لا أقول أن المسألة غير ذات بال،

اعتقد أن الدراسة تؤيد حقيقة أن التعرف مبكرا على الإزمات القلبية عند النساء لا يتم بالاتقان الذي يتم

به عند الرجال».

أن الإزمات القلبية هي سبب رئيسي لوفاة الرجال والنساء على حد سواء غير أن تشان يقول: «إن عقولنا تتجه نحو شخص سمين في الخامسة والخمسين يتلثم الفطائر الدسمة ثم يحس بال ألم في صدره».

وكانت دراسات أخرى قد أظهرت أن الأطباء قد لا يكتشفون الإزمات القلبية لدى النساء لأسباب عدة، ومنها أن النساء أقل عرضة لآلام الصدر الشديدة.

وقد تناولت الدراسة الأخيرة التي نشرت في مجلة «نيو إنغلند» الطبية 138.956 مريضا أصيبوا بإزمات قلبية بين العامين 1994-1995، وبخلاف الدراسات السابقة طالت هذه الدراسة مرضى لم تعتبر المعالجة التي حصلوا عليها مناسبة.

وكانت النساء اللواتي تناولنهن الدراسة أكبر سنا من الرجال وأكثر احتمالا للانتظار مدة طويلة قبل

السعي الى المعالجة، وكذلك انتظرن مدة اطول لتخطيط القلب بعد وصولهن الى المستشفى.

ومن الاستنتاجات التي تم التوصل اليها.

- النساء أقل فرصة من الرجال بنسبة 7 في المئة لتلقي ادوية الجلطات الدوية خلال الساعة الأولى

من المعالجة و3 في المئة أقل للحصول على تلك الادوية في فترة بقائهن في المستشفى.

- النساء من أقل فرصة 6 في المئة للحصول على الفتح لفتح الشرايين المسدودة. وهذا الفارق يزداد كلما كانت النساء أكبر سنا.

- بالنسبة لدوائين اعتياديين لحالات القلب، تلقت النساء معالجة مماثلة أو أفضل قليلا من المعالجة التي

حصل عليها الرجال، ولكن نفس فرصة الحصول على ادوية من فئة قاعات البيت التي تحد من عبء العمل

على القلب، وفرصتهن أكبر بـ 6 في المئة في الحصول على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.

على قاعات ACE.



الأمريكية جوليانا باري (18 عاما) انتخبت لتحمل لقب ملكة جمال المراهقات لعام 2000 في أمريكا وهي من ولاية لويزيانا وستقوم بجولات طوال العام حول الولايات (رويترز)

اكتشاف بقايا انسان تعود الى 9 الاف سنة في كوبا

■ هافانا - اف ب: اكتشفت بقايا انسان تعود الى ما يفوق 8880 سنة في شبه جزيرة هيكاكوس بالقرب من مدينة قفاردابو الساحلية (150 كيلومترا شرق هافانا) يعتقد انها اقدم رفات بشرية تكتشف في كوبا الى الان.

وقالت صحيفة «غرانا» الحكومية ان الرفات التي اكتشفها ارسيليو فنوتو رئيس جمعية علماء المغاور خلال جولة تنقيب مع مجموعة من تلاميذ الطب في ماتانزاس، المحافظة التي توجد فيها شبه الجزيرة على بعد 150 كيلومترا شرق هافانا.

والرفات لرجل يتراوح عمره بين 18 و25 عاما، وهي ملتصقة داخل الصخر في كهف صغير في المنطفة.

ويستخرج بعض من الصخر من العرق الاسوي المتخولي، لكن ينبغي اجراء فحوص اخرى لتأكيد ذلك.

سنة قتلى و 11 جريحا في انفجار حافلة بالمغرب

■ الدار البيضاء (المغرب) - اف ب: قتل ستة أشخاص واصيب 11 اخرون بجروح امس الأحد في الدار البيضاء عند انفجار حافلة في المحطة الرئيسية للمدينة، حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

ووقع الحادث حين كانت الحافلة تهم بالانطلاق وكان انفجار قوي في قسم الامتعة الذي يدوي يحوي العبايا نارية ومقرعات مخصصة لسباق للخيل.

واشارت شهادات عدة الى ان قوة الانفجار قذفت بعدد من الأشخاص خارج الحافلة وأن خمسة من الجرحى في حال الخطر.

لاعب التنس هنري أوستن توفي في عيد ميلاده

■ لندن - رويترز: قال احد اصدقاء أسرة لاعب التنس البريطاني المصروف هنري أوستن امس الأحد انه قد توفي السبت وهو اليوم اباوي اوقاف الاحتفال بعيد ميلاده الرابع والتسعين.

وتاهل أوستن مرتين الى نهائى بطولة ويمبلدون للتنس في الثلاثينات الا انه لم يفرز بها وكان من ابرز لاعبي التنس في الفريق البريطاني لبطولة كاس ديفين للتنس.

وكانت آخر مرة شوهد فيها أوستن في مناسبة عامة عندما اشترك، وهو على كرسي متحرك، في مهرجان الاطلاق في ويمبلدون في تموز (يوليو) الماضي.

زراعة أول قلب الكتروني في العالم

■ لندن - ق. ن. ا: نجح أطباء بريطانيون في زراعة أول قلب الكتروني في العالم وهو ما يبشر بعهد جديد في علاج امراض القلب. وتمكن بوجوب هذا الابتكار رجل متقاعد عن العمل من ممارسة حياته اليومية بصورة طبيعية منذ حزيران (يونيو) الماضي باستخدام القلب الإلكتروني الذي يعمل ببطارية بحجم الإبهام تم زرعها تحت الجلد وراء أذنه.

وقد كشفت صحيفة «صنديا تايمز» البريطانية امس ان القلب عن هذا التطور الطبي الهام. وقالت ان العملية اجريت في مركز أكسفورد للقلب بعد عقود من البحث واخيطت بيسرية تامة خشية فشلها وانهام الأطباء بإجراء تجارب على البشر، لكن نجاح العملية أعطى الأمل في عصر جديد في مجال القلب على امراض القلب.

39 حالة جنون بقر في فرنسا

■ باريس - اف ب: اعلن وزير الزراعة الفرنسي جان غلافاني احصاء 39 حالة جنون بقر لدى عجول فرنسية منذ بداية السنة، في مقابلة مع مجلة «جورنال دو بيمانش» الصادرة امس الاحد.

وقال الوزير ردا على سؤال حول الخطر المفروض على لحم العجل البريطاني انه «من غير المنطوق رفع الخطر في الوقت الحالي».

وقال «ان الانباء القادمة من بريطانيا ليست ايجابية سواء بالنسبة للتوقعات الخاصة بمدى انتشار المرض لدى البشر او بظهور حالة جديدة من جنون البقر لدى عجل ولد بعد 1996، في حين ان البريطانيين كانوا يقولون ان هذا لن يحدث».

● تعرض على خشبة مسرح «القصبة» في رام الله مسرحية «باب الشمس» وهي من تمثيل الفنان مكرم خوري وإخراج الفنان المغربي نجيب غلال.

وكانت المسرحية لقيت اقبالا جيدا من قبل الجمهور الفلسطيني عندما عرضت في شهر حزيران (يونيو) الماضي وأثارت نقاشا واسعا بين الكتاب والفنانين الفلسطينيين بعد مناقشتها في حلقة الحوار التي نظّمها «منتدى المسرح» مؤخرا وأدخلت عليها تعديلات طيفية في المشهد الأخير بناء على طلب الكاتب اللبناني الياس خوري مؤلف الرواية التي استمد منها النص المسرحي، بعد مشاهدته عرضي المسرحية اللذين قدما في المغرب.

● يبدأ المخرج التونسي ابراهيم باباي في الرابع من شهر تشرين الثاني (اكتوبر) القادم في تصوير فيلمه الجديد «أوبسدة» الذي يحكي قصة مغامرة بوليسية تملت في محاولة شبكة لصوص دولية الاستيلاء على تمثال للفنان القرطاجي «هنجل» وتهريبه من تونس الى أوروبا بقيادة امرأة شابة. وتشارك في تمويل الفيلم وزارة الثقافة التونسية وعدة جهات تونسية واجنبية. وسبق لابراهيم باباي ان أخرج عدة أفلام طويلة منها «ليلة السنوات العشر» و«غدا» وهما رواياتين.

● غادرت الزميلة الشاعرة السورية ليلى الروائى المحررة الثقافية لصحيفة «الزمان» لندن الى القاهرة لتتضم الى زوجها عازف العود العراقي الفنان نصير شما، الذي يقيم هناك. وكان شما قد عقد قرانه على ليلى الطيبي في وقت سابق ويخططون الان للاقامة في القاهرة حيث يعمل شما مديراً لـ«بيت العود» في دار الاوبرا المصرية.

ماكينات الكترونية في الشوارع لفحص الذهب مجاناً بعد انتشار عمليات الغش

القاهرة - «القدس العربي»:

اصحاب المحلات معهم لتفحص مكاسب كبيرة، وتمثلت في عدم دمج المشغولات في مصحلة الدفعة والموازين وقائع المشتريين بأن هذا لمصلحتهم لأنه سيوفر عليهم الضرائب التي تحصلها المصلحة، وفي زيادة نسبة الخسار والغش في العيار، مما اضطر الاجهزة الامنية الى ان تقوم بحملات مستمرة لضبط الذين يقومون بعمليات الغش في بعض الورش السرية والمحلات التي تباع المكينات الالكترونية انها سوف تحدد جميع المحلات التي تباع الذهب المغشوش او باول، وتضبطها بسرعة، لكنها سوف تلحق الضرر بالمحلات التي يلجأ اليها مشترو الذهب، لاعادة وزنه وتحديد عياره.

5 الاف خبير زرع اعضاء يجتمعون بروما

■ روما - اف ب: يستعرض حوالي 5 الاف خبير في مجال زراعة الاعضاء خلال مؤتمر دولي، بدأ أعماله امس الأحد في روما ويستمر حتى الاول من ايلول (سبتمبر) التقويم الذي احرز خلال السنوات الماضية في مجال زراعة الاعضاء التي أصبحت واحدا من اهم العلوم في مطلع الالفية الثالثة.

وقال رئيس المؤتمر رافاييلو كورتسيني ان «التقدم الهائل خلال السنوات الماضية في مجال زرع الاعضاء يجعل من هذا العلم احد اهم علوم القرن الحادي والعشرين. نحن امام منعطف تاريخي في مجال مستقبل

احوال الناس

● اختتم مهرجان قرطاج الدولي السادس والثلاثون نشاطاته مساء السبت بحفلة مشتركة احتيها الفرقة الوطنية التونسية للموسيقى وفرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية لدار الاوبرا في القاهرة.

وادت الفرقتان على مدى ساعتين في المدرج الروماني في قرطاج وبحضور الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، مجموعة من الاغاني امام جمهور تجاوز الـ 2 الف شخص.

● محكمة شمال الجيزة الابتدائية بمصر حددت جلسة بتاريخ الرابع من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم للنظر في الدعوى التي اقامها فاروق جعفر لاعب كرة قدم نادي الزمالك ومدير الجهاز الفني السابق للفريق ضد مجلس الادارة بسبب اقالته من منصبه، ومطالبته بتعويض مليون جنيه وبإيقاف مستحقاته البالغة 360 الف جنيه، فاروق جعفر يعمل حالياً مديرا للجهاز الفني للفريق نادي غزل المحلة.

● للفيلم لا يجب عرضه في التلفزيون لأنه يؤدي الى الاكتئاب... كان هذا رأي رقابة التلفزيون بمصر في الفيلم السينمائي «زائر الحجر»، ولذلك تقرر رفض عرضه، الفيلم بطولة الفنان الراحل شكري سرحان ويوسف شعبان، وماجدة الخطيب.

● الموسيقية الفلسطينية وقاء يونس اعلنت انها مازالت تواصل مبادرتها للحفاظ على التراث العربي الموسيقي والتحضير لإقامة المهرجان في مختلف انحاء الاراضي المحتلة...موضحة انه لا وزارة معارف اسرائيل ولا أحد من السلطات الاسرائيلية سيسعى

● الطبعة الثانية من رواية «الرهينة» للروائي اليمني الراحل زيد مطيع دماج صدرت في القاهرة ضمن إصدارات مهرجان القراءة للجميع الذي تنظمه الهيئة المصرية العامة للكتاب.

● وكانت الرواية قد صدرت في المهرجان الماضي في مئة الف نسخة نفذت جميعها في وقت وجيز.

● وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وزير الثقافة المصري يعقد مؤتمرا صحافيا عالميا لحسم معركته مع كاهن الكنيسة المحلقة

القاهرة - مكتب «القدس العربي»:

وقدرت عليه الوزير بسلسلة من التصريحات والاحاديث التي نفي فيها ما تكروه، مؤكدا سلامة أعمال الترميم، وطلب من البابا شنودة بطريرك الاقباط الارثوذكس زيارة الكنيسة

وتفقد أعمال الترميم بنفسه.

لكن البابا لم يرد على اقتراح الوزير، وانما قام القمص مرقس بارلر عليه طالبا منه ان لا يقحم البابا في هذه المشكلة، ومكررا اتهاماته له.

وبسبب حساسية المشكلة فقد امر الوزير بتشكيل لجنة فنية محايدة تضع تقريرها، عن أعمال الترميم التي تقوم بها الوزارة وتكلف حوالي ثلاثين مليون جنيه.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

وكانت الكنييسة قد تعرضت لاضرار خطيرة وتشققات بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في تشرين الأول (اكتوبر) سنة 1992، وادى الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات، واصيبت بعض الآثار الاسلامية باضرار فادحة.

صاحبنا سليمان!

صبحي حديدي

شعبياً وإعلامياً، ولكن ليس رسمياً وطبياً، كشف النقاب في باريس عن وفاة عسكري فرنسي يعتقد انه كان مصاباً بالمرض الذي بات يعرف باسم «سندروم حرب الخليج». هذه ايام الذكرى العاشرة لاندلاع عمليات «عاصفة الصحراء» في وجه آخر السنة العاشرة من عمر الإبادة الجماعية التي تتفكها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد شعب العراق، وتكرر، ولا مناص من التكرار: ضد شعب العراق، وليس ضد النظام الحاكم في العراق، هل من معنى رمزي في وفاة العسكري الفرنسي هذه السنة؟ ربما، ولا حرج على هوة الرموز من ربط الذكرى بالضحية!

وفي مطلع شهر كانون الثاني (يناير) عام 1991، وبعد أيام معدودات على فشل لقاء جنيف الشهير بين طارق عزيز وجيمس بيكر، اتصل السفير السعودي في واشنطن الأمير بندر بن سلطان بالملك فهد ليقول له بصوت متهدج: «صاحبنا سليمان سيكون نديمك في الثالثة صباحاً».

وكان، بالطبع، يعلم ملكيه بالتوقيت الدقيق لانذاع العمليات الجوية ضد بغداد. وطيلة الأشهر التي أعقبت ذلك اليوم أتيح لنا ان نقرأ، في كتابات المعلقين والحللين الأمريكيين والغربيين عموماً، العجايب والغرائب عن هذا الابتكار الذي يدعى «الحرب العاملة»، وكيف جندت له تحالف حفر الباطن طرازاً جديداً من التكنولوجيا العسكرية «الإنسانية» و«الرحيمة» و«الذكية»، رغم ان طاقتها التدميرية كانت بلا سابق في التاريخ العسكري، او حتى في أدب الخيال العلمي العسكري.

و«صاحبنا سليمان» وصل بالفعل في الثالثة صباحاً، يحمل لأهل العراق فيوض «الحرب العادلة»، وهذه فهمانها وتفهمها، بالطبع، ولكننا، وفي مناسبة وفاة العسكري الفرنسي، نتأكد من جديد ان صاحبنا سليمان» حمل للقوات المتحالفة بعض فضائل هذه التكنولوجيا الحانية

والرؤوم، على هيئة ابياء جماعي غاضب اكتسب سريوماً تسمية الـ «سندروم». ولقد حمل صاحبنا اعراض فقدان الذاكرة، والوهن الشديد، وفقدان الشهية، وانهبهار المناعة، والحروق الجلدية، ونساقط الشعر، والأمراض التنفسية، والشلل الجزئي... ثم نفخ ان تكون هذه اعراض مرض محدد قابل للتعريف طبياً، ولكنه أبى ان يقدم لجمعيات المحاربين

القدماء في الولايات المتحدة أو بريطانيا أو فرنسا سبباً وجيهاً واحداً لحدوث كل هذه الاعراض.

كذلك تدفعنا المناسبة (الذكرى العاشرة مثل وفاة العسكري الفرنسي) إلى ان نتذكر الطابور الخامس الذي دافع عن «عدالة» شن الحرب على العراق، و«سموم» عملياتها، و«رقى» رسالتها الأخلاقية. المعلق الأمريكي المحافظ جورج ويل كتب يقول: «هذه، جزئياً، حرب وعظيمة وأخلاقية ضد بلد شن وفارغ ومترام بلا معنى، اقدم دون تردد على انتهاك قيم طالما شددت عليها الولايات المتحدة، رمز القيم السياسية الحديثة، ورمز الحداثة الثقافية». وهذا الرقي التكنولوجي في تنفيذ الحرب سوف يسفر عن ارتفاع اخلاقي أيضاً. وفي «التايمز» اللندنية كتب كليهورد لونغلي يقول: «إن التطورات التي طرأت على تكنولوجيا الحرب أخذت تبدل أخلاقيات الحرب. والأسلحة البريطانية والأمريكية

الأحدث التي سوف تستخدم في حرب الخليج، تمتلك اولويات أخلاقية بقدر امتلاكها لأولويات تكنولوجية وعسكرية. وبهذا المعنى تصبح الحرب أكثر ودية وإنسانية من جانب الطرف الذي يشنها».

أكثر ودية» وأكثر إنسانية!

أصبح المعلقة من المصابين بالداء الغامض لهم رأي آخر، مختلف تماماً. وهؤلاء المرضى، الذين يعدون اليوم بالألاف بعد ان كانوا حفنة

مئات، على يقين تام ان دائرة الدفاع الأمريكية DoD، والبنيتاغون، ووكالة الاستخبار الدفاعي DIA، ووكالة المخابرات المركزية... متورطة

جميعها في مؤامرة تعتميم شاملة حول تعرض القوات الأمريكية لعدد من الأخطار الكيميائية والبيولوجية، لأسباب شتى تتراوح بين تفجير ترسانات الأسلحة الكيميائية العراقية، واستخدام الحلفاء (والقوات الأمريكية بصفة خاصة) لأنواع جديدة من الأسلحة دون اختيار كاف

لآثارها الجانبية على الصديق، وصولاً إلى الحقن الواقية من الغازات السامة. وإلى اللائحة هذه لا بد من إضافة تقرير وكالة الطاقة النووية البريطانية لعام 1991، والذي يتحدث عن 40 طناً من ذخيرة اليورانيوم

المستنفذ U238، التي تركتها القوات الأمريكية والبريطانية على رمال الخليج.

وفي أيام الغفرة الأولى وانغلات اللغة من عقابها، كان جورج بوش قد أشهد الله على أن «عاصفة الصحراء» جعلت أمريكا تتخلص نهائياً من «سندروم فيتنام». وأما اليوم، في الذكرى العاشرة للحرب ومع وفاة ضحية جديدة من ضحايا الـ «سندروم» الآخر، لا تبدو عواطف وصول «صاحبنا سليمان» إلى الشرق الأوسط وكأنها ستتتهي في أي أمد قريب.

ومع حفظ الفارق الأخلاقي بين ضحية تموت جوعاً وأخرى تقضي مرضاً، فإن الموت سيئان على الصديق الإنساني، كما علمنا أبو الطيب المتنبي:

إن القتل المضرّ ما يدموعه مثل القتل مضرّاً بدمائه!

تشرع بيض الاضطراب منذ الصباح

ولا الحق ان تغط.

تسرع في اثناء مهمة بدأتها منذ ايام

ولا وقت عندك للتدقق او للتأخير.

تأثر كبير، تشعر بانك تفيض عاطفة